شخصيتان يمنيتان طالبتا بمقاطعة السلع الغربية

■ صنعاء / واع . طالبت شخصيتان يمنيتان الامة العربية بالتعامل بالمثل مع القرارات الجائرة بمحاصرة شعب العراق اقتصاديا . والرد عليها بالعمل على مقاطعة السلع والمنتجات الامريكية والبريطانية والفرنسية . وقال السيد عثمان صالح العبسي عضو مجلس النواب اليمني اننا في اليمن رجالا ونساء واطفالا ندين وبشدة القرارات الجائرة بمحاصرة اخواننا في العراق . وطالب الشعب العربي بان يتعامل مع القرارات الجائرة ضد العراق بالرفض والرد عليها بالمقاطعة للسلع والمنتجات الامريكية والغربية . وشجب الدكتور (محمد سعيد العمودي) عضو مجلس النواب رئيس جامعة عدن الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي . منددا بالتدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية للوطن العربي □

رئيس التحرير
سَعد البَزّاز



Al-Jumhuriya

جريدة
يومية سياسية

ندوة في الارجنتين حول اثار الحرب العدوانية

■ بوينس ايرس/واع : اشاد فرمين جالز رئيس جمعية الصداقة الارجنتينية ـ العراقية بصمود العراق شعبا وقيادة دفاعا عن استقلاله وسيادته بوجه المؤامرات الامبريالية الامريكية الصهيونية . واكد خلال ندوة اقيمت مؤخرا في العاصمة الارجنتينية حول اثار الحرب العدوانية على العراق حضرها عدد كبير من السياسيين وممثلي المنظمات الحقوقية والانسانية وعدد من افراد الجالية العربية وقوف القوى السياسية الوطنية والتقدمية في الارجنتين مع العراق للدفاع عن المبادىء النبيلة . وتحدث خلال الندوة ، ليااندرو لينا ـ مؤلف كتاب عن الحرب العدوانية تطرق فيها الى المخططات الامبريالية للسيطرة على الثروات النفطية ومنع العراق والدول النامية من التقدم في المجال التقني والعلمي □

٨ صفحات — الاثنين ٨ حزيران ١٩٩٢ م ـ ٨ ذو الحجة ١٤١٢ هـ ـ العدد ٨٢١٤ السنة الخامسة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد جمهورية العراق — ١٥٠ فلسا

الرئيس القائد صدام حسين لدى زيارته هيئة التصنيع العسكري

الرئيس القائد يستعرض مع المسؤولين في التصنيع العسكري نشاطات الهيئة في مجال الصناعات المدنية

■ بغداد/واع : زار السيد الرئيس القائد صدام حسين امس مقر هيئة التصنيع العسكري والتقى الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على قطاع الصناعة والنفط ، والفريق المهندس عامر محمد رشيد مدير هيئة التصنيع العسكري ، وعددا من المسؤولين في الهيئة . وتم استعراض مجمل نشاطات الهيئة في مجال الصناعات المدنية والمشاريع التي تضطلع الهيئة بتنفيذها لتطوير القطاع الصناعي المدني ، والقطاع الزراعي ، والمشاريع الكبرى للخدمات الاساسية □

مشروع إعمار مطار المثنى ينجز قبل المدة المقررة

إنجاز ٦٠ بالمئة من أعمال الاعمار في الجسر المعلق والرافعة الجسرية العملاقة ستنصب خلال اسبوعين

■ بغداد/مريم عطية وحنان جناب : اعلن السيد عبدالخالق كاظم شبيب رئيس هيئة اصلاح الجسر المعلق ان شهر تشرين الاول المقبل سيشهد الانتهاء من نصب سطح الجسر مع البرج الجنوبي . واضاف في تصريح لندوة ـ الجمهورية ـ ان الهيئة اعتمدت اسلوبا جديدا في اصلاح الجسر المعلق بشأن وضع تكنولوجيا النصب والتركيب خلافا لما نفذته الشركات الاجنبية التي قامت ببناء الجسر . وافاد ان عمليات الرقابة النوعية على عملية الانجاز تعد صارمة جدا وذلك لدقة الابعاد المطلوبة ـ مشيرا الى انجاز ما نسبته ٦٠ بالمئة من الاعمال في الجسر المعلق ، وان الشهرين المقبلين سيشهدان تغيرا كبيرا في سير العمل . واوضح ان عمليات نصب جسم الجسر في جانبي الكرخ والرصافة تتضمن زيادة الطاقات التركيبية ـ واستحداث اعداد من مجاميع العمل ، التي ستباشر العمل ابتداء من اول ايام عيد الاضحى المبارك . وقال ان الرافعة الجسرية ، التي تبلغ طاقتها ٨٠ طنا وتخدم عمليات النصب ، سيتم نصبها خلال اسبوعين ـ وبمساهمة منشأة الفاو العامة احدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري . وقال الدكتور المهندس محمد موسى ان الملاكات الهندسية في هيئة اعادة الجسر المعلق في هيئة التصنيع العسكري باشرت بوضع تصميم جسم ـ ممشى القط ـ او جسر طرزان ـ حيث سيمتد تحت الحبال الرئيسية ـ الكيبلات ـ التي تحمل الجسر ، بعمق متر وعلى امتداد الجسر بحيث يكون مرتبطا بين برجي الجسر الشمالي والجنوبي .

واشار الى ان الهدف من بناء هذا الجسر هو لمساعدة العمال والفنيين في انجاز وضفر الحبل الرئيس للجسر ، البالغ طوله ٣٥٠ مترا ـ بـ ٣٧ ضفيرة .. والممشى عبارة عن اربع حبال سلكية تربطها روابط خشبية مسيجة بسياج من (B.R.C) لحماية العاملين من السقوط .

اضافة الى ان ارضية الممشى ستكون مثبتة بروابط وبلوكات خشبية مع ارضية من الحصيرة ذات المواصفات العالمية . واوضح ان جسرا بهذه المواصفات ستكون قوة تحمله بـ (١٠٠) كغم للمتر الواحد . وفيما يخص نوعية المعادن المستعملة في ضفائر الجسر الاصلية اشار الى انها بمواصفات عالية عالية من حيث الخواص والمتانة والشد ، اضافة الى ان هناك عملية فحص دائم للابعاد من قبل فريق العمل . وفيما يخص البرج الجنوبي الذي تضرر بشكل كامل خلال العدوان فان منشأة نصر التابعة لهيئة التصنيع العسكري تقوم حاليا بانجازه ضمن القياسات المحددة . واشار الى ان الملاكات الهندسية والفنية تمكنت بنجاح من دق الركائز الانبوبية واختراق الممر الكونكريتي للجسر المعلق الغاطس حيث اتمت هذه العملية حل العائق امام تقدم العمل لنصب الدعامات في المياه والتي تحمل سطح الجسر اثناء عمليات الصب . واضاف ان عمليات البراشيم اصبحت متكاملة حيث تم انتاج (١٣٠) الف برشام حتى الان ، موضحا ان الحاجة الكلية هي نصف مليون برشام ، مستغنين بذلك عن استيرادها كونها تكلف كثيرا بالعملة الصعبة وبحدود ٥ر١ مليون دولار حيث انتجت هذه البراشيم في منشآت هيئة التصنيع العسكري بموجب تصاميم هيئة اصلاح الجسر المعلق

من جهة اخرى انجزت الملاكات الفنية والهندسية في المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات مراحل متقدمة في مشروع اعمار مطار المثنى ، فبعد انجاز بناية المسافرين رقم (١) والتي تم افتتاحها في ١٤/١ لتكون جاهزة لاستقبال المسافرين باشرت الملاكات بالتوجه الى اعمار بقية الابنية والاوكار المتضررة .. واشار المهندس علي جبار كاظم المشرف على المشروع ان الملاكات

البقية ص٢

هيكل احد اوكار الطائرات



جانب من عمليات اعمار الجسر المعلق ■ تصوير : عقيل صالح

ادارة بوش عطلت مشروعا عالميا لانقاذ البيئة من الغازات السامة

■ بغداد/ فردوس العبادي : اكدت جماعة السلام الاخضر في تقرير جديد صدر عنها ونشر في عدد اذار من نشرتها الاخبارية الدورية (Develooment Hot-line) ان الادارة الامريكية قد عطلت بالحاح عقد اتفاقية دولية لحماية البيئة وقضايا التنمية بدءا بالحد من فضلات ثاني اوكسيد الكاربون وانتهاء بتجارة التخلص من الفضلات الذرية والكيمياوية السامة ، ومرورا بتسهيل نقل التكنولوجيا اللازمة لحماية البيئة .. وشدد التقرير على الموقف غير المسؤول للرئيس الامريكي بوش ـ الذي كان قد اتضح في الجلسة الخامسة لاجتماعات لجنة المفاوضات عبر الحكومات التي عقدت في الحادي والعشرين من شهر شباط الماضي من اجل التوصل الى اطار حول مؤتمر دولي عن تغيرات الطقس . واوضح تقرير جماعة السلام الاخضر ان امريكا تتخذ موقفا ـ شاذا ـ عن مواقف جميع الدول الصناعية المتقدمة الاخرى . واتهمها بانها تتبع سياسة خاصة تجاه مصالحها الصناعية فقط ، وخاصة

البقية ص٢

عبد ربه : المنظمة ستجري انتخابات تمهيدا لتسلم الشعب سلطته

■ عمان/واع : اكد السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة ستعمل على اجراء انتخابات تشريعية في الاراضي المحتلة قبل نهاية شهر تشرين الاول المقبل . ووصف المسؤول الفلسطيني في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الاردنية عمان امس هذه الانتخابات بانها (حق ديمقراطي) للشعب الفلسطيني . واوضح ان هذه الانتخابات تعد (خطوة ضرورية) تمهيدا لتسلم الشعب الفلسطيني السلطة على ارضه .. وقال ان الاعداد لتلك الخطوة سيتواصل حتى لو كان من طرف واحد فقط وهو الطرف الفلسطيني . ودعا المسؤول الفلسطيني الى عقد قمة عربية لتدعيم التضامن العربي □

في الجمهورية اليوم

□ عبدالرزاق الحسني □ د. علي الوردي □ محمد مبارك □ نجمان ياسين □ محمد السبعاوي □ أحمد عبدالمجيد □ صباح اللامي □ زيد الحديثي

صهر خادم الامريكان فهد يكشف خفايا الاتصالات الجارية بين السعودية و«اسرائيل»

استفتاء سري يظهر حماسة ٧٣ر٧٧٪ من افراد آل سعود و آل صباح للاعتراف بالكيان الصهيوني

■ عمان / جاسم مراد : كشف وليد الابراهيم صهر خادم الامريكان فهد الاتصالات السرية القائمة حاليا بين نظام عائلة آل سعود والكيان الصهيوني . وقال صهر فهد في حديث لشبكة تلفزيون الشرق الاوسط (ام بي سي) التي يراسها ان هذه الاتصالات السرية يجب ان تخرج الى العلن ويتم الاعتراف بوجود (اسرائيل) على الارض الفلسطينية واقامة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية واسرائيل من جهة وبين ـ اسرائيل ـ ودول الخليج من جهة اخرى . ودعا الملك فهد عائلة آل سعود وانظمة الخليج وخاصة الحكام المفروضين على الكويت الى ضرورة التعامل مع الكيان الصهيوني قائلا : ـ ان اسرائيل ـ موجودة ولابد ان نتعامل معها من اجل مصالحنا واهدافنا المشتركة ـ. وذكرت صحيفة ـ الشعب ـ الصادرة في فلسطين المحتلة ان وليد الابراهيم صهر فهد افتتح له مكتبا للتلفزيون السعودي في القدس المحتلة .. وحسب ما اوردته النيويورك تايمز بان مراسلي التلفزيون السعودي يتلقون معاملة خاصة من السلطات ـ الاسرائيلية ـ.

وقالت صحيفة الشعب ان صهر الملك اكد في احاديث صحفية لمراسلين صهاينة بان فهد رفض ضغوط المؤسسة الدينية التي طالبت بوقف التعامل مع الكيان الصهيوني وحثه شخصيا على تطوير شبكة التلفزيون السعودي في القدس المحتلة . واكدت الصحيفة ان الهدف الذي يبغيه وليد الابراهيم من الاحاديث التي ادلى بها الملك فهد لشبكة ام بي سي ايجاد حالة من الترويض والقبول لدى الشارع السعودي في التعامل مع ـ اسرائيل ـ لكي يتمكن النظام السعودي بعد ذلك من التعامل معها بشكل مكشوف . واوضحت .. ان التأكيدات التي اطلقها الملك فهد لشبكة ام بي سي حول الاتصالات القائمة بين مسؤولي النظام السعودي ومسؤولين صهاينة لم تنفها الحكومة السعودية بل اكدها سفير السعودية في واشنطن بندر بن سلطان بقوله للشبكة ذاتها ـ ان تطور الاوضاع في المنطقة ومفاوضات الصلح مع ـ اسرائيل ـ تقتضي من اجهزة الاعلام السعودية ان تبادر قبل غيرها الى مد جسور التعاون والتعامل مع الاجهزة الاعلامية الاسرائيلية .

وقد اجرى وليد الابراهيم صهر الملك فهد استفتاء سريا وسط عائلة آل سعود في المملكة السعودية وعائلة آل صباح في منطقة الكويت حول قبول التعامل مع اسرائيل او رفض هذا القبول فاظهر الاستطلاع الذي اعلنته شبكة (ام بي سي) ان ٧٣ر٧٧٪ ايدوا ليس فقط التعامل مع ـ اسرائيل ـ بل الاعتراف بها والتبادل الدبلوماسي معها . وكشفت صحيفة ـ الشعب ـ ان موقف عائلة آل سعود الحاكمة في نجد والحجاز والذي يدعو الى الاعتراف ـ باسرائيل ـ وعمل على استقدام القوات الامريكية والاطلسية في ارض الجزيرة لضرب العراق اثار حفيظة رجال الدين السعوديين ودفعهم لتجنيد الشارع السعودي في محاربة سياسة النظام السعودي .. الامر الذي ادى الى سجن اكثر من ١٥٠ شيخا دينيا بينهم محمد الفاسي . وقالت صحيفة ـ مصر الفتاة ـ ان مذكره وليد الابراهيم صهر الملك فهد حول ضرورة التعامل مع ـ اسرائيل ـ هو كلام خطير يكشف النقاب عن حقيقة الاتصالات السرية الجارية بين بعض المسؤولين السعوديين و ـ اسرائيل ـ. وتساءلت الصحيفة قائلة : اذا لم يكن هذا هو الموقف الحقيقي للسعودية فلماذا لا تحاكم السلطات السعودية صهر الملك فهد على هذه التصريحات ؟! وما معنى ان تصر على سجن محمد الفاسي لمجرد انه عبر عن رايه ورفض الوجود الامريكي والاجنبي في الخليج .. وما معنى ان يبقى الكثيرون من مسجوني الراي عرضة للارهاب والتعذيب في وقت يسمح فيه لصهر الملك فهد بالادلاء بتصريحات ترقى الى درجة الخيانة □

موفد الملك فهد استأنف اتصالاته بـ «اسرائيل»

■ باريس/ مراسلة الجمهورية : كشفت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة في العاصمة الفرنسية ان ممثل الملك فهد بن عبدالعزيز الذي كان قد زار ـ اسرائيل ـ اواخر شهر ايار الماضي قد استأنف اتصالاته بالمسؤولين الصهاينة قبل ايام . وذكرت المصادر ان موفد الملك فهد اسحق ادريس مخوطة الذي يشغل منصب مستشار ما تسمى (رابطة العالم الاسلامي) في مكة قد التقى خلال زيارته الاخيرة قبل ايام في ـ اسرائيل ـ يعقوب نمرودي تاجر السلاح الصهيوني الايراني الاصل واتفق معه على الشروع بمرحلة تطبيع العلاقات بين ـ اسرائيل ـ والسعودية . وافادت المصادر ان عقدا وقعه (الشيخ سخوطة) مع الشركة التي يمتلكها يعقوب نمرودي وتعمل لصالح جهاز الموساد الاسرائيلي تحت اسم (شركة زيارا) السياحية . يقضي بتنظيم زيارة لـ (٢٠٠) سائح من السعودية الى مدينة القدس المحتلة . وكانت مصادر صحفية في باريس ولندن قد كشفت اواخر شهر ايار الماضي عن توقيع صفقة سياسية بين الرياض وتل ابيب اثر لقاء جرى بين الشيخ سخوطة ورئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتسوغ ، وايد ناطق صهيوني في وقت لاحق صحة الاتفاق وكشف جوانب منه وتفاصيل مما دار في اللقاء الخاص بين الاثنين .. وسبق للجمهورية ان نشرت هذه التفاصيل □

ديميريل يحقق فوزاً ساحقاً في الانتخابات المحلية

■ اسطنبول / انصات الجمهورية : افادت نتائج الانتخابات المحلية الاولية الواردة من انقرة ان الحزب الرئيسي في ائتلاف الحكومة التركية (حزب الطريق الصحيح) بزعامة رئيس الوزراء سليمان ديميريل قد حقق فوزا ساحقا امام الاحزاب التركية السبعة الاخرى . وذكرت اذاعة اسطنبول باللغة التركية في تقاريرها لنتائج الانتخابات الاولية ، والتي تبثها بشكل دوري كل ساعة ، ان حزب الطريق الصحيح حقق فوزا في اغلب المراكز التي جرت فيها عملية الانتخاب □

بين يدي القائد

■ رعد بندر

انه موعد لا كأي موعد ، وصباح لا كأي صباح انه معطر برائحة نوارس دجلة الخالد ، وزبد الفرات العذب .. لم يكن الليل هيّنا ذلك الذي مرّ بي قبل ساعات الصباح الاولى .. كنت استرجع لقاءاتي السابقة مع القائد وتمرّ امامي لحظة بلحظة ، استعيد بها مفردات سيادته حتى حركات يديه مازلت اتذكرها ، وها ساعات الصباح الاولى قاربت لاكون بين يديّ القائد .. راهبا في محراب عينيه ، ونورسا هائما في شواطئهما الساحرة .. نعم ها انا اقف بين يدي جبل الفولاذ المكابر صدام حسين العظيم ...

(ومرحبا يارعد) .. اعادها سيادته فقفزت دموعي مثل خيل غير مروضة .. رغما عني .. ماذا تفعل ازاء هذا الكبرياء العظيم سوى ان تتأمل .. ؟ وكعادة سيادته بدأ السلام وبدأت خيل دموعي تتقافز مرة اخرى .. قرأ سيادته القصيدة التي بين يديه بيتا بيتا ومفردةً مفردةً ، وكنت اراقبه ، اراقب قصيدتي وهي كالمهرة المطيعة بين يدي فارسها اراقب وجه سيادته المشع بالنور والرّضا والحب والكبرياء العظيمة التي لا تليق الاّ بصدام حسين ويا لها من لحظات .. كان يقلّب اوراقها وكأنه يقلب وجوه اطفالي .. وتمرّ يداه على ابياتها وكأنها تمرّ على شعرهم بحبّ الاب وحنوه (مرحبا يا رعد) رددها القائد بعد انتهاء القصيدة وكان صوته يقترب مني كامواج دجلة ، يبللني الرذاذ فابتلّ بالحبّ حدّ البكاء ..

كنت اشعر وانا ابن الخامسة والثلاثين ، بانني ما زلت طفلاً متأملا بوجه القائد ، باصابعه التي تطوي اوراق القصيدة وبحروفه التي تقترب مني كالرذاذ .. وكان اوّل الاسئلة عن احوالي وعن اطفالي وعائلتي وبيتي وآخر القصائد .. والشعر .. الشعر ذلك الكائن الجميل العذب الذي ينام بين يديّ القائد بوداعة الطفل وعذوبته .. كانت اجوبتي طويلة وسيادته ينصت لكلّ مفردة اقولها ، كانت اجوبتي طويلة بينما كانت اسئلة القائد لا تتعدى الكلمات ..

هكذا نحن سيّدي حيّنما كان دافعنا في الكلام في حضرتك .. اتحدث بخشوع .. وينصت بحبّ وانتقل من موضوع لآخر .. وسيادته ينظر اليّ .. كنت اودّ ان اتحدث عن كل شيء .. ولكن قضية الشعر كانت محور الحديث .. الادباء الشباب ، المنتدى ، مجلة اسفار .. الصحف .. المهرجانات .. كل هذا تحدثت عنه والقائد يتاملني وكان يخيّل اليّ لحظتها ان قائدنا يعرف كل الشعراء باسمائهم .. ما كتبوا وما يكتبون .. حتى عناوين قصائدهم كانت موضع معرفة سيادته ..

انها لحظات امتدت الى ازمنة غير خاضعة لوقت ولا تحديد .. انها لحظات امتدت عمرا بحاله .. ربّما كان عمري وعمر اطفالي من بعدي ، شعور بالرضا اغرقني وانا اجلس امام جبل الفولاذ المكابر .. يشعر المرء ان سكينةً قد انزلت عليه وان ضوءا عظيما وهالة من نور ربانيّ تشع من عينيه .. يشعر المرء انه متوحد بالمطلق مع القائد مبلل برذاذ الحبّ .. ومتآلف مع صوت الحق المدوي ، صدام حسين العظيم ..

كل المفردات التي هيأتها قبل لقائي مع سيادته ضاعت امام دهشتي بهيبة القائد التي لا تبقي على المرء شيئا .. حتى قاموسي الشعري رفع راية بيضاء امام هيبة سيادته .

كنت احاول ان اتمسك باية مفردة وجملة امام سيادته .. كانت المفردات والجمل تهرب مني كطائر النورس لا التقط منها سوى صوت الاجنحة وبقايا الريش الابيض ..

والقائد يستمع اليّ .. انّها محنتي الآن .. البطل الذي يخرج من ابياتي ومن بين ثياب قصائدي المدماة .. ذلك البطل الاسطوري .. اراه الآن بهيبة العراق .. سيّد قصائدي وسيّد شعري .. اجلس امامه الآن كالطفل .. لا اقدر ان ارتّب جملةً واحدة وانا الشاعر .. لان هيبته القت على مفرداتي دهشةً كنت اتوقعها قبل ان اضع اقدامي على عتبات القصر الجمهوري المهيب ..

نهض القائد مودعا .. نهض معه الجبل والهور وامواج دجلة ورذاذ الفرات نهض معه الشمال والجنوب قل .. نهض معه العراق .

ايّها المبعوث فينا .. جئت بالامر المطاع ..

كنت اردد هذا البيت وانا اقبّل القائد قبلتين اضافتا عمرا اضافيا لعمري ولعمر اطفالي .. ما زلت اشم رائحة الموج والطلع وسنابل القمح والعنبر في جبين القائد انها رائحتي الزكية الآن بعد ان خرجت كالراهب من محراب عيني القائد .

وانا مبتلّ بفرح لم اعتدْ عليه .. تقافزت خيل دموعي مرّة ثالثةً وانا اجرّ اقدامي خارج القصر الجمهوري .. وتلفت القلب يا سيدي الرئيس تلفت القلب ايهّا العظيم يا جبل الفولاذ المكابر □

برلماني اوربي يدعو الى رفع التجميد عن الاموال العراقية

■ بون/واع : دعا السيد (بيتر شينزب) عضو الحزب الاشتراكي الالماني لدى البرلمان الاوربي رئيس جمعية الصداقة الالمانية ـ العربية الحكومة الالمانية والدول الاوربية الاخرى الى رفع تجميد الارصدة العراقية من اجل ان يتمكن العراق من شراء الادوية والاغذية اللازمة . وقال في مؤتمر صحفي عقد في النادي الصحفي للعاصمة (بون) ان الاستمرار في فرض الحصار على العراق وتجميد ارصدته في المصارف العالمية يتنافى كليا مع ماتدعيه الامم المتحدة بشأن السماح بادخال الدواء والمواد الغذائية الى العراق . واوضح ان عدم توفر السيولة المالية اللازمة لتغطية تكاليف شراء المواد الطبية والغذائية الضرورية يهدد بخطر الموت قطاعات كبيرة من الشعب □

انفجار دمر قاعة الاحتفالات بلندن

■ لندن/واع : انفجرت قنبلة في مبنى قاعة الاحتفالات الملكية البريطانية في جنوب لندن فجر امس مما ادى الى حدوث اضرار كبيرة دون الاشارة الى حدوث خسائر بشرية . وذكرت مصادر الشرطة البريطانية ان قنبلة زرعت بجانب المبنى ادى انفجارها الى دمار في المباني المجاورة □

اقصاء وزيري الدفاع والداخلية البولنديين

■ وارشو/ انصات الجمهورية سارع رئيس وزراء بولندا الجديد فالديمير بفلاك الى تشكيل حكومة جديدة واجرى تغييرات واسعة على التشكيلة السابقة لسلفه ، اذ اقصى وزيري الدفاع والداخلية . كما اقصى مدير جهاز المخابرات ورئيس هيئة الاذاعة . وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في وارشو ان هذه التغييرات جاءت بعد ان قام رئيس الوزراء السابق يان اولزوفسكي بنشر قائمة باسماء مسؤولين كبار ممن كانوا يتعاونون مع الشرطة السرية للنظام الشيوعي السابق □

٥٥ انتهاكا امريكيا جديدا للاجواء العراقية

■ نيويورك/ واع : احتج العراق لدى منظمة الامم المتحدة على مواصلة الطيران الحربي الامريكي انتهاكه لحرمة الاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز . وجاء في مذكرة وجهها العراق الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ان مجموع الطلعات الجوية التي نفذتها الطائرات الحربية الامريكية للمدة مابين ٢٨ ايار الماضي و٣ حزيران الجاري (٥٥) طلعة جوية . واشارت المذكرة الى ان نشاط الطائرات الحربية تركز فوق مناطق مختلفة □

نتائج الانتخابات التشيكوسلوفاكية تنذر بتفتيت البلاد

■ براغ/ انصات الجمهورية : اظهرت النتائج الاولية للانتخابات التشيكوسلوفاكية ان الاحزاب القومية واليمينية حققت نتائج قوية ، مما جعل مستقبل الدولة التشيكوسلوفاكية الموحدة في خطر وموضع شك . فقد حققت الحركة من اجل سلوفاكيا ديمقراطية ، ذات التوجهات الانفصالية بزعامة فلاديمير ميشيا نجاحا كبيرا . ومن المتوقع ان تحصل على ٣٠٪ من مقاعد البرلمان الاقليمي السلوفاكي . وهذا سيجعلها في وضع تستطيع معه عرقلة اية تعديلات للدستور . كما حقق الشيوعيون السابقون نتائج جيدة في سلوفاكيا وقد يحصلون على ١٨٪ من مجموع الاصوات . اما في القسم الغربي من البلاد اي في اقليم التشيك فقد حقق المحفل المدني الديمقراطي ذو التوجهات اليمينية نجاحا واضحا ، مما سيساعد الحزب بزعامة وزير المالية السابق كلاوس على المضي قدما في تحقيق برنامجه الداعي للانتقال بسرعة الى اقتصاد السوق □

الدكتور رياض الخضيري : ديمقراطية امريكا مجرد خرافة

■ بغداد/ الجمهورية : اكد الدكتور رياض الخضيري رئيس جمعية الصداقة والتضامن الامريكية ـ العراقية في حديثه لـ ـ الجمهورية ـ ان الديمقراطية وفي مقدمتها حرية الكلمة في امريكا مجرد خرافة وان الذين يعرفون للوهلة الاولى بالحديث عن الحريات داخل المجتمع الامريكي عليهم ان لا يصدقوا اذا ما تأكد لهم ان المواطن في العالم الثالث يتمتع بهامش من الحرية اكثر بكثير من المواطن الامريكي . وقال في تصريح لـ ـ الجمهورية ـ ان واقع الحال الذي نعيشه الآن في امريكا يؤكد حقيقة هذا القول .. لقد عرّت كل الستائر وتبددت الغشاوة التي ظللتنا ورسمتها المؤسسات الاعلامية للحكومة الامريكية امام اعين المواطنين الامريكان ذوي الاصول العربية والاسلامية قبل واثناء وبعد العدوان على العراق . وهذا يصح بالقول للدكتور رياض الخضيري بشكل خاص من المواطنين الامريكيين الاصل ايضا .. واوضح ان حملات التضليل الاعلامية الامريكية الرسمية المنظمة جعلت من المواطن الامريكي لا يرى مايحدث في العالم .. حتى لقد اصبح افق الامريكي اليوم محصورا بحدود مشاكل الولاية التي يعيش فيها .. واذا ما حاول ان يرى ابعد من ذلك فعليه ان يواجه طرازا من القمع لا تشهده حتى البلدان التي تلصق بها حكومة بوش صفة الدكتاتورية .

واستطرد الخضيري قائلا : لقد نظمت الحكومة الامريكية والجماعات الصهيونية حملات اعتدائية واسعة ضد المواطنين الامريكيين من اصل عراقي حيث جرى قتل العشرات واحراق بيوتهم ومحلاتهم وعلى سبيل المثال فانهم حرقوا بيت مواطن امريكي من اصل عراقي سكن اجداده امريكا منذ عام ١٩٠٢ .. وبذا يمكن ان تتصوروا حجم حقد السلطة الامريكية على العراق . وقال : لقد ادهش العراق بصموده وشموخه وتحديه وصبره غالبية الشعب الامريكي . وازداد هذا الاعجاب من خلال معجزة البناء والتعمير ما دمره العدوان انهم يسمون ذلك (اسطورة العراقيين) . وعلى صعيد برامج الجمعية قال الدكتور رياض ان هناك خطوات عملية لكسر طوق الحصار الظالم وبالحجم المتاح □

د. رياض الخضيري

COPY
(E 1883/650/93). Ref FO letter E 1883/650/93 of May 4.

May 23. 1940 | 2922 | 2596. | 228

INDIA DIRECT

GENERAL DISTRIBUTION

To: IRAQ.

Cypher telegram to Sir B. Newton, (Bagdad).
Foreign Office. 22nd May, 1940. 11.30 a.m.
No.186.

2596. Your telegram No.37 Saving [of 26th April: proposed port at Um Qasr.]

From tentative enquiries made of Sheikh of Koweit, it is clear that he is firmly opposed to any territorial cession, so that proposed port must be situated on Iraqi territory and must not involve the cession by the Sheikh of any of his territory or rights in the waterway. In circumstances, it seems very desirable that frontier should be delimited at early date and instructions regarding the proposal which you should make to Iraqi Government on this

احدى الوثائق البريطانية

مختصون في التاريخ والقانون الدولي بحثوا جوانب مؤامرة ترسيم الحدود

وثائق بريطانية وخرائط اجنبية تثبت عدم وجود خط للحدود بين العراق ومنطقة الكويت

■ البصرة/ مكتب الجمهورية/ محمد بكر صالح : ناقش اساتذة وباحثون متخصصون في التاريخ والجغرافية والقانون الدولي الدور التآمري لبريطانيا في جريمتها الكبرى باقتطاع الجزء الجنوبي من العراق لتكوين دويلة تسمى (الكويت) وذلك ضمن الحلقة النقاشية التي اقامها مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة الموسومة (ترسيم الحدود بين الضغط الدولي والحقوق العراقية) . واستعرض الباحثون خلال الحلقة النقاشية التي حضرها الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول تنظيمات الجنوب والسيد لطيف محل حمود محافظ البصرة الوثائق البريطانية المحفوظة في المركز والخرائط الاجنبية الحقائق التي تؤكد بما لايقبل الشك ان ليست هناك حدود مرسومة بين العراق ومنطقة الكويت التي كانت في يوم ما قضاء تابعا لمحافظة البصرة . وتضمنت ورقة العمل التي قرأها الدكتور محمود محمد داغر مدير مركز دراسات الخليج العربي اربع نقاط رئيسية هي ان مدينة الكويت تتمتع بموقع ستراتيجي بحري مهم كونها تقع على الخليج العربي الممر المائي المهم المفتوح نحو المحيط الهندي . وان ميناء الكويت انذاك يمثل المنفذ البحري الرئيسي وان اقتطاع هذا الجزء يعني حرمان العراق من ميزات الدولة ذات الموقع البحري وتصبح متحددة بممر مائي ضيق يتمثل بشط العرب والذي خطط له ان يكون محور نزاع عراقي ـ ايراني وعليه ان اقتطاع الكويت يعد الخطوة الرئيسية نحو جعل العراق (مقفلة ارضيا) بمفهوم علم الجغرافية . ان اقتطاع الحكومة البريطانية لهذا الجزء الحيوي وتصميمها على جعله دولة مستقلة جعلها تفكر جديا بتوفير بعض مقومات الدولة ومنها المساحة بما يتلاءم

البقية ص٢

المؤرخ الكبير عبدالرزاق الحسني في كتابه الجديد الذي تنشره الجمهورية على حلقات

أحداث عاصرتها

الحلقة العاشرة

كيف استغل الموظفون الكبار احداث الحرب العالمية الثانية لتجويع العراقيين ؟

الوصي على عرش العراق يدعو الى اجتماع للاعيان والنواب والوزراء في بهو أمانة العاصمة ويلقي خطابا بنبرة حزينة

عبدالرزاق الحسني

٢ ـ العراق والحرب العامة

لما اعلنت الحرب العالمية الثانية في الثالث من شهر ايلول علم ١٩٣٩ م كان السيد نوري السعيد يشغل منصب رئيس الوزراء في وزارته الرابعة فزاره السفير البريطاني في بغداد السر بازل نيوتن واعلمه بصورة رسمية ان حكومته البريطانية دخلت في حرب مع المانية وانها تريد ان تعرف موقف العراق من هذا الحدث الكبير فرد السعيد ان العراق سيقطع علاقاته الدبلوماسية مع المانية ويعلن الحرب عليها فلما علم زملاؤه بهذا الجواب . عقد مجلس الوزراء جلسة خاصة برئاسة الوصي على العرش سمو الامير عبدالاله في الخامس من ايلول وامر بقطع علاقات العراق الدبلوماسية مع الالمان دون ان يدخل الحرب ضد اعدائها لان معاهدة ٣٠ حزيران ١٩٣٠ البريطانية ـ العراقية لا تفرض ذلك

ولما دخلت ايطالية هذه الحرب في العاشر من حزيران سنة ١٩٤٠ منضمة الى الالمان . زار السفير البريطاني المذكور . السيد نوري السعيد ، وكان قد اصبح وزيراً للخارجية في وزارة السيد رشيد عالي الكيلاني الثالثة ، وطلب اليه ان يقطع العراق علاقاته الدبلوماسية مع ايطاليا كما سبق له ان قطع هذه العلاقات مع المانيا من قبل ولكن مجلس الوزراء تلكأ في اتخاذ مثل هذا القرار فتسبب هذا القرار في حدوث ازمة وزارية حادة انتهت بانتقال سمو الوصي الى الديوانية واضطر السيد الكيلاني الى تقديم استقالته في الحادي والثلاثين من شهر كانون الثاني ١٩٤١ ثم تطور الحال الى قيام حكومة الدفاع الوطني ، برئاسة الكيلاني في اول نيسان من هذه السنة ثم اجتماع مجلس الامة في العاشر من هذا الشهر والمناداة بالشريف شرف وصيا على العرش بدلا من الامير عبدالاله الذي كان قد هرب الى البصرة ولجا الى دارعة بريطانية كانت راسية في فم الخليج العربي فاعتبر هذا اللجوء خروجا من العراق وفي الثاني عشر من نيسان ١٩٤١ تالفت وزارة مدنية برئاسة السيد الكيلاني فجردت الحكومة البريطانية حملة عسكرية دخلت في حرب مريرة مع الجيش العراقي دامت طوال شهر ايار وانتهت بهرب القادة العسكريين ، ثم الوزراء العراقيين الى ايران . واعيد الامير عبدالاله وصحبه الى العراق على اسنة الحراب الانكليزية والف السيد نوري السعيد وزارته السادسة في العاشر من شهر تشرين سنة ١٩٤١ ليحقق حلما طالما راوده من قبل

وفي ٢٨ تشرين الاول من العام التالي (اي عام ١٩٤٢) تقدم اثنان وثلاثون نائبا (بوحي من السيد نوري السعيد بالطبع) بعريضة الى رئيس المجلس يعربون فيها عن رغبتهم عن انضمام العراق الى الحرب القائمة بين انكلترا وخصومها ، ويطلبون احالة طلبهم الى الحكومة لتقوم بالواجب فاتخذت الوزارة قراراً ايجابيا بذلك وصدرت الارادة الملكية بذلك اعتباراً من منتصف ليلة ١٦ ـ ١٧ كانون الثاني سنة ١٩٤٣ م وصدر بيان رسمي بذلك ، تبودلت برقيات التهاني بين رئيس الوزارة العراقية ورئيس الوزارة البريطانية ثم بين الامير عبد الاله والملك جورج الخامس ، ثم بين حكومتي بغداد وواشنطن . وفي اعتقادنا ان تقرير المقدم شفيق حداد الملحق العسكري بالسفارة العراقية في الولايات المتحدة الامريكية عن مجهود العراق الحربي في الحرب الدائرة بين بريطانية وخصومها خير ما يمكن ايجازه في هذا الصدد فقد جاء في التقرير :

منذ ان دخل العراق الحرب ، وسعت عمليات ادارته الوطنية ونسقت الى حد واسع مع نواحي المجهود الحربي توسعت منظمات الامن العام كالشرطة والرقابة لتمد بالحماية القوات الحليفة الكبيرة المرابطة في العراق . وتجهيز المواد الحربية الضخمة التي نقلت عبر العراق الى روسيا وتحملت الحكومة العراقية جميع التكاليف التي نشات من جراء وجود هذه المؤسسات ووضعت جميع منشات التلفون والبرق تحت تصرف الحلفاء ... كما ان الحكومة العراقية جعلت الخطوط الرئيسية والبدالات والاسلاك والاعمدة والمعدات الاخرى ، جعلتها تحت خدمة السلطات العسكرية مع خدمات المهندسين العراقيين ومعامل التصليح العراقية ... ووسعت مديرية الصحة العامة العراقية والمستشفيات لتشمل القوات الحليفة والفنيين العائدين للقوات الحليفة لبريطانية المرابطة في العراق . واستمرت خدمات مديرية الاشغال العامة ومعاملها الواسعة المجهزة تجهيزاً حسنا استعملت استعمالا خاصا وانشاء وحفظ خطوط المواصلات الحربية . واستخدمت مقادير كبيرة من المواد التي لايعوض عنها كالفولاذ . والمعادن الاخرى وذلك لمساعدة المجهود الحربي للامم المتحدة ... ووضعت شبكة السكك الحديدية العراقية ، وطولها الف ومائتي ميل مع المعامل والمواد والموظفين تحت السيطرة المشتركة للحكومة العراقية والقيادة العسكرية البريطانية ... اما الطرق الموجودة في العراق فقد استعملت مجانا وبدون عوض من قبل الجيوش الاجنبية ، وانشئت طرق رئيسية جديدة واخذت جميع النقليات والسيارات والحيوانات ، وخصصت لاغراض عسكرية . وسلمت البواخر والسفن النهرية والقنوات الى القوات العسكرية . وجعل ميناء البصرة مع الاراضي والمعدات الراجعة له ، وكذا القوة الكهربائية ومعامل تصفية المياه والطرق والمطارات واوكار الطائرات ومحلات السكن ودور الاستراحة والنوادي العسكرية كلها لاستعمال البريطانيين والامم الحليفة الاخرى ... وخصصت مساحات واسعة من الاراضي للسلطات العسكرية وكان الفلاحون قبل الحرب مسؤولين عن تطهير القنوات من الاوحال الضارة فتولت مديرية الري العامة هذا التطهير بنفسها لتامين الزراعة الواسعة والانتاج الوفير لقوات الحلفاء . ولتصدير الحاصلات الزراعية الى الخارج لحل ازمة الطعام التي كانت قوات الحلفاء تعاني منها وقد اجبرت الحكومة العراقية المزارعين على دفع ضرائب الحكومة عن هذه الحاصلات عينا لا نقدا كما حددت الاسعار الواطئة لشراء هذه الحاصلات قسرا لتوزيعها على الاهلين من عسكريين ومدنيين وعلى اللاجئين الاجانب الذين ناهز عددهم ربع مليون نسمة . وقد وضع تحت تصرف الحلفاء كل ما يملكه العراق من اعتدة الجيش العراقي واسلحته ومعامله وحيواناته وسائر ارزاقه واخذت الدور من مالكيها بصورة اجبارية او ببدلات ايجار رمزية لتامين السكن اللائق لضباط قوات الحلفاء ، وفرضت السيطرة على التحويل الخارجي وامتنعت الحكومة عن استيفاء الضرائب الكمركية على الكميات الضخمة من الاموال المستوردة لقوات الحلفاء . اما الفائض من انتاج الصوف والقطن وبذور السمسم وهذه تقدر بمئة وخمسين الف طن سنويا فكانت تستخدم للمجهود الحربي .

فيتضح ما تقدم ان العراق حكومة وشعبا قد اعترف بالمجهود الحربي ، وان مساعدته للحلفاء احدث ارتباكا شديدا في اقتصاد المملكة الوطني ... وان جزءا كبيراً من مؤسسات الامة مثل الیات الميناء والسكك والات المعامل والمعدات التلفونية والتلغرافية والمحطات الكهربائية ومحطات تطهير الماء ونحو ذلك كله سيحتاج الى التبديل والتغيير عند انتهاء الحرب وستكون اثمانها اكثر من اثمانها الاصلية ... وكانت الواردات الكمركية تؤلف ٥٤ في المئة فهبطت الى ال ٤٤ نتيجة لتضحيات العراق في سبيل المجهود الحربي فاضطرت الحكومة الى فرض ضرائب جديدة لملافاة النقص في واردات الدولة . حقا انه لمجهود ضخم قدمه العراق للمجهود الحربي)

انتهى

ثانيا : كان المفروض ان يقدر الحلفاء ، ولاسيما البريطانيون . جهود العراق وتضحياته ومعاناته في سبيل نصرتهم وتامين مصالحهم ولكن الذي حصل ان الحكومة البريطانية الزمت الحكومة العراقية بدفع ستين الف باون ثمن الاسلاك والمعدات والورش وسائر المواد التي استخدمتها لتامين الاتصالات السلكية واللاسلكية اثناء الحرب بحيث اصبحت عتيقة وبالية بحيث لا ينتفع منها حتى ان نقلها كان يتطلب انفاق مثل المبلغ الذي الزمت العراق بدفعه فليتامل القارىء المنصف

٣ ـ الاسعار والتموين

يقول الزعيم الخالد ياسين الهاشمي في رده على تقرير السير هلتن يانغ الذي استدعته الحكومة علم ١٩٣٠ لمعالجة الوضع الاقتصادي (اول ما يلفت الانظار ، المعاملة القاسية التي عوملت بها البلاد اثناء تشكيل الحكومة الوطنية تلك هي سحب موجود الخزائن في المراكز والالوية وقيدها لحساب حكومة الهند مما ادى الى مباشرة الحكومات المؤقتة باستلام مهامها بدون رصيد نقدي مدور اعني بدون اي درهم في الخزائن بينما تحملت الحكومة الديون التي قامت للمصالح الاجنبية قبل استلامها المهام ، وقد سددت هذه الديون من واردات العراق بعد ان حصل في الخزينة زيادة في الايراد على المصروفات . ويروى ان من جملة ما سحب من موجود الخزائن ثلاثة الكاك ربية كانت عائدة للاوقاف وموضوعة بطريق الامانة)

وكانت ميزانية الدولة يومئذ نحو اربعين مليون ربية ـ عملة العراق الرسمية ـ اي ثلاثة ملايين دينار عراقي بعملة البلاد الوطنية ، وقد حافظت هذه الميزانية على هذا المعدل حتى ١٩٣٨ فلما اندلعت الحرب العالمية الثانية في ايلول من السنة التالية ، بدات اسعار الحاجيات ترتفع قليلا واخذت ميزانية الدولة تتجه نحو الارتفاع ، فلما اشتركت اليابان في هذه الحرب الضروس في الثامن من كانون الاول ١٩٤١ م وكانت الجيوش البريطانية قد احتلت العراق بعد فشل الحركة التحررية في ايار ١٩٤١ م وجاءت باعداد كبيرة من البولونيين وامثالهم . اخذت الاسعار ترتفع ارتفاعا كبيرا والمواد التموينية تختفي اختفاء ملموسا واخذت الميزانية تتضخم بالتدريج حتى قاربت الخمسين مليونا وقد انعكس ذلك كله على المنسوجات القطنية والحريرية والصوفية وعلى المواد المنزلية والمعاشية فجن جنون اسعارها وكان معظم المنسوجات لدى اليهود فنشطت السوق السوداء وشحت الحنطة والرز والسمن ونحوها مما اضطر الحكومة الى انشاء مديرية عامة للتموين جعلتها وزارة بعد حين فجرى احصاء السكر والشاي والصابون والشخاط وصار التوزيع يجري بواسطة البطاقات ولكن الامور لم تقف عند هذا الحد فشرعت في خلط طحين الحنطة بدقيق الشعير ومسحوق البقول والنوى وصار الناس يستعينون بعصير التمور في شرب الشاي او عمل الحلوى . والابكى من ذلك ان الفقراء صاروا يدفنون موتاهم بثيابهم اما الطبقات الوسطى فكانت تستعمل اغطية افرشتهم في الدفن . ولعل ما يؤلم اكثر من ذلك قيام الناس بالتجمعات والمظاهرات للحصول على قوتهم اليومي من الخبز وكانت ارتال من النساء والرجال والصبية يتدافعون امام الافران فيتسببون في حدوث الفوضى وكانت الشرطة تستعين بخراطيم سيارات الاطفاء لتفريق الجموع والحيلولة دون الاكثار من وقوع الجرائم .

اما الوزراء والمديرون العامون وذوو السلطة والنفوذ ، ومن على شاكلتهم ، فقد كانت المواد الغذائية من لحوم وبقول وخضر وفواكه وغيرها فكانت تصل اليهم من معارفهم ورؤساء القبائل والمزارعين بدون كبير عناء ، ولهذا فانهم ما كانوا يشعرون بما كان الشعب يشكو منه ويعانيه من بؤس وضنك وشقاء والاهم من ذلك ان الفيفا من كبار الموظفين والمتقاعدين نزلوا الى الاسواق لشراء ما تصل ايديهم اليه ثم بيعه باسعار خيالية وبهذا ظهرت طبقة من اصحاب الجاه والثروة لم تكن على البال من قبل

ومما يؤسف له ان الذين عهد اليهم منح اجازات التصدير والاستيراد او تنظيم امور البلاد الاقتصادية والمعاشية كانوا من البريطانيين الذين فرض على العراق استخدامهم ايام الحرب الصعبة يعاونهم فريق من الموظفين العراقيين الذين ماتت ضمائرهم وفقدوا صفات النزاهة والعفة والاستقامة وكانت اجازات الاستيراد والتصدير والمبادلة حكرا على اليهود ومن يتملقونهم وشعرت الحكومة بالصعوبات التي يعانيها الناس من فقدان الالبسة فاستعانت بالانكليز في جلب كميات كبيرة من البسة الجنود واحذيتهم العتيقة او القتلى او نحو ذلك ففتحت بذلك ابواب رزق وثراء لم تكن معروفة من قبل مع علم هؤلاء بما تحمله هذه المخلفات من اضرار صحية

• بمناسبة انتهاء الحرب

قاسى العراقيون خلال سنوات الحرب مظالم كثيرة كثيرة ومتنوعة ونكبوا بحرياتهم نكبات لاحد لوصفها ، وتجرعوا من الام القهر والتجويع والتعذيب والتخويف الوانا كثيرة فلما انتهت هذه الحرب بقهر دول المحور ونصرة اعدائهم من الديمقراطيات المزيفة كان لابد من ارجاع الامور الى مجاريها الاصلية واعطاء كل ذي حقه : غير ان الذين استغلوا الاوضاع الشاذة وحصلوا على الجاه والثراء في ظل الاوضاع التي يندر توفرها لولا الحرب لم يرق لهم الاكتفاء بما حصلوا عليه فارادوا الاستمرار فيه ، ولذا بالجهات البريطانية العليا تلفت انظار المسؤولين العراقيين ، ولاسيما الوصي عبدالاله ، ورئيس وزارته السيد نوري السعيد ، الى ان عنصرا جديدا دخل الى منطقة الشرق الاوسط هو امريكا بما تتمتع به من قوة وثراء ، وان جمهورية للاكراد ظهرت في مهاباد في ايران ، واخرى قامت في اذربيجان وان الروس يتسربون بافكارهم ومبادئهم الاشتراكية الى جهات مختلفة من العالم فلا بد والحالة هذه من تخفيف القيود التي يئن العراقيون منها ، ولابد من الهائهم بتشكيل بعض الاحزاب السياسية ومنح اجازات لصحف وطنية مظهر جديد وقد اعدوا لسمو الوصي وولي العهد الامير عبدالاله خطابا مهلهلا ليلقيه على الشعب واذا بصاحب السمو يامر بعقد اجتماع خاص في بهو امانة العاصمة في يوم الخميس الموافق ٢٧ كانون الاول ١٩٤٥م ـ اي بعيد انتهاء الحرب ـ وقد دعي الى هذا الاجتماع لفيف من الاعيان والنواب والوزراء والاحزاب والحقوقيين والنبلاء والقى الامير الخطاب المعد لسموه بنبرة حزينة وصوت مرتجف وناشئ ـ رئيس الوزراء ـ وهو يومئذ السيد حمدي الباججي ـ عما اذا كان الوصي قد تدارك بذاته الكريمة النقص الذي لمسه في خطاب العرش الذي اعدته الوزارة وافتتح به مجلس الامة في الاول من كانون الاول سنة ١٩٤٥ ـ اي قبل اقل من شهر ـ اجاب بما يلي

« ان خطاب صاحب السمو الملكي المعظم يحتوي على اسس ومبادىء غالية واجبة الاتباع من قبل هذه الوزارة والوزارات التي تتعاقب على الحكم » الامر الذي يدل دلالة واضحة على ان الوزارة لم تكن مسبوقة بمن وضع هذا البيان ومن اوعز به ؟ وهذا سيكون موضوعا لبحثنا القادم ان شاء الله ☐

نوري السعيد يدفع ٣٢ نائبا لتقديم طلب يقضي بمشاركة العراق في الحرب العالمية الثانية الى جانب انكلترا

ياسين الهاشمي

سعدي مهدي صالح يلتقي عددا من الشخصيات التي تزور العراق

تتمة المنشور ص٨

صالح الدكتورة فنشر عضوة البرلمان الالماني التي تزور العراق حاليا . واستعرض السيد رئيس المجلس الوطني خلال اللقاء الاثار الناجمة عن حرب الثلاثين دولة ضد العراق والحصار الاقتصادي الجائر المفروض على نسائه واطفاله وشيوخه ومما يسببه من معاناة خطيرة على حياتهم ومعيشتهم . والتقى السيد رئيس المجلس الوطني وفد هيئة ضحايا الحرب في الولايات المتحدة برئاسة السيد بول فنست . واكد السيد رئيس المجلس الوطني خلال اللقاء ان الهدف من الحرب التي شنتها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها ضد العراق هو لتدمير المرتكزات الاساسية والبنية التحتية لاقتصاده الناهض الذي استطاع بفترة استثنائية ان يبني صناعة متطورة في المجالات كافة مستغلا موارده الطبيعية لخدمة شعبه وامته العربية ☐

ادارة بوش عطلت مشروعا عالميا لانقاذ البيئة من الغازات السامة

تتمة المنشور ص١

في مجال تكرير النفط والبتروكيمياويات .. وجاء في التقرير ان امريكا تقذف الى اجواء العالم ما يقارب ربع ثاني اوكسيد الكاربون المقذوف في العالم باسره .. وبدلا من اعتراف امريكا بخطورة هذا الوضع على البيئة والمناخ . فانها تستمر في الادعاء بان هذه المخاطر غير مؤكدة . وانه ليس هناك لزوم للتعاون الدولي في هذا المجال ..

ورفض الوفد الامريكي الذي كان حاضرا في اجتماعات لجنة المفاوضات في جلستها الخامسة اتفاق العالم على وضع معايير لمنع التلوث . والاتفاق على مواعيد محددة من اجل الالتزام بالمقاييس المقررة التي تؤمن سلامة البيئة العالمية وعدم تعريضها للاضرار . واكدت جماعة السلام الاخضر في تقريرها ان جميع الدول كانت جاهزة في نهاية ١٩٩١ للاتفاق حول هذا الموضوع ، واعطت تعهدا سياسيا باتخاذ الاجراءات اللازمة لانقاص فضلات ثاني اوكسيد الكاربون في البيئة . باستثناء الولايات المتحدة وتركيا اللتين خرجتا على هذا الاتفاق . ومازالت امريكا ، حسب تقرير جماعة السلام الاخضر ، تصر على اجراء المزيد من الدراسات لاعاقة هذا المشروع ، وتنكر باستمرار ما يجده العلماء من ضرورة خفض مقذوفات ثاني اوكسيد الكاربون بنسبة ٦٠٪ لوقف ازدياد نسبة هذا الغاز السام في الاجواء ، الامر الذي بدا يهدد الكرة الارضية باخطار جسيمة . وبشكل خاص السخونة التي بدات تزداد بنسب كبيرة في غلاف الكرة الارضية ، وهو تهديد اخر تقدمه (امريكا) عبر نظامها الدولي الجديد للانسانية بشكل عام ☐

مشروع اعمار مطار المثنى ينجز قبل المدة المقررة

تتمة المنشور ص١ .

تعمل بشكل متكامل على انهاء اعمال البناية الرئيسية للمطار بضمنها التغييرات التي حددتها المنشاة والتي وسعت مساحة المبنى من (٥٠٠)م٢ الى (٢٢٥٠)م٢ ..

واضيفت اليها صالات للقادمين والمغادرين مع كافتريا واكشاك ومرافق خدمية وساحة للبضائع طبقا لمواصفات معمارية عالية . واضاف .. اما بخصوص اوكار الطائرات . البالغ عددها اثنان

بارتفاع ١٨ مترا فقد تعرضا لضربات مباشرة ادت الى تدميرهما بشكل كلي وجزئي .. وقد قمنا بازالة كافة الانقاض والهياكل المتضررة مع الاستفادة من الاجزاء السليمة واستبدال التالف منها وذلك بتصنيعها محليا ..

ونقوم حاليا بتركيب خمسة ابواب من اصل ستة ابواب حديدية وتعتبر عملية التركيب من اعقد المراحل في بناء الاوكار التي لم تبق منها الا اجزاء قليلة نحن الان بصدد اكمالها . وقال ان برج السيطرة الجوية والذي تعرض للتدمير الكامل قلع من اسسه يهدف بناء برج جديد مكون من بناية ذات اربعة طوابق يعلوها برج بارتفاع ٢٠م ونحن الان بصدد انهاء الطابق الاول للبناية .. ويذكر ان البرج يضم دائرة للانواء الجوية .. وعلى صعيد المرافق الخدمية الاخرى فقد انجزت اغلب اعمال اعمارها واعادتها الى افضل مما كانت عليه وقال ان مشروع اعادة اعمار المطار مع تنظيم كافة مداخله ومخارجه والشوارع الداخلية سينجز في وقت قريب ☐

اعتماد هوية الاحوال المدنية في صرف البطاقة التموينية للمواطنين

تتمة المنشور ص٨

بالبطاقة التموينية دون تقديم تلك الهويات . واضاف ان الوزارة تواصل تجهيز الاطفال حديثي الولادة بحصصهم من مادة الحليب بدلا من المواد التموينية من خلال تقديم عوائلهم بيان الولادة الخاص بهم ولمدة شهرين فقط بعدها تطالب تلك العوائل بتقديم هوية الاحوال المدنية الخاصة بالطفل بغية الاستمرار بصرف مادة الحليب له لحين بلوغه السنة من العمر ☐

مدير المرور العام يوضح ابعاد قرار حجز المركبات

المنشور ص٨

وتلافي الحوادث المؤسفة التي قد تقع . ووزع في المؤتمر اعلان صادر من مديرية المرور العامة تقرر بموجبه حجز المركبة مع سائقها لمدة خمسة عشر يوما لكل من يقف في الاماكن الخاصة بوقوف حافلات منشاة نقل الركاب وكذلك في الاماكن المخصصة لوقوف سيارات الاجرة وكذلك في حالة وقوف مركبات الحمل الكبيرة والمركبات الانشائية والزراعية في المناطق التي يمنع الوقوف فيها .. واشار الى اهمية حمل اجازة السوق واجازة التسجيل السنوية . اثناء قيادة المركبة واهاب بسائقي سيارات الاجرة بضرورة كتابة رقم السيارة واسم المحافظة على الزاوية اليمنى العليا للزجاجة الامامية وكذلك على ظهر المقعد الامامي الايمن وبشكل واضح . واشار الى ان اجراءات الحجز ستبدأ في السابع عشر من الشهر الجاري اذ اعطينا هذا السقف الزمني لكي تاخذ الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى دورها في توعية المواطن واعلامه بالاجراءات القانونية التي ستتخذ بحق المخالفين . ويأتي هذا القرار للحد من حوادث الطرق المؤسفة حفاظا على ارواح المواطنين وممتلكاتهم من خطر تلك الحوادث وخلق حركة مرورية متطورة تنسجم والتوجيهات الجديدة لوزارة الداخلية ☐

مختصون في التاريخ والقانون الدولي بحثوا جوانب مؤامرة ترسيم الحدود

تتمة المنشور ص١

مع ماتخطط له من اهداف ستراتيجية مستقبلية من خلال الاهداف الاتية : ١ ـ ان التوسع البري للكويت يكون بالاتجاه الشمالي بصورة اوسع من الاتجاهات الاخرى بحيث يضمن لها مرتكزات عدة ابرزها محاولة ضمان رقعة مساحية تكفي لان تكون مساحة دولة .. علما ان تلك المنطقة كانت غير ماهولة بالسكان في نهاية السور (سور مدينة الكويت) واطراف اراضي ابار النفط المحتمل وجودها فضلا عن كونها غير واضحة المعالم الطبيعية وبالتالي تشكل قنبلة موقوتة لاثارة المشاكل المستمرة للعراق بعد حصول الكويت على (استقلالها) وهذا مايجري تطبيقه الان) اضافة الى اعطاء عمق بري ستراتيجي لمدينة الكويت . ب ـ اما فيما يخص التوسع البحري فبعد حرمان العراق من البحر باقتطاع ميناء الكويت فان ذلك سيضطر العراق حتما لبناء موانىء جديدة ضمن مارسمته بريطانيا من مستجدات لخط الحدود . وبعد ذلك سوف تثار مشاكل عديدة بشان تحديد الحدود البحرية والمياه الاقليمية بحيث (تسعى بريطانيا ومن خلال استخدام ورقة جديدة الى التشكيك في عائدية تلك الموانىء لتضييق الخناق على العراق . ويضيف مدير مركز دراسات الخليج العربي لهذه الاسباب فقد قامت بريطانيا برسم خط الحدود للدولة التي اقامتها في الكويت وهو كما ياتي : : يبدا خط الحدود من المنطقة التي تلتقي بها حدود العراق والكويت ونجد عند وادي العوجة مع وادي الباطن الواسع الطويل في الغرب وتسير الحدود الكويتية الى الشمال في وادي الباطن (خط الحدود يتبع خط مجرى وادي الباطن) الى نقطة تقع جنوب ابار سفوان وجنوب سنام وام قصر على ان تترك تلك الاراضي الى العراق . ثم يصل الخط الى تقابل خور الزبير في الشمال وخور عبدالله في الجزء الجنوبي الشرقي . وهذا ما اشارت اليه الوثيقة البريطانية التي نشرتها جريدة (الجمهورية يوم السبت الماضي) ويقول : ان تحليل هذه العبارة والنص الحدودي المفروض على العراق يؤشر لدينا مجموعة من الحالات التي يجب ذكرها وتتمثل بما ياتي :

١ ـ ان معظم المترجمين الذين قاموا بتعريب الوثائق البريطانية اهملوا عبارة (على ان تترك تلك الاراضي الى العراق) وهي عبارة مهمة جدا تؤكد عائدية تلك الاراضي في العراق . ٢ ـ ان خط الحدود اختير في منطقة التقاء وادي العوجة بوادي الباطن لاسباب سياسية تكمن في امكانية اثارة المشاكل للدول المشتركة في خط الحدود بحيث يمكن تاجيجه في اي وقت بحجة ان هذه النقطة تمثل حدا طبيعيا واضح المعالم . ٣ ـ ان خط الحدود يتجاوز الى الشمال بعمق الاراضي العراقية ضمن مجرى وادي الباطن وبدون تحديد رقمي لامتداد هذا الخط الذي يتوغل نحو جنوب سفوان (جنوب ابار سفوان) دون اي تحديد رقمي ايضا ويتجاوز بعد ذلك الى ام قصر والى نقطة التقاء خور الزبير بخور عبدالله . ٤ ـ ان خط الحدود قد رسم بهذه الصورة لاعتبارات سياسية اهمها الضغط المستمر على العراق ومحاولة اثارة المشاكل فضلا عن العامل الاقتصادي لكون المنطقة نفطية . وقد اكدت ذلك محادثات مؤتمر العقير عند رسم منطقة الحياد بين العراق والمملكة العربية السعودية وسميت بمنطقة الكويت المحايدة . واعترض عبداللطيف المنديل ممثل السعودية انذاك على تسمية منطقة الكويت المحايدة وطلب الحاقها بنجد فاكد السير بيرسي كوكس المندوب البريطاني في العراق اثناء الجلسة الختامية . ان المنطقة تحتوي على النفط وشروم اقتسامها بينكما . وهناك سبب امني اخر وهو جعل منطقة الخليج العربي منذ ذلك الوقت بؤرة تامر على العراق . واشار الباحث خالد فهد محسن من الشعبة الجغرافية في المركز الى ان اقتطاع الجزء الجنوبي من العراق يحقق نقطتين اثبتتهما الوثائق البريطانية وهما : ١ ـ جعل العراق دولة شبه قارية او مقفلة ارضا وذلك لكونها تطل بشريط ضيق على الخليج العربي فعزل ميناء الكويت يعني تفكير العراق ببناء موانىء جديدة وبما ان امكانات العراق المالية انذاك محدودة فسوف يضطر الى التنازل (بعض الشيء) مقابل الحصول على قروض وبالفعل فان بناء ميناء ام قصر قد كلف انذاك (١٥) مليون دينار عراقي وهناك وثيقة كويتية صادرة عن الحكومة بتاريخ ١٩٦١/٨/٨ تؤكد حقيقة هذا الامر وبالتالي تحاول بريطانيا ان تجد ذريعة بتبرير بناء ام قصر في عدم احقية العراق للكويت وبعد ان يستكمل العراق بناء الميناء والارصفة تبدا بريطانيا المطالبة بصيغة جديدة بما يؤثر على عمل هذا الميناء بعد سيطرتهم على المداخل الرئيسية له خصوصا جزيرتي (وربة وبوبيان) العراقيتين اصلا واللتين تمثلان بوابة الميناء الرئيسية نحو الخليج العربي وهناك مجموعة من الوثائق تؤيد المراسلات حول بناء ميناءي ام قصر وخور عبدالله . ٢ ـ ان ايران تقع ضمن الجانب المقابل لميناء الفاو وان الجانب الايراني معروف بحقده واثارته للمشاكل وعليه ستضمن بريطانيا مشكلة الحدود البحرية حول شط العرب بين العراق وايران وبالتالي تحاول توجيه الضغط باتجاه ايران بدلا من الكويت وتحريك الجانب الايراني بصيغة عدائية وهذا ماانتبته معركة قادسية صدام التي دامت ثماني سنوات ضروس . وساهم في مناقشات الحلقة التي استغرقت اكثر من ساعتين ونصف الساعة كل من الدكتور فاروق العمر رئيس قسم التاريخ في كلية الاداب والدكتور هاشم الجزائري عميد كلية القانون والدكتور سامي القيسي والدكتور محمد العزاوي من كلية الاداب والاستاذ حميد حمدان مدير مركز وثائق البصرة بجامعة البصرة وعدد اخر من الباحثين المتخصصين في امور الخليج العربي . وحضر المناقشات الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب والدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة ☐

وكالات لبيع بطاقات المنشاة العامة لنقل الركاب

تتمة المنشور ص٨

مصدر مسؤول في المنشاة للجمهورية ان المنشاة خصصت ربحا للوكلاء بنسبة ١٠ في المئة مشيرا الى ان هذا الاجراء ياتي لتسهيل مهمة سائقي الحافلات وتقليل فترات التوقف ☐

تنويه

ورد سهوا في الموضوع الرئيسي لعدد الجريدة الصادر يوم امس ٦/٩ المنشور تحت عنوان (وثيقة للبنتاغون توضح حجم قوات التحالف) ان (مشاركة افغانستان كانت بفرقتين و ٤٥٠ طقم مدفعية ومدرعة) والصحيح هو (ان الارجنتين هي التي شاركت بهذا العدد من القوات والمعدات ضمن دول العدوان) اما مشاركة (افغانستان) فقد اقتصرت على ثلاثة عنصر من العناصر المؤيدة للنظام السعودي .

لذا اقتضى التنويه ☐

امانة بغداد

اعلان رقم ١٩٩٢/٨٤

تعلن امانة بغداد عن اجراء مزايدة علنية لايجار املاكها الموصوفة ادناه لمدة ثلاث سنوات عدا ما ذكر ازاءه في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء والموافق ١٩٩٢/٧/٢٨ في قاعة المزايدات الكائنة عند مدخل متنزه الزوراء / جهة ساحة دمشق / قرب القبة الفلكية .

فعلى الراغبين بالايجار الاطلاع عليها اولا ثم الحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه للاشتراك في المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية المعادلة لـ ٢٠٪ من بدل الايجار السنوي مضروبا في مدته عدا ماذكر ازاءه (بصك مصدق)

وستكون اجور نشر الاعلان وبقية المصروفات على المستاجر ولايجوز استعمال هذه الاملاك للاعمال الحرفية او الصناعية . ولايسمح لمنتسبي الدولة كافة الاشتراك في المزايدة .

مدير علم الدائرة الادارية والمالية

ت	نوع الملك وموقعه	بدل الايجار السنوي الاحتياطي ف/د
١	الدكان المرقم ١٩ السوق الشعبي الجديد في الهيثة/محلة ٤٣٧ حي الزهراء ـ الكاظمية مخصص لبيع الاقمشة	١٠٧٠/ـ
٢	الكشك المرقم ٥ الواقع قرب مرقد الشريف الرضي مقابل عمارة الرفاعي محلة ٤٢٣ / الكاظمية مخصص لبيع الصحف .	٣٠٠٠/ـ
٣	التزام جباية رسم الدلالية للمزادات العلنية في سوق الباب الشرقي خلف بناية وزارة الاعلام سابقا للايام الجمع والعطل الرسمية (لحصة الامانة فقط)	٥٠٠٠/ـ
٤	ساحة وقوف السيارات الواقعة على القطعتين المرقمتين ٢٧٨ و٢٧١ شارع الخلفاء/ قرب ساحة الميدان محلة ١١٢ شارع رقم ١ وفق الشروط الخاصة بالساحات	٢٠١٥٠/ـ
٥	الكشك الواقع في متنزه المسبح مخصص لبيع المرطبات	٣٠٥٠/ـ
٦	الدكان المرقم ٢١ السوق الشعبي الاول /حي عدن محلة ٣٣٩ شارع ٣٨	٤٢٥٠/ـ
٧	ساحة وقوف السيارات الواقعة امام مستشفى اليرموك وفق شروط الساحات	١٢٠٠٠/ـ
٨	مقهى البيروتي على شاطىء دجلة في العطيفية / الكرخ	٣٦٠٥٠/ـ
٩	التزام جباية رسم الدلالية لمزاد قطر الندى العلني (لحصة الامانة فقط) الواقع في حي الاعلام محلة ٨٣٩ شارع ٢٧ ضمن وحدة بلدية الرشيد	٤٠٠٠/ـ
١٠	ساحة بيع الغاز (المسورة) الواقعة على القطعة المرقمة ١/٤٣/٧١٦٥ الخر/السيبية على الشارع العام مساحتها (٢٠٠٠)م٢ بابعاد (٥٠م × ٤٠م) ضمن وحدة بلدية الرشيد	٢٦٠٠٠/ـ
١١	قطعة الارض المرقمة ٦٦٤/١١/١١ ابو المحالف البالغة مساحتها ٤٠٩م٢ لغرض انشاء سوق شعبي عليها لبيع الفواكه والخضر وفق التصاميم والمواصفات والشروط المعدة من قبل الامانة بكلفة تخمينية لاتقل عن ٩٥٠٠٠/ـ دينار على حساب المستاجر لمدة خمس عشرة سنة بضمنها مدة التشييد وتؤول كافة المنشات الثابتة الى امانة بغداد مجانا بعد انتهاء مدة العقد المذكورة علما ان التامينات تكون بنسبة ٢٠٪ من بدل ايجار ثلاث سنوات فقط وعلى المستاجر تقديم كفالة مصرفية بنسبة ٨٪ من الكلفة التخمينية للبناء قبل المباشرة به وتطلق عند الانجاز	٧٥٠٠/ـ
١٢	الدكان المرقم ١٤ سوق فتح الاول الشعبي محلة ٥١٩ زقاق ١٢٤ مدينة صدام	١٠٣٥/ـ
١٣	الدكان المرقم ٢ سوق الاحرار قطاع ٥٧ محلة ٥٢٠ زقاق ١٧ /مدينة صدام	١٢٥٠/ـ
١٤	الدكان المرقم ١٧ سوق قطاع ٢٥ شارع الفلاح محلة ٥٤٧ زقاق ٣٨ مدينة صدام لبيع الفواكه والخضر	١٢٠٠/ـ
١٥	الدكان المرقم ٢٤ كذا	١٥٠٠/ـ
١٦	الدكان المرقم ٧٩ كذا مخصص عطارية	١٥٠٠/ـ
١٧	الدكان المرقم ٨٠ كذا مخصص لبيع التوابل والبهارات	١٥٠٠/ـ
١٨	الدكان المرقم ٩٤ كذا مخصص لبيع الحبوب والكرزات	١٥٠٠/ـ
١٩	الدكان المرقم ١١٩ كذا مخصص لبيع الفافون	٢٠٠٠/ـ
٢٠	ساحة وقوف السيارات الواقعة ضمن محرم طريق بغداد الجديدة الرئيسي قرب بدالة بغداد الجديدة محلة ٧٠٤ شارع ٧٧ ووفق شروط الساحات	١٥٠٠/ـ

٨٤٩

المنشاة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين

الى / السيدين المدرجين اسماهما وعنوان وظيفتيهما ادناه

الاسماء	عنوان الوظيفة	الدائرة	تاريخ الانقطاع
فريدون حمه عمر صالح	م . جيولوجي	المسح الجيولوجي	١٩٩٢/٤/٣٠
سوزان حمه عمر صالح	سائق	الهندسة والخدمات الفنية	١٩٩٢/٥/٩

م . اخطار .

بالنظر لانقطاعكما عن الدوام الرسمي وعدم مباشرتكما باعمال وظائفكما بدون عذر مشروع واستنادا للصلاحية المخولة لنا . تقرر : اخطاركما بوجوب الالتحاق باعمال وظيفتكما خلال سبعة ايام ان كنتما داخل العراق وثلاثين يوما ان كنتما خارج العراق ابتداء من تاريخ تبليغكما وبخلافه سوف تطبق بحقكما المادة الحادية والاربعين من قواعد الخدمة المطبقة .

المدير العام

لاوقت للتباكي على الانسانية ، نحن الان في موكب وداعها نلهث مسرعين . بعضنا قتل بداخله مشاعر الرقة الطيبة ...
يذرف دمعة الما وحزنا يدفن رأسه وسط وسادته لئلا يعلن الاخرون النحنة عليه . لاوقت للحب . لاوقت للعواطف ...
الماديات وخلفها جموع غفيرة تركض ومن يسقط باسم الرحمة حكم عليه بالفقر مدى الحياة . البعض بدل قلبه ...
والاخر باع طيبته والاخر .. والاخر ... ستقولون هذه دعوة لشحذ المشاعر والعواطف المعطلة واصلاح ما ...
لااعني ذلك بالتحديد ولكن هي دعوة للتذكير بادميتنا ليس الا . ووقفة للبحث عن ما ضاع وسط متاهة الماديات فلولا ...
مثل ظروفنا الحالية ولولا غياب الانسانية ما سلوم طبيب مريضه على حياته . وما ترك الاب ابنه يشحذ في الطرقات ...
انها الانسانية التي ربطتنا منذ الازل بوثائق الحب والرحمة وضاعت من حياتنا وضاع معها كل معنى لعلاقاتنا ...
- البعض يفسر قسوته بنظريات علم الفلسفة والاجتماع فالمجنون لابد من ضربه والشحاذ غني ولكنه يظهر البؤس ...
الخبث ويسبب المتاعب . هذه تبريرات من يريد ان يهرب من امراض الحياة العصرية ويعلل صلابة قلبه وجمود ...

قبل ان تلفظ الانسانية انفاسها !

في الطريق الى المستشفى

في الطريق الى المستشفى الامراض العقلية كنت اهيئ نفسي لعذر استطيع به ان انفذ الى المستشفى دون اخذ الاذونات من المسؤولين في المستشفى قلت : لاتحرر من رقابتهم وسلطتهم ومرافقتهم لي اثناء الجولة وكان في بالي مشهد الحراسة المشددة والسجن والجيم الذي ساواجهه عند مدخل المستشفى . ولكن بعد ان قطعنا مشوار الطريق وترجلنا من السيارة رأينا المستشفى تفتح ذراعيها مرحبة والابواب مشرعة وعلى اليسار يجلس رجلان كبيرا السن يتجاذبان الحديث مع بعضهما منشغلان كالعادة بامور الحياة القاسية ووجدتها فرصة طيبة ومشيت من امامهما بخطى واثقة وبطيئة وكلما خطوت خطوة كنت اتوقع ان ينادي احد او حتى يصرخ بي ليوقفني او يسالني ولكن كل هذا لم يحدث ودخلت ومشيت بكل شوارع المستشفى الطويلة وتجاوزت ابوابها المقفلة ووصلت الى ابعد واخطر نقطة في المستشفى الا وهو (المطبخ) حيث يحلو لبعض موظفي ومنتسبي اية مستشفى التواجد المستمر هناك وخصوصا اثناء وجبات الغذاء .

اذن ما رأيته وسمعته هناك الكثير ولكني غير مسؤولة عنه واسالوا ادارة المستشفى اذا اردتم ان تعلموا .

من يبيع الرحمة ؟

■ الاول : هل في جيبك بعض من الرحمة ■ الثاني : انا اعرف ان الرحمة في القلب وليس في الجيب ■ الاول : ولكني اراها تخرج من الجيوب ■ الثاني : للاسف جيبي فارغ ■ الاول : اذن حتما في قلبي بعض منها .

لاتحسبوا ان ... المجنون ... والعطف صحيح انه فقد عقله ... مازال في قلبه نبض .

لماذا نقسو عليهم ؟

ولو ان جميعنا يعرف تمام المعرفة دعوة ديننا الحنيف للتسامح والمحبة والرأفة بعضنا لبعض مهما كانت درجة مراكزنا الاجتماعية وصحة عقولنا مع ذلك رأيت من المناسب ان نلتقي احد رجال الدين للمشاركة في نقاشنا هذا :

يقول السيد ضاري ابراهيم مدير مركز صدام لقراءة القران لقد حددت الشريعة الاسلامية وهي مدرسة للاخلاق والتعامل الانساني اصول الحياة وطريقة تعامل البشر فيها . واوصت بالاحترام والتسامح والمحبة واحترام النفس البشرية وعدم الحط من قيمتها . والمجتمع الذي لايتحلى بهذه الصفات ينهار هيكله الاخلاقي . وبخصوص معاملة المجنون جاء في حديث للرسول (ص) : (رفع القلم عن ثلاث : النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يحتلم) اي رفع العقاب والحساب عن هؤلاء الثلاثة وقد اعطى المجنون صفة الصبي الذي لايكون مسؤولا عن خطاهما ويتحمل مسؤوليته ولي امره وفي حالة خطاهما يعاقب ولي امرهما وقد اوصت الشريعة الاسلامية افراد المجتمع بالتعامل باسلوب اللين والسياسة والتاديب والرفق والحنان . وقد امرنا الرسول (ص) ان لانؤذي الحيوان فكيف بالبشر حتى ولو كان فاقدا لعقله ؟ ولا يجوز شرعا قتل المجنون حتى الموت مهما صدر منه حيث قال الله تعالى في الاية الكريمة : (لاتقتلوا النفس التي حرم الله) واذا كان لابد من ضرب المجنون فيجب ان يضرب كما يؤدب الطفل لمنعه من ايذاء الاخرين ويفضل ان يحجز المجنون في مكان كالمستشفى وان يرفق به ويعالج حتى يشفيه الله عز وجل . اما ان يعامل معاملة كانه دون البشر فهذا لايجوز فالناس كاسنان المشط ولا يجوز التعالي والكبرياء في شريعة الدين الاسلامي وهذا ما امر به الرسول (ص) .

خذ الحكمة من افواههم

من اكثر جنونا الذي يلهب اجساد الاخرين بسياطه ام من ينحني لها !

نهتم بمن ؟

تذكرت عبارة كنت قد قرأتها في احد كتب علم النفس يقول فيها المؤلف على الطبيب المعالج ان يهتم بالمريض وينسى المرض اي بما معناه ان نهتم بجذور المرض واسبابه من خلال شخص المريض ودراسة ظروف حياته ومن ثم نصل الى حقيقة المرض ولكن بعض الاطباء ينشغلون بتصنيف المرض او قد يضعون امامهم نوعا من الامراض ويبدأون في تطبيق علاجه على المريض . ما اريد ان اقوله انني تذكرت هذا القول عندما راجعت احد الاطباء المختصين في مستشفى الكرامة الذي بقي يناقشني ويستنكر وصفي هؤلاء المرضى بـ (المجانين) ورغم ان كلمة مجنون موجودة في قواميس اللغة العربية وهي لاتعني الاساءة بقدر ما تعني وصف درجة صحة العقل عند الانسان ولكن

في الشارع سمعت اثنين يتحاوران :

قال الاول :

- ارى الشارع يغص بالمجانين والمشردين .

اجابه الثاني : يقال ان المستشفى تركت الحبل على الغارب وسمحت لمن يرغب بالخروج وخففت الحراسة على الباب ويقال ايضا ان بعض هؤلاء المجانين هربوا اثناء العدوان الثلاثيني على القطر حيث تركوا بدون رقيب وبعضهم مات مرضا وجوعا .

حوار الاسوياء عن المجانين

اصر على ان اسميهم مصابون بالامراض العقلية ولم يقتنع ان اترك له الوصف العلمي واخذ انا بالوصف (الادبي) ولكنه رفض وخرجت منه بمعلومات ناقصة وبسؤال واحد :

ايهما اهم في نظر هذا الطبيب الاجابات عن سؤالي التي ضيعها الطبيب باسباب واهية ام الاختلاف في التسميات .

ماذا حدث في المطبخ ؟

اعترف اني تلصصت عليهم ولكن من الباب الفرعي للمطبخ كانوا مجموعة من المجانين موزعين في اركان المطبخ - اثنان وهما حافيان يغسلان ارضية المطبخ وفي الزاوية الاخرى كان احدهما يلح بطلب الاكل فما كان من احد العاملين الا ان رفع بيده (سوطه) ليضربه لولا اكتشف في اللحظة الاخيرة وجودنا

المضمد اولا

رأيته يلبس الاسمال من الملابس وقدماه حافيتان كعادة اي مجنون في المستشفى ويده الراجفة التي تمسك بقوة قدرا صغيرا رأيته يركض وعينيه على يديه وعلى الدجاجة المطبوخة توا وهو يركض ايضا سالته . لمن هذه الدجاجة ؟

اجابني ببراءة وزهو وفرح بعد ان اخفى القدر في الجهة الثانية (انها حصة المضمد) .

رأي الاخرين

ساتقبل رأي الاخرين لو اتهموني بالجنون . فالجنون اصبح صفة ملازمة لكل من يذكر الاخرين بعادة ماضية كان يمارسها الاباء اسمها الرحمة ◻

■ هدى ملك شبيب

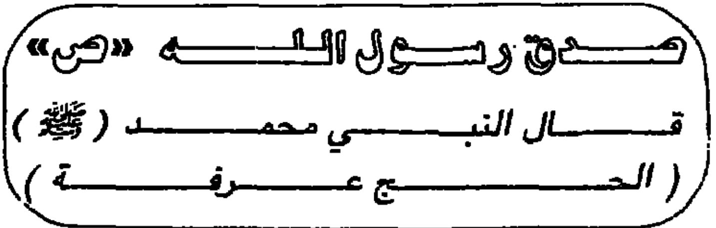
من اصدقاء التعارف

الاسم : طه هاشم حسن الكناني
العمر : ٢٤ سنة
الهواية : المراسلة والرياضة
العنوان : بغداد - الراشدية - حي الزهور رقم الدار ٢١/٦/٣٢٠٤

بقعة حبر تتساءل

الضجيج العالي المنبعث من تسجيلات المحلات التجارية في باب المعظم امام (كراج) السيارات .. يدفع بالمارة قربهم الى الهروب والاصابة بالصمم ليقع في بحيرات المياه الاسنة القذرة المتجمعة قرب رصيف هذه المحلات فما العمل يا امانة بغداد ؟◻

■ نادية



صدق رسول الله «ص»
قال النبي محمد (ﷺ)
(الحج عرفة)

آذان تسمع

● رأينا سائق سيارة الاجرة الاهلية من نوع (كوستر) التي تحمل الرقم (١٠٠٢/ الانبار) عصر يوم السبت ١٩٩٢/٥/٢ وهو يسيء التعامل مع المواطنين في (كراج) مدينة الرمادي ويغلظ القول لبعضهم على مرأى .. ومسمع من المسؤولين عن ادارة (الكراج) فهل من موجه لهذا السائق وامثاله الى حسن التعامل مع الناس ؟◻

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥,٥٦ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,١٤ مساء ◻

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٣ المغرب : ٨,١٤
الظهر : ١,٩ العشاء : ٩,٥٢
العصر : ٤,٥٣ فجر الثلاثاء : ٤,٢

عيون ترى

● سمعنا ان المواطنين في قرية (الحليوة الصغيرة) التابعة لقضاء طوزخورماتو في محافظة صلاح الدين مازالوا يعانون من وعورة الطريق الذي يربط قريتهم بالطريق العام المؤدي الى مركز القضاء . كما يعانون من الحاجة الى الماء الصالح للشرب . وهم يتوجهون برجائهم الى الجهة المختصة في المحافظة لمعالجة ذلك باجراءات عملية وسريعة◻

دليل الصاغة

اعد مجمع ابن النديم الخدمي الكائن في الكاظمية دليلا للصاغة المجازين الممارسين لهذه الحرفة مع توضيح عناوينهم ◻

لماذا ؟

لماذا لاتبادر المنشأة العامة لنقل الركاب الى تثبيت مقدار اجور النقل لكل خط من خطوط حافلاتها على لوحات الدلالة المثبتة على مواقف الحافلات في محطات انطلاقها من ساحات بغداد كساحة الميدان .. وساحة الطلائع وغيرهما . لان الكثير من سواق هذه الحافلات مازالوا يستخف المواطنين ركاب الحافلات فيستوفون منهم اجورا اكثر من الاجور المذكورة على بطاقات الركوب ؟! ◻

في اروقة الجامعة

■ حصل الطالب حسين خزعل رشيد اللامي من قسم الفيزياء بكلية العلوم جامعة بغداد على شهادة الماجستير عن رسالته المعنونة ثنائيات حاجز شوتكي لمادة السليكون العشوائي المهدرج المحضر بطريقة الترذيب بالتيار المستمر) .

■ اجتاز السيد رعد بدري توماس من رئاسة جامعة بغداد دورة ادارة المكتب التي اقامها المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري اخيرا ◻

شموع انيرت

■ احتفلت العزيزة نسرين نجيب عبد الاحد بعيد ميلادها وسط امنيات الاهل لها بالعمر المديد .

■ اطفأ الطفل عمر محمد رجب السامرائي الشمعة الثانية من سني عمره المديد◻

الكاميرا الخفية

صحيح ان هناك من يعبث بمقاعد الجلوس في مواقف انتظار المواطنين لحافلات المنشأة العامة لنقل الركاب عن جهل .. او عن لؤم . ولكن ذلك لايعني اعفاء الجهة المختصة في المنشأة المعنية من مسؤولية المبادرة الى اصلاح هذه المقاعد وهي تعلم بان هذه المقاعد قد وضعت لراحة المواطنين المنتظرين وبينهم المريض .. والعاجز . والمعوق الذي لايحتمل الوقوف لمدة تطول في كثير من الاحيان !◻





تصوير . محمود علي حسن

ليت

ليت الجهة المسؤولة في المجر الكبير بمحافظة ميسان تبادر الى معالجة حالة (الكراج) الموجودة في البلدة التي تسودها الفوضى وفقدان النظام فيما يخص حركة انطلاق سيارات نقل الركاب بنوعيها (الكوستر) و(اللاندكروز) من (الكراج) واخضاعها لنظام (السرة) ووضع حد لما ينشب بين سواق هذه السيارات من خلاف . وشجار ينعكس في اكثر الاحيان على مصالح المواطنين من المسافرين◻

مسرات دائمة

■ في حفل بهيج تمت خطوبة السيد نزار كريم حسين على الانسة ايمان لطيف علي . على الزفاف .

■ خطا السيد محمد كريم حسين والانسة بان محمد العبيدي الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . الف مبارك

■ رزق السيد حيدر احسان وعقيلته السيدة ازهار الكناني بمولودة اسمياها ميس جعلها الله من بنات السعادة .

■ اهدت السيدة مناهل نجم الدين زوجها السيد عبد السلام محمد مولودا اسمياه علي . اقر الله به عيون والديه

■ من الله على السيد ستار عدنان الدليمي وعقيلته السيدة اسيل بمولود اسمياه احمد . مبارك◻

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد حميد محمد حسن

تعقيبا حول النقاش الدائر حول المدرسة النظامية وردت الرسالة الاتية من السيد حميد :

■ معالجة الامور بهذا الشكل للتوصل الى حقائق علمية تقودنا الى حلول ترضي جميع الاطراف التي يخصها اكتشاف معالم تراثية وحضارية يفتخر بها البعض وان معالجة مثل قضية اكتشاف المدرسة النظامية لا تخص شخصا معينا بل هي من اختصاص المعنيين بالاثار والتراث ولن ماذكر في رد جريدة الثورة وان ماقامت به جريدة الجمهورية القراء بعقد حوار ديمقراطي مفتوح حول اكتشاف المدرسة النظامية فطرحت عدة اراء ونوقشت عدة مسائل اتفق الجميع على معظمها ومنهم الدكتور طارق مظلوم لانه مع الاسف الشديد طلعت علينا جريدة الثورة القراء برد اتهمت فيه كلا من السيد اسامة النقشبندي واتهمتني باننا لسنا اثاريين واتهمتنا بما نشر في جريدة الجمهورية القراء بحكم وظيفتنا بدائرة الاثار والتراث الا اننا من اجل الحقيقة والواقع ومنع الملابسات والابتعاد عن الحساسية نود ان نبين ما ياتي :

١ - انني اثاري وحاصل على الماجستير في الاثار الاسلامية وفترة النظامية ضمن اختصاصي وقد قضيت فترة طويلة في البحث والتقصي عن الاثار الاسلامية وبخاصة الشاخص منها وكتبت عدة بحوث في مجلة (سومر) و(ما بين النهرين) و(التراث والحضارة) و(افاق عربية) اضافة الى الدراسات التي تتعلق بعملي في قسم التراث .

اما في ما يتعلق بما كتبه الدكتور مؤيد سعيد حول هذه القضية فقد ذكرت بان الموضوع يتكون من عدة فقرات وقد حذفت عناوين الفقرات وابقيت على المتن فقط وانا اعتقد ان لهذه العناوين اهمية من اجل ابراز حقيقة الموضوع ■

الجمهورية والناس

من امانة بغداد

● في تعقيبها على مانشر في ١٩٩٢/٣/١٤ (الكاميرا الخفية - لماذا - رسائل مختصرة) قالت امانة بغداد :

١ - فيما يخص الموضوع الاول (الكاميرا الخفية) حول المياه التي تحيط بالدار (٣٠٣/١/٥ حي اكد . تم اجراء الكشف على الموقع المذكور من قبل اجهزتنا في وحدة بلدية ٧ نيسان فتبين ان الدار فارغة وغير مشغولة حاليا . ولوحظ وجود (ماطورات) للمبردات الهوائية بعدد (١٠٠) مائة (ماطور) تقريبا . وان صاحب الدار يروم استغلاله كمخزن . كما ان مختار المنطقة اكد ذلك فعلا . وان تجمع المياه المشار اليها موجود في حديقة الدار . وان ذلك من مسؤولية صاحب العلاقة وليس الامانة . وان الزقاق بكامله ليس فيه تجمعات للمياه

٢ - اما بالنسبة للموضوع الثاني تحت عنوان (لماذا) حول تخصيص حاوية للنفايات لمنطقة العمارات السكنية في السيدية . فان اجهزتنا في وحدة بلدية الرشيد قد خصصت حاوية واحدة للمجمع المذكور لغرض تجميع النفايات فيها .

٣ - وبخصوص الموضوع الثالث بعنوان (رسائل مختصرة) حول العناية بنظافة دورات المياه . تم توجيه كافة اجهزتنا ضمن وحداتنا البلدية وحسب توزيعها لعموم مناطق مدينة بغداد بابلاغ مستاجري مثل هذه المرافق على ضرورة المحافظة على نظافتها والاعتناء بها بشكل مستمر وتنفيذ شروط التعاقد معهم . وسنقوم بالمتابعة ومحاسبة المستاجرين عن اي اهمال يحصل مستقبلا .

البناية لازالت قيد الانشاء

● مديرية الشرطة العامة ردت على ماورد في (ليت) بتاريخ ١٩٩٢/٢/٦ حول البناية الجديدة المخصصة لمديرية ناحية الثلجي ومركز الشرطة العامة فقالت ان مديرية شرطة بغداد وقد اعلمتنا ان البناية المذكورة مازالت قيد الانشاء ولم يكتمل بناؤها لحد الان وعند الانتهاء منها سيتم الانتقال اليها وتقديم الخدمات لابناء المنطقة المذكورة

تم التحقيق مع السائق

● بعد اطلاع المنشاة العامة لنقل الركاب على ماجاء في (ليت) بتاريخ ١٩٩٢/٥/٧ قالت في تعقيبها عليه ان التحقيق قد تم مع سائق الحافلة المرقمة (٣٤٠٤) العاملة على الخط (٣) وتمت معاقبته لعدم شعوره بالمسؤولية كما ناشدت - المنشاة - المواطنين متابعة مثل هذه الحالات ورفدها بالمعلومات التي تسهل لها عملية اتخاذ القرار بحق المخالفين من السواق

قرية عاكولة .. والماء

● المنشاة العامة للماء والمجاري اجابت على شكوى المواطن حسن عطية علي الجبوري من قرية (عاكولة) بمحافظة التاميم المنشورة في ١٩٩٢/٣/٢٦ فقالت ان الخزان المذكور تم نصبه من قبل شركة حفر الابار قبل عدة سنوات وهو خزان ذو سعة محدودة . وان المنشاة العامة قامت بنصب وحدة ماء مجمعة لزيادة كميات المياه . وسيتم تشغيلها في وقت قريب لتوفير المياه للمواطنين دون الحاجة الى رفع الخزان المذكور

حول (كراج) البصرة الموحد

● محافظة البصرة اهتمت بما نشر في ١٩٩٢/٢/١٩ حول (كراج) البصرة الموحد وعقبت على ذلك بان لجنة قد تم تشكيلها من قائمقام البصرة وممثلين عن الجهات المعنية وزارت (الكراج) المذكور واطلعت على سلبياته فاتضح لها :

١ - قيام متعهد (الكراج) بتعديل ساحة (الكراج) وعمل الجزرات الوسطية وفق التصاميم المعدة من قبل مديرية بلدية البصرة وتم الايعاز له بالاسراع في انجاز العمل

٢ - توجد قاعة مخصصة لاستراحة المسافرين على وشك الانجاز . وهي ضمن الشروط المتعاقد عليها مع المتعهد . واضافة الى ذلك فقد تم الطلب من المتعهد انشاء مسقفات مفتوحة على الجزرات الوسطية

٣ - بخصوص اجور النقل فان السعر الرسمي لنقل المسافرين بين البصرة وبغداد هو (٤) اربعة دنانير . ولم يذكر زيادة السعر الى خمسة دنانير كون التسعيرة قديمة . ولم يجر عليها تعديل للسنة الحالية رغم الارتفاع الحاصل في التكاليف . وقد تم الايعاز للمعنيين بمراقبة الاسعار وممارسة المخالفين ووضع لوحة كبيرة بجميع الاجور . والطلب من نقابة النقل رفع مقترح بخصوص اعادة النظر بالتسعيرة الحالية

٤ - النظافة جيدة قياسا الى حركة العمل الجارية في (الكراج) ولحد اكمال تبليط الساحات والجزرات الوسطية فان (الكراج) سيظهر بالشكل الافضل وقد تم الطلب من البلدية الزام اصحاب المحلات بتنظيم واجهات محلاتهم وعدم السماح لهم بالتجاوز امامها

٥ - بخصوص مساعدي السواق والباعة المتجولين فقد تم الايعاز الى ممثل النقابة والبلدية بمتابعة الموضوع والحد من المخالفات .

■ المواطن صلوات عبد علي شجر من قضاء الجبايش

راتبك التقاعدي حدد بموجب استحقاقك القانوني . اما انه لايكفيك فتلك مسالة اخرى . واذا كان لديك شك في عدم دقة تحديد الراتب فان اعتراضك على ذلك يجب تقديمه الى المرجع المختص بالطريقة الاصولية ومباشرة ولاموجب لتقديمه منشورا .

■ المواطنة عفيفة سلمان رشيد من بغداد / حي الخنساء .

خلافات الزوجين تعالج لدى القضاء وبالطرق القانونية . ولامجال لتدخلنا في شان كهذا .

■ المواطن علي عبود عباس من قضاء بلد .

اذا كان لديك اعتراض على تفسير القرار وكان اعتراضك معززا بالسند القانوني فان بامكانك ان تتقدم به الى الوزارة مباشرة ولاموجب لتقديمه بالنشر .

■ ومن حي زبيدة في بغداد يقول المواطن رياض صبري البياتي ان المواطنين في المحلة ٨٥٢/ الزقاق ٥٦ (ابو دشير) يعانون اشد المعاناة من المياه الاسنة التي تتجمع في الزقاق .. وفي المحلة من بعض البيوت التي تسلط مياهها القذرة على الطريق . وان شكواهم الى الجهات المسؤولة لم تضع حدا لهذه الحالة الخطرة على صحتهم . علما بان الزقاق المذكور مازال غير مبلط .. فمتى تعالج ؟ ◻

حتى الاثنين الاتي

قال لي : الامر لايستحق كل هذا الحزن فغيبتي لن تستغرق سوى بضعة ايام .

قلت له : اكره بعدك مهما قصر .. اني احس بطمانينة وانت هنا على مقربة مني .. اسمع صوتك عندما اريد .. واشعر ان في يومي شيئا جميلا انتظر الحصول عليه .. شيئا يجعل لحياتي معنى◻

مدافع الزوراء محمد حسين يكسر طوق الصمت ويتحدث :

لنا القمة .. وليهنأ غيرنا بالمراكز الاخرى !

يكاد محمد حسين نياب مدافع نادي الزوراء يكون اكثر لاعبي هذا الفريق الكبير ابتعادا عن دائرة الضوء التي يسبح فيها زملاؤه !! فبرغم تألقه في الموسمين الماضيين حتى اصبح ركنا ثابتا من اركان خط دفاع الفريق الابيض الا انه ظل - كعادته - مثابرا دؤوبا في الملعب هادئا لايثير الانتباه خارجه .. حتى في الوحدات التدريبية التي يحضرها جمهور كبير نسبيا فان محمد يتسلل الى ساحة التدريب داخلا اليها ويتسلل خارجا منها دون ان يتوقف كغيره !! ولكن القريبين - جدا من محمد حسين نياب يؤكدون بان هذا الاعب الصامت يفيض حبا للدعابة والمزاح اذن لماذا الابتعاد عن دائرة الضوء .. هل هو الخوف ام ان نجوم الزوراء الكبار سحبوا بساط الشهرة من تحت اقدام اللاعبين الاقل نجومية ؟

سؤال وضعته « الجمهورية » امام مدافع الزوراء الذي كسر طوق صمته وتحدث - انه ليس الخوف طبعا .. والزوراء فريق نجوم وكل من يدخل ملعبه يصبح نجما شاء ام ابى (يضحك) الا ان ابتعادي ربما هو جزء من الطبع الذي لا اعرف كيف تكون ولااملك القدرة على تغييره .. وفي كل الاحوال فانا راض عما انا فيه والحمد لله

□ في مباراة الجوية والنفط كنت حاضرا مع زملائك احمد راضي ورائد خليل وعلي هادي .. هل راودكم احساس في لحظة ما الفارق اصبح مع منافسكم بالنقاط ؟

- لقد حضرنا المباراة متفرقين والتقينا فيما بعد .. وقد احسست فعلا ان زمام المبادرة قد ضاع الى الابد من الجوية بعد ان سجل احمد خضير هدف النفط في الدقيقة (٨١) الا ان هدف محمد جاسم جعلني اقف مندهشا اما هدف سمير فلا اعرف كيف اصف شعوري لحظة تسجيله !!

□ هل تعتقد ان الحظ وظف خدماته للجوية في تلك المباراة ؟

- كلا طبعا وانما الاصرار وعدم اليأس هما اللذان قادا الجوية الى الفوز وتلك هي الحقيقة ..

□ بعد انتهاء مباراة الجوية والنفط بفوز الاول كيف ترى حال الصدارة ؟

- لقد وصلنا الى القمة وسنبقى فيها واعتقد ان المباراة الاخيرة التي ستجمعنا مع الجويين سندخلها وفي رصيدنا نقاط اكثر من منافسنا وعندها سنلعب دون ان يراودنا شعور احتمال النزول من القمة .

□ ولكن الجوية تكامل الان ؟

- والزوراء متكامل ايضا وهو الان ليس في القمة لانه يتقدم عن الفريق الازرق بفارق الاهداف بل هو في القمة لانه الافضل اداء ويمتلك اقوى خط هجوم في فرق الدوري قاطبة وذلك مايؤكد ان الذهب سيكون من نصيبه وبعدها ليهنأ غيرنا بالمراكز الاخرى "

□ لاجدال في خط هجوم الزوراء .. ولكن ماذا عن خط دفاعه ؟

- لاابالغ اذا قلت ان خطوط الزوراء متكاملة وقد عاد علي هادي الى خط الدفاع بعد جولة منتخب بغداد وهناك ايضا سلام هاشم افلا يكفي ذلك لكي نقول بان دفاع الزوراء جدار لايخترق ولاانس حارسي المرمى عامر عبدالوهاب وجليل زيدان اللذين يرصدان - لمجرد ان نقع فيه من اخطاء لاصطياد الكرات الناتجة عن تلك الاخطاء مثلا مرة اخرى اقول صفوفنا متكاملة

□ انهام يوجه اليك مفاده انك تستعمل يدك كثيرا في الحد من خطورة المهاجمين :

- لا انكر ذلك ولكن ليس كثيرا وانما بحدود الحالات الاضطرارية واغلب المرات يكون الفعل لاإراديا !!

□ هل تستعيد احيانا وانت في الملعب اصابة لاعب الطلبة علي حسين قبل موسمين اذ فقد وعيه ايابا بعد صعودكما لاصطياد كرة مشتركة ؟

- لقد كانت تلك الحادثة غير مقصودة تماما وعلي حسين يعلم ذلك جيدا واذكر انني لم اغادر البيت اسبوعا كاملا في ذلك الحين لانني اكن احتراما خاصا لهذا اللاعب الكبير ولخطتها كرة القدم والاصابة فيها اقرب مما نتوقع .. كل الذي فعله الآن هو انني اتجنب علي حسين فقط اذا ماجمعتنا مباراة واحدة ولاشيء عدا ذلك

□ اتعتقد ان الكرخ سيدخل دائرة التنافس على المركزين الاول والثاني ؟

- لقد اصبح هذان المركزان محسومين للابيض والازرق .؟

محمد حسين في مباراة الزوراء والشباب

محمد حسين نياب .

■ هادي عبد الله

كلمة

العزيمة تصنع المستحيل

مافعله الجويون في الدقيقتين الاخيرتين من الوقت الاصلي لمباراتهم امام النفط والدقائق الثلاث التالية بدلا من الوقت بدل الضائع يصلح ان يكون درسا ليس للفرق الاخرى حسب وانما للاعبي الجوية انفسهم فقد بدا وقتها ان خروج الجويين بنتيجة ايجابية وهم المتخلفون بهدف حتى الدقيقة (٩٠) يعد ضربا من الخيال غير ان العزيمة والاصرار وعدم اليأس يصنع مايشبه المستحيل وهو الذي حصل بالفعل .

لقد قصر الازرق اغلب الوقت ولم يكن اداؤه مقنعا كفريق يسعى للاستمرار في المنافسة الى ان تحين المباراة الفاصلة . مضاع . نجوم . خط الهجوم وبدوا عاجزين عن وضع ولو كرة واحدة في شباك النفط برغم سنوح اكثر من فرصة لهم وتركوا لمنافسيهم الفرصة في التفوق في فترات من الشوط الثاني ثم جاء هدف النفط الذي ايقظ الجويين . وشحذ هممهم لاسيما المدافعون الذين تحولوا الى الهجوم وحققوا ماعصى على زملائهم المهاجمين : في الوقت الذي ظن لاعبو النفط ان الامر قد انتهى حتى جاء الدرس الذي يجب ان يكون شعارا لكل الفرق واللاعبين .. فلا نجاح مع التكاسل ولا مستحيل امام الكفاح والاصرار والعزيمة فهل ستقتدي بذلك فرق الدوري جميعا في المستقبل ذلك ماتمناه □

■ عبدالجليل موسى

الازرق بالصورة والكلمة

في سلسلة توثيق مسيرة الاندية العراقية اصدر الزميلان سامي عبد الامام وهادي عبد الله كتابهما الثاني (الازرق قصة نادي القوة الجوية بالصورة والكلمة) تناولا فيه تاريخ هذا النادي العريق وانجازاته عبر ستين عاما وقد ضم الكتاب صورا ارشيفية نادرة واخرى ملونة لنجوم فريق الكرة في هذا الموسم . ويذكر ان الزميلين اصدرا في العام الماضي كتابا وثقا فيه مسيرة نادي الزوراء □

الأزرق

غلاف الكتاب

لماذا ؟

في مباراة الشرطة والميناء ضمن دوري الكرة لم يحرك حكم المباراة السيد محمود نورالدين ساكنا ازاء العديد من المخالفات مما اثار الاستغراب .

ولعل ابرز تلك المخالفات اصرار حارس مرمى الشرطة ابراهيم سالم ورئيس فريق الميناء عبدالكريم جاسم على الاعتراض الشديد والمتكرر على قرار الحكم ..

كما ان تعمد لاعب الميناء اسعد عبدالرزاق في ضرب مدافع الشرطة اسماعيل ابراهيم بقسوة اثار الاستهجان لهذا السلوك البعيد عن الخلق الرياضي والمفاهيم التربوية الصحيحة □

تألق

المستوى الجيد الذي ظهر به لاعبو التجارة لاسيما في الشوط الثاني من مباراتهم امام الطلبة يستحق الثناء رغم خسارتهم المباراة .. واذا كان معظم لاعبي الفريق قد ظهروا بشكل ملفت للنظر فان اللاعبين علي تونس وحسن هلال كانا الابرز بين لاعبي فريقهم وكانا من نجوم المباراة حقا □

دوري الكرة الطائرة

تجري في الساعة السادسة من مساء اليوم مباراتان ضمن الدور الثامن من المرحلة الثانية لدوري اندية العراق بالكرة الطائرة للدرجة الاولى .

.. الكرخ امام ديالى في قاعة صدام للالعاب الرياضية والصليخ امام الكوفة في قاعة الاول □

الهيئة الادارية الجديدة لنادي الكرخ

اصبح السيد عفيف كاظم الطائي رئيسا للهيئة الادارية لنادي الكرخ بعد انتهاء انتخابات هذا النادي التي جرت مساء امس في نقابة المحاسبين بمشاركة (٢٨٦) شخصا من مجموع الهيئة العامة التي يبلغ عددها (٣٩٥) عضوا . واحتل السادة عدنان درجال مهمة نائب الرئيس وصلاح هادي امينا للسر وكريم محمد علاوي امينا ماليا بينما اصبح السادة صقر الجنابي وحسين علوان وظافر صاحب وحسام ناصر وقتيبة احمد وعامر طالب اعضاء . وقبل اجتماع الهيئة الادارية الجديدة جرى الاقتراع السري للهيئة العامة حيث حصل السادة عفيف كاظم على (٢٧٠) صوتا وعدنان درجال على (٢٣٠) صوتا وكريم علاوي (١٧٢) صوتا وحصل كل من صلاح هادي وعامر طالب على (١٥٩) صوتا وصقر الجنابي (١٥٨) صوتا وظافر صاحب (١٤٥) صوتا وحسام ناصر (١٢٩) صوتا وحسين علوان على (١٢٧) صوتا □

(٥) دقائق

كثرت الاجتهادات حول حقيقة الوقت الذي اضافه السيد صبحي رحيم حكم مباراة الجوية والنفط بدلا من الوقت الضائع حيث اشارت بعض اصابع الاتهام الى انه اضاف وقتا اكثر مما ينبغي .

واستنادا الى دقة التوقيت التي اتبعناها في هذه المباراة وكما هو شأننا دائما نؤكد ان الدقائق التي اضافها الحكم كانت خمسا فقط .. وان هدف الفوز جاء في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع □

برقية .. الى حكام الكرة

حالات تمثيل السقوط وتصنع الالم والمبالغة في التلوي والدحرجة على الارض مازالت تتكرر ... بعدها اللاعب سليما معافى وكأن شيئا لم يكن وذلك بعد ان يتخذ الحكم قرارا باحتساب خطأ او اغفال الواقعة التي لا تنطلي عليه .

.. وما دام مثل هذا التصرف يدخل ضمن باب سوء السلوك الذي يعاقب عليه قانون اللعب بانذار المخالف فلماذا لا يلجأ حكامنا الى بطاقة صفراء يستحقها ذلك لدفعه لعدم تكرار مثل هذا السلوك المكشوف والمثير للسخرية □

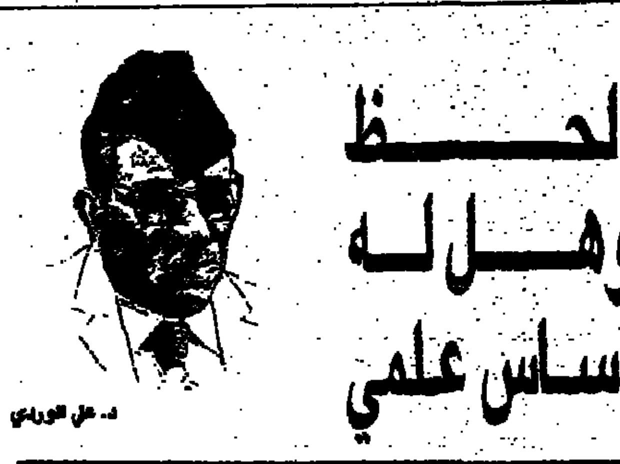
دوري كرة السلة يستأنف اليوم

يستأنف مساء اليوم دوري اندية العراق للدرجة الاولى بكرة السلة بعد توقف دام اسبوعين بسبب الامتحانات حيث تجري اربع مباريات ثلاث منها في الساعة الخامسة مساء .

يلتقي فريقا ناديي القوة الجوية وواحد حزيران في قاعة الصقور بتحكيم السيدين رعد جبار وعلي جبار ويتقابل فريقا ناديي الحدود والرافدين في قاعة الشهيد رحيم عباس بمحافظة القادسية بتحكيم السيدين حميد محمد جواد ولرشد اكرم ويلعب فريقا ناديي الطلبة والموصل في محافظة نينوى بتحكيم السيدين خليل مجيد وفريد حميد تعقبها في السادسة والنصف مباراة ناديي التضامن والفتوة ...

لقطة من دوري السلة

الحظ وهل له اساس علمي


د. علي الوردي

حوار مع الدكتور علي الوردي

في الحلقة الماضية جرى الحوار مع الدكتور علي الوردي حول اصابة العين . او العائنية كما يسميها . وحول اساسها العلمي وكيف نشأت عنه بعض الخرافات والمعتقدات الشعبية . والان نواصل الحوار مع الدكتور الوردي وهو حول الحظ وهل له اساس علمي .

س : انك اشرت في الحلقة الماضية الى الحظ وقلت عنه انه مثل اصابة العين له اساس علمي ولكن العوام لم يفهموه على حقيقته وقد احاطوه بالمعتقدات الغيبية والخرافات . فالرجاء منك ان تعطينا صورة موجزة عنه حسبما جاءت به الابحاث العلمية الحديثة .

ج : اخطأ العوام في فهم الحظ كمثل ما اخطأوا في امور كثيرة . فهم حين يرون شخصا ناجحا في مهنة له او مجال في الحياة ولم يعرفوا السبب في نجاحه عزوا ذلك الى قوة خفية سموها « الحظ » . والواقع ان الاعتقاد بالحظ لا ينحصر وجوده في مجتمعنا بل هو موجود في جميع المجتمعات قليلا او كثيرا . وقد لاحظ الباحثون الانثربولوجيون انه شائع في جميع الشعوب البدائية لا يخلو اي شعب منها .

من الجدير بالذكر في هذا الصدد ان النجاح في الحياة له عوامل متعددة اهمها وجود الموهبة المناسبة للمهنة او المجال الذي يعمل فيه الانسان . وقد اتضح الان ان المواهب انواع شتى . وان كل مجال في الحياة يحتاج الى موهبة مناسبة له لكي يحصل النجاح فيه . هذا ولكن الناس كانوا قديما ، ولايزال الكثيرون منهم حتى الان ، لا يعرفون ذلك . او هم كانوا يعرفونه معرفة غامضة غير دقيقة . ومن هنا جاء انتشار الاعتقاد بالحظ بينهم .

من الاخطاء التي كانت شائعة بين المتعلمين قديما ، ومازالت شائعة ، اعتقادهم بان الجد والمثابرة هما العامل الوحيد في النجاح . واني اتذكر ايام صباي عندما كان المعلمون يلقنوننا بالمبدأ القائل : « كل من جد وجد . وكل من سار على الدرب وصل » . ومازلت احفظ بيت الشعر الذي كان المعلمون يرددونه علينا دائما وهو :

الجد في الجد والحرمان في الكسل
فانصب تصب عن قريب غاية الامل

اننا لا يجوز ان ننكر اهمية الجد في نجاح الانسان ولكننا مع ذلك يجب ان لا ننسى ان الجد وحده لا يكفي للنجاح . فهو عامل من جملة عوامل . والذي يطلب النجاح في مجال وهو ليست لديه موهبة مناسبة سوف يتعب ويكدح دون جدوى وربما اصيب بالعقدة النفسية او الجنون من جراء ذلك .

خلاصة ما اريد قوله هي ان الناس حين كانوا يرون شخصا ناجحا في حياته من جراء موهبة فيه لا يعرفونها كانوا يعزون نجاحه الى الحظ . وبعبارة اخرى : ان الحظ في كثير من الاحيان ليس سوى تعبير عامي عن الموهبة .

س : انك تقول ان المواهب انواع شتى . فما هي تلك الانواع وكيف تؤدي بالانسان الى النجاح ؟

ج : ان العلم مازال يعمل على اكتشاف المواهب في الانسان وفي وضع المقاييس لها . ومن الممكن القول في حدود ما نعرفه عنها ان هناك مواهب لها صلة بالذكاء ، ومواهب لها صلة بالقدرات الخارقة ، ومواهب اخرى غيرها متنوعة .

المتوقع لمستقبل الحضارة ان سياتي يوم عليها لا يترك فيه الخيار للاباء لكي يقرروا لابنائهم المهن التي يشتهونها لهم ، كما هو الحال في الوقت الحاضر . فالطفل في المستقبل يوضع تحت الفحص العلمي لمعرفة الموهبة التي يملكها ثم يوجه الى المهنة التي تلائم تلك الموهبة ، وبذا ينتفع هو وينتفع مجتمعه .

مشكلة الناس في الماضي انهم ، كما اشرت اليه انفا ، لم يكونوا يعرفون عن المواهب شيئا ، او هم كانوا يعرفونها معرفة غامضة غير دقيقة . وبذا ضاعت المواهب على الناس . فخسروا هم كما خسر مجتمعهم .

خذ على سبيل المثال القدرات الخاصة بالذكاء . فقد كان الناس يفهمونها فهما غير صحيح في الغالب . انهم كانوا في الجيل الماضي كما ادركتهم يتصورون ان الانسان قادر ان يكون ذكيا بارادته . وقد يطلبون منه ان يشغل مخه او يقولون له موبخين : « لماذا لا تكون ذكيا مثل فلان ؟! » ، ظنا منهم ان الانسان في مقدوره ان يشغل مخه كما يشاء .

اضف الى ذلك ان الغبي من الناس لا يدري انه غبي . وهو قد يتصور نفسه اذكى من غيره . ويحاول ان يعمل في المجال الذي يحتاج الى ذكاء كالمجال المدرسي والعلمي . فاذا اخفق فيه . وهو لابد ان يخفق فيه . فانه لايعزو اخفاقه الى نقص في ذكائه بل هو يعزوه الى سوء حظه . او هو قد يختلق له سببا اخر كسوء اخلاق الناس او سوء النظام السياسي او ما اشبه .

تبين الان ان الذكاء لا يد للانسان في صنعه بل هو وراثي في الغالب . انه من الممكن تنميته اكتسابيا ضمن حدود معينة ، ولكنه لا يمكن خلقه من عدم دون ان يكون له اساس وراثي .

وقد اكتشف احد العلماء مؤخرا ان الذكاء ليس صنفا واحدا كما كان يظن سابقا بل هو عدة اصناف ، كالذكاء الحسابي والذكاء اللغوي والذكاء الدهني والذكاء التصوري وغيره . فالانسان قد يكون موهوبا باحد انواع الذكاء بينما هو غبي في نوع اخر منه . وهذا هو ما لوحظ في العالم الرياضي المشهور اينشتاين . فقد كان هذا الرجل عبقريا في ذكائه الحسابي بينما هو كان غبيا في مقدرته اللغوية لا يحسن الكلام .

ان اينشتاين نجح في حياته ذلك النجاح العظيم لانه عاش في حضارة مكنته من استثمار موهبته الحسابية . ولو انه كان قد عاش في حضارة تقدر الموهبة اللغوية ولا تهتم بالموهبة الحسابية لكان مصيره الاخفاق في حياته طبعا . ولظل يندب حظه حتى اخر يوم من عمره .

ويمكن ان نقول مثل هذا عن المواهب التي لها صلة بالقدرات الخارقة . فالكثيرون من الناس يملكون شيئا من تلك المواهب قليلا او كثيرا . غير انهم يجهلون وجودها فيهم . او ان الظروف التي يعيشون فيها لم تساعدهم على استثمارها . او ان المهنة التي يعملون فيها لا تناسب الموهبة التي يملكونها . وبذلك اضاعت عليهم تلك المواهب .

اعرف شخصا امتهن التجارة ونجح فيها نجاحا غير قليل . وكان من اهم اسباب نجاحه انه يملك قدرة التخاطر اي قراءة افكار الغير . وقد حدثني عن نفسه فقال انه يستطيع ان يحدس شخصية اي زبون جديد يدخل عليه في محله . هل هو امين او مخادع . وهل هو عازم على القيام بصفقته التجارية او متردد فيها . وقد ذكر لي ان حدسه صدق معه بحدود تسعين بالمئة .

يجب ان لا ننسى ان التجار ليسوا كلهم من هذا الطراز . فالبعض منهم قد يكون لديهم الموهبة الملائمة ولكنهم يجهلون وجودها فيهم ، وهم لذلك لا يستجيبون لالهامها اللاشعوري بل هم يسيرون في اعمالهم التجارية في ضوء ما يوحي به عقلهم الواعي . وينتهي امرهم الى الفشل في كثير من الاحيان . ومن هنا جاء المثل الشائع في اسواق بغداد وهو : « الذي يدخل السوق يجب ان يضع عقله على الرف » .

يمكن ان نقول عن العقل الواعي مثلما قلناه عن الجد . فكل منهما له اهميته في الحياة ، ولكننا يجب ان نعرف المجال الذي يناسبه . ويغير ذلك قد يكون الضرر منه اكثر من النفع . [illegible]

(للحوار بقية)



محاولة في فهم شخصية الفرد العراقي

■ محمد مبارك

■ توطئة ..

تحتل الدراسات الميدانية لظواهر المجتمع وسياقات تطوره . باساليبها التجريبية - الامبيريقية .. ووسائلها في اعداد استمارات الاستبيان والاستفتاء والاحصاء ، وفي جمع الوثائق والمعلومات وتصنيفها وقراءتها على ضوء المناهج العلمية وما انتهت اليه من افكار وملاحظات وقوانين في مجالات الاجتماع والنفس والتاريخ والجغرافية والانثروبولوجيا والاثنولوجيا والاقتصاد وحتى اللغة . وفي اجراء المقابلات الشخصية وعقد الحوارات الجماعية والفردية .. وفي الملاحظة المباشرة والرصد المتاني الصبور لاوضاع الجماعات والتكتلات الاجتماعية ، مركز الصدارة في الدراسات التي تستهدف فهم المجتمعات البشرية وتطور العلاقات الانسانية فيها بقصد توجيه ديناميكيات واليات هذا التطور توجيها علميا دقيقا .. وتوظيفها اجرائيا توظيفا واعيا في عملية صياغة الانسان الجديد وتشكيل وعيه المعاصر .

ومع تطور مجتمعنا في العراق وما ينتظم هذا التطور من اشكاليات وملابسات ، تزداد الحاجة الى مثل هذه الدراسات لمتابعة توجهات هذا التطور بشكل منهجي واع ومراقبة ما قد يطرأ من تقدم او نكوص في العلاقات الانسانية وفي دور الانسان العراقي - من حيث هو فرد وجماعة . في ذلك . ثم تلمس موقع العلم والتكنولوجيا من هذه التوجهات .. وعلاقة الانسان بهما على صعيد الفعل والاثره وردوده . ذلك انه اذا كانت علوم الطبيعة والرياضيات والاقتصاد والنفس والتاريخ والادب والانثروبولوجيا والاثنولوجيا واللغة تزودنا بمعلومات اساسية عن الانسان وحركته والمجتمع ومسالك تطوره وصيرورته . فان الدراسات الميدانية لظواهر المجتمع التي تفرعت عن علم الاجتماع والنفس . تتفرد بوقفنا على دور الفرد في حركة الجماعة .. ودور الجماعة في تشكيل الفرد وصياغته كينونة اجتماعية ومهمة وفي اجتراح ووعي مطالب حركتها وصيرورتها بعامة . ثم دور كل من الفرد والجماعة متمايزين ومتلاحمين في الانتاج وزيادة القدرة الانتاجية ، وكذلك علاقة العمل المادي بالعمل الذهني .. واليدوي بالعقلي .. والتكنوقراط - من حيث هو تشكيل عتيد في المجتمعات المعاصرة . بتوجهات التطور المادي والروحي للمجتمع ، ومدى امكان صياغة الفرد والجماعة صياغة جديدة تدفع على المزيد من التطور الشامل في حركة الجماعة وصيرورتها التاريخية .

ولعل ما تصير اليه هذه الدراسات من تعميمات حول انماط السلوك والتفكير والسمات المميزة للشخصية الوطنية وصورتها الجمعية . اخطر ما قد تاتي به من تشخيص وتنتهي اليه من تعميم . ذلك ان هذه التعميمات لا تساعدنا فقط على التعامل مع الافراد بشكل ناجح وتمكننا من التنبؤ بما قد يتخذون من مواقف وقرارات بازاء مختلف القضايا والاشكالات وفهم اسباب ذلك وبواعثه . وانما توفر لنا امكانية التدخل - في اللحظة المناسبة - في اجراء تعديلات اساسية على انماط سلوكهم واساليب تفكيرهم وطرائق استجاباتهم في الاساس . مما يساعدنا على تجنب المطبات غير المحسوبة وتجاوز المخبوء من المفاجآت وربما الفواجع من جهة . وعلى تسريع وتاثير التنمية وتوجيه اساليب التنشئة الاجتماعية وطرائق التربية والتعليم . وبالتالي تمكننا من خلق المواطن الذي نطمح اليه والجيل الذي نتمنى ان تكون عليه صورة الامة في هذا العصر من جهة اخرى .

وفي محاولتي هذه دراسة او تاشير السمات الاساسية المميزة للشخصية العراقية او الصورة الاجتماعية للعراقي اليوم . وجدت ان احصر دائرة رصدي ومتابعتي في بغداد . ذلك ان الصورة الاجتماعية لبغداد اليوم انما هي صدى او محصلة الصورة الاجتماعية للعراق ككل . من حيث ان بغداد - بحكم واقعها البشري والحضري والاداري . تشكل مركز اعصاب المجتمع العراقي وخلاصة تركيبة القوى التي تعمل على تحديد سمات الفرد فيه . فانتقيت عينتي من مناطقها المختلفة . واذا كانت لهذه المناطق خصوصيتها المورفولوجية - اي تكتلاتها السكانية . فان هذه الخصوصية ليست قصرا على بغداد وحدها . وانما هي بعض ما يميز الصورة الوطنية للعراق عبر مراحله التاريخية المختلفة .. وما يسم حضارته التي انشاها على ضفتي نهريه الخالدين دجلة والفرات وروافدهما . ولان شخصية الفرد - في سماتها المتغيرة خاصة . انما هي ما يتمظهر من ذهنه ويتموضع من نشاطات هذا الذهن ووظائفه وما ينطوي عليه من انماط في التفكير وقيم ومعايير في الحكم . ولان هذا الذهن - شان كل مظاهر الوجود وتعييناته - انما هو المحصلة النهائية لشبكة العلاقات والارتباطات الداخلية والخارجية التي يتشكل بها نمطا ، وسلسلة العمليات والفعاليات والوظائف التي يتحقق بها عينا . وجدت ان احصر المحاور التي تدور حولها اسئلة الاستمارة بما نضطرب به الان من اوضاع ونتقلب فيه من ظروف موضوعية . وبعد ان انتهيت من تنظيم الاستمارة بمحاورها التي قدرت ان اصل من خلالها الى تصور افراد عينتي ومواقفهم من الجماعة باطاراتها المتدرجة من الاسرة فالجارة حتى الوطن .. ومما ورثوه او لقنوه بشان الغايات والوسائل وقيم العمل والصدق والنجاح واحترام المهنة والعلم وما تجترحه التجارة من اساليب في الكسب السريع والثراء غير المشروع والاحتكار والغش . ثم حملت اوراقي وطفقت ادور على افراد عينتي - لمدى ستة اشهر ويزيد . فاجلس الى الواحد منهم لاجره الى حوار يجيب فيه على ما اريد دونما قصد منه او ادخل معه في معمعة من جدل او خلاف لارصد ما تبدر به نفسه على سجيتها . لاتركه بعد ذلك الى حيث اسجل ما حصلت عليه من نثار بداره الذي كثيرا ما رشقت منه بوابل مما لا ارضاه فابعد عنه .

وهكذا اجتمعت لدي من الاجابات الفعلية ما شكل عندي ملامح الصورة التي انشد .. فثبتها بشكل اولي . لاعود الى الدراسات التي سبقتني في دراسة الشخصية الوطنية لقطرنا العراقي بخاصة والوطن العربي بعامة . والى كتب التاريخ القديم والوسيط والحديث باحثا مدققا فيما يؤكد او يبرر او ينقض ما انتهيت اليه . فكانت هذه الصفحات التي ارجو ان اكون قد وفقت فيها الى ما ارجوه . رغم قصر المدة واستثنائية الظرف الذي كتبت فيه حيث انجزت خلال عام ١٩٨٧م ، فان كان .. فذلك هو الرجاء .. والا فالمرء ان يسعى الى المعرفة والكشف . وليس عليه من ضير ان لم يوفق . فتلك غاية ستظل تستحث خطى الدارس والباحث وتقتضيهما الجهد الذي ربما استغرق العمر كله . من دون ان ينكصا عنها او يضيقا بها . لانها هي مبرر وجودهما وسرهما الذي لم يكونا الا به .

- الفصل الاول -

فذلكة تاريخية (١)

يرى علماء الاجتماع والباحثون الاجتماعيون انه تلزم الباحث الاجتماعي العودة الى التاريخ وما يتصل به ويتفرع عليه من علوم الانثروبولوجيا والاثنولوجيا والاركيولوجيا في دراسة الشخصية الوطنية او الصورة الوطنية لشخصية اي شعب . وذلك لتلمس السمات الثابتة او القارة في تكوين هذه الشخصية . التي هي في جوهرها حقيقة مكونة تاريخيا . وليست بالظاهرة المعزولة او المنبتة عن مجمل حركة الجماعة البشرية وصيرورتها في زمان ومكان محددين . ويبدو ان معرفة اية شخصية وطنية لا يمكن ان تتم الا بمعرفة هذه السمات الثابتة او القارة التي تحتل موقع المركز او المحور في الترتيب الهرمي للبنية التي تنتظم السمات الاساسية في الشخصية الوطنية بنمطيها الموروث - الثابت .. والطارىء - المتغير الذي تفرزه الاوضاع الراهنة في هذه المرحلة او تلك من جديد يتواصل ديالكتيكيا مع الثوابت القارة منطلقا ونسقا او يفارق ويضاد تلك الثوابت نافيا لها كينونة او معطلا اياها اثرا . وفي محاولتنا تلمس السمات او الخاصيات السلوكية وانماط التفكير التي تتميز بالاستمرار النسبي والشمول الذي يسم الجميع ويوحده في نمط ثابت واستعداد مطرد نسبيا في شخصيتنا الوطنية . لابد لنا من القاء نظرة نافذة متبصرة على تاريخ شعبنا في العراق وما اشره هذا التاريخ من خاصية او سمة ينفرد بها سلوكا ويتميز طريقا في التفكير .

يجمع الاثاريون وعلماء التاريخ .. وعلماء السومريات منهم بخاصة . ان بلاد سومر واكد التي تحتل النصف الاسفل من بلاد ما بين النهرين . ارض لا امل فيها ولا رجاء . بدون الانسان . اذ هي قاحلة تعصف بها الرياح وتتناهبها الانواء .. غير منتجة ان اهملت او تركت لشانها .. ومناخها حار جاف للغاية .. تفتقر الى المعادن والصخور والحجارة افتقارا تاما .

باستثناء القصب الذي ينبت بشكل كثيف ومساحات شاسعة في مناطق اهوارها المترامية الاطراف . تكاد تخلو من الاشجار المنتجة للخشب الذي يمكن استخدامه في البناء . الا ان البشر الذين انحدروا اليها من شمال ارض الجزيرة وجبال زاكروس ، عثروا فيها على لحظة التحدي الذهبية التي تفجر طاقاتهم الخلاقة وقواهم الابداعية . التي كادت تاتي عليها حياة الصيد التي كانوا عليها في جبال ووهاد مواطنهم الاولى . فاستثمروا - بشكل خلاق - ما اورثتهم اياه حياة الصيد من روح مغامرة .. وعزيمة ثابتة في مواجهة الطبيعة القاسية في تكويناتها .. الشحيحة فيما تبذل من وفير خير منطوياتها . وفي سحابة مدة تاريخية قياسية . استطاعوا ان يحولوا هذه الارض التي لا امل فيها ولا رجاء الى جنة عدن حقيقية . اذ حملت اول مدينة راقية في تاريخ الانسان الحضاري . فبازاء قحولة الارض ابتدعوا اساليب الارواء الاصطناعي الذي مكنهم من استثمار نهريهم الخالدين - دجلة والفرات افضل استثمار في سقي حقولهم وبساتينهم واخصاب تربتها بالطمى الذي طالما كان عبءا على مياه النهرين . ولانهم كانوا يفتقرون الى المعادن والحجارة التي يصنعون منها عدة العمل والحياة والسكن طفقوا يجمعون الطمى ليشكلوا منه بعد تجفيفه وشيه حجارة للبناء وانية للطعام ومعدات للعمل والحياة .. فكانت مساكنهم وقدورهم وجرارهم وسلاحهم ومناجلهم ومحاريثهم والات عملهم وصناعاتهم وحتى كتبهم وسجلاتهم من فخار هذا الطمى العبقري الذي يجمع في تركيبته حدي لعبة الوجود - الدمار والاعمار ، في معادلة صعبة . في الوقت الذي استعاضوا فيه عن الخشب بالقصب بعد تجفيفه وربطه وحياكته حصرانا واعمدة شامخة للبناء .. وبواري للسقوف .. وقوارب بعد طليها بالقار لتنقلهم وحمل اثقالهم .. واكواخا للسكن بعد معالجتها بالطمى ايضا بل انهم وفقوا الى ان يعوضوا ما تتطلبه معابدهم وهياكلهم من الصخور بهذا الطمى ذاته بعد صبه او تفريغه في قوالب وتحريره بالنار من كل الاوضار والعوالق التي ربما ناءت بها الصخور التي تنتجها الطبيعة باليتها الخاصة .

وفي تساوق مع كل هذا الذي حققوه من مادة الطمى والقصب . طوروا لهم - في مجال الروح - عقائد اعطت للالهة مالها .. وللانسان ما للانسان .. هذا المخلوق الذي وجدوه - برغم عجزه امام الموت . جبارا عاتيا رهيبا بازاء قوى الطبيعة غير الموت . ومن هنا كان احتفاؤهم بمشاعر الطموح والتحدي وتشبثهم بالصراع وعدم الاستسلام .. وكانت لجاجتهم في طلب النجاح والشهرة والشرف والمكانة الاجتماعية المرموقة وايمانهم العميق بالحقوق الشخصية .. وتشبثهم باهدابها موقفا ونمطا سلوكيا .. وكرههم التنازل عنها لايما احد او قوة مهما كانت واينما كانت . وان تطامنوا فيها احيانا فبدوا كانهم غير عابئين بها . من هنا كانوا اول من شرع الشرائع وسن القوانين في الارض قبل حمورابي - عاهلهم العظيم . بقرون عديدة في مدن سومر .. واول من سعى الى تحديد الحقوق والواجبات ورفعها الى سمت من القدسية الروحية والاخلاقية قد لا تضاهيها فيها قيمة او منقبة اخرى في حياتهم . اذ كل شيء يمكن التساوم عليه الا هذه .. فانها ملاك كينونتهم في الوجود .. وغاية ما تشرئب اليه هذه الكينونة التي شكلت ذاتها بنية واشواقا عبر صراع رهيب مع الطبيعة وطماها . فابتداع خطة القانون والشريعة اذن . ما كان بالعبث الذي لا طائل وراءه ، وانما ارادوا بذلك ضمان هذه الحقوق وتلك الواجبات .. ووضعهما من حياة البشر في المكان الذي ليس لهم ان يتجاوزوه الا ليفقدوا كينونتهم الفاعلة من حيث هم كذلك . وبذلك ضمنوا فيهما استبعاد اية اساءة او محاولة للاساءة في التفسير .. واعتباط او عدوان في التعامل . فرسموا بذلك للبشر حدود العلاقة الجدلية الحية بين الفرد والجماعة بشكل لا يتجاوز الفرد قيمة او يبخس الجماعة وجودا . وانما يرسي هذه العلاقة على اساس من فهم دوريهما في بناء الحياة وتطوير وسائلها واساليبها ومضامينها ونبيواتها الروحية والمادية المتعددة بما يضمن لها دوام الازدهار والتقدم على طريق تكريس الفرد طاقة حيوية ومناقبية فاعلة .. وضمان الجماعة منطلقا حيا وصعيدا واسعا لازدهار المواهب وتفتق العبقريات وتكامل الطاقات المادية والروحية البالغة .

وتاسيسا او تفريعا على ما ذكرناه من بدعة الحقوق والواجبات ، كان لابتداعهم اساليب الري الاصطناعية .. او اضطرارهم الى ذلك . اثار ملحوظة في تكريس روح التعاون والتكافل والفهم المتبادل في حياتهم الاجتماعية . اذ بهذه الروح .. وبها فقط يمكن لهم ضمان ازدهارهم مجتمعين .. وتحقيق ما يرجوه كل من الفرد والجماعة - على حد سواء - من رفاهية وامن ورخاء . من هنا .. كان فرزهم لواجبات الفرد بازاء الجماعة .. والجماعة بازاء الفرد . وتاشيرهم لهذه وهذه .. ووعيهم القانوني المتقدم الذي ينص على ان لا ضمان لحقوق في صعيد الفرد او الجماعة الا بما يقابلها من واجبات . ولا مشروعية لواجبات في الصعيدين الا بما يقابلهما من حقوق ☐ يتبع

التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في المدينة في القرن الاول الهجري (١١)

■ نجمان ياسين

الورادات والنفقات

ان مسالة تحديد فرسين لا اكثر كانت استجابة لعصر متاخر . اذ يبدو وجود خلاف حول التحديد او عدمه . بدلالة ان ابا يوسف قد قال للرشيد (ولست ارى ان تقسم للرجل اكثر من فرسين) وان ابن ادم يقول (لايضرب الا لفرس واحد . وان بعضهم قد ضرب لفرسين اربعة اسهم . ومازاد عن ذلك فلا يضرب له بشيء . وهو امر يعني ضمنا وجود من اشترك في الحرب باكثر من فرسين . يعزز راينا هذا قول ابي يوسف (حدثنا يحيى بن سعيد عن الحسن في الرجل يكون في الغزو ومعه الافراس . قال لايقسم له من الغنيمة لاكثر من فرسين . اذن ثمة حالات والقضية تؤكد وجود من اشترك في القتال بافراس . وهو امر يفسر لنا تحفظ الفقهاء الذين راوا ضرورة وضع احتراز يحول دون الاتجار بالاسهم في امور الجهاد . اي ان هذا الموقف متاخر وهو انعكاس لاحوال خاصة في العصر العباسي . يؤيد ماذهبنا اليه اجابة مالك بن انس عندما سئل عن رجل يحضر بافراس كثيرة . هل يقسم له كلها . فقال لم اسمع بذلك . ولا ارى ان يقسم . الا لفرس واحد يقاتل عليه وهو امر يؤشر من كان يؤجر الخيول . ويضعنا امام بلاغة في الجواب اذ يقرر مالك انه لم يسمع بمن قسم مستخدما عدم سماعه حجة . اضف انه لم ينف امكانية ان يقسم لاكثر من فرس . ولو كان ثمة مانع شرعي جاء عن عصر الرسالة لاورده ونهى عن الامر ولذا اقتصر على القول بانه يرى ان يقسم لفرس واحد مما يشير ضمنا الى رغبة في التقييد من التوسع في استخدام الخيل في عصره والاتجار بالاسهم . ولعل مايؤكد ان بعضهم قد استخدم الخيول . اخذ معاوية ابن ابي سفيان الصدقة عن الخيل . وكان لنهي عمر بن عبدالعزيز اخذ صدقة الخيل . دلالة على وجود من اخذها . وان هنالك اختلافا بشانها بين الناس في المدينة على مستوى الولاة

ان النصوص التي عثرنا عليها تشير الى وجود تجارة في اسهم الخيل منذ عصر الرسالة . وان عدد الخيول كان في البداية صغيرا . وان التطورات الموضوعية وحروب التحرير قد املت زيادة ملحوظة في عدد الخيول والحاجة اليها . فقد كان الجيش العربي الذي افتتح المدائن قد تكون كليا من الفرسان من دون المشاة . وكان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- يقطع الارض لمن يريد ان يربي الخيول . وكان ينتزع الارض من الذين اخذوها لتربية الخيول ثم تركوا ذلك واشتغلوا بالزراعة . وقد كانت عنده اربعة الاف فرس معدة للجهاد . فاذا كانت في [illegible]

ذلك . اذ يبدو ومن الصعوبة بمكان معرفة عدد الخيول التي تعطى ايجارا للفرسان . وقد وقفنا امام من يرينا ان تربية الخيول في عصر الراشدين كانت تفضي الى التجارة في اسهمها اذ جاء عن ابي هريرة استخدام عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- له على البحرين وانه قدم المدينة ومعه مبلغ من المال اعده الخليفة كبيرا فساله عن مصدره فاجابه ابو هريرة ان اصل المال قد جاء عن طريق خيل تناتجت واجتمعت اسهمها

ولنلاحظ هنا دلالة تربية الخيول والاسهم التي اجتمعت . وهو امر يشير الى ان المدة قد شهدت ضرب اسهم للخيل واتجارا يتمثل في كراء الفرس للعربي المسلم الذي لايمتلك فرسا وقد كان عبدالله بن ابي ربيعة يربي افراسا بالمدينة ويحمل علفها من اليمن . كما كان للزبير بن العوام الكثير من الخيل المحتشدة بالحمى

ان الرواية التي تقول ان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- هو اول من اخذ زكاة الخيل . التي ربطت بان - اهل الشام قد قالوا لابي عبيدة بن الجراح خذ من خيلنا ورقيقنا صدقة . وانه تردد في البداية ثم اخذها ووضعها موضع الصدقة في فقرائهم ورقيقهم . تغفل صعوبة اقدام عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- على اتخاذ اجراء مغاير لسنة الرسول -صلى الله عليه وسلم- في العفو عن صدقة الخيل . وهو الرجل الضليع بالشريعة . الامر الذي يساعد على تفسير هذا الاجراء ان الصدقة لم تضرب على فرس الغازي في سبيل الله استنادا الى فتوى

هدف التحرك نحو الشمال البحث عن تكامل اقتصادي ودفع الخطر الاجنبي عن المدينة

عبدالله بن عباس . وهذه المسالة لم تكن لتغيب عن خاطر عمر الذي فرق بين فرس الجهاد والافراس المعدة للتجارة في الاسهم . سيما ان معاوية بن ابي سفيان قد اعلمه ان اموال اهل الشام هي الرقيق والخيل . ولاشك ان اصرارهم على دفع زكاة الخيل . يؤشر نمو الثروة من خلال نشاط واسع [illegible]

يزيد . ان اباه كان يقوم خيله . فيدفع صدقتها من اثمانها الى عمر بن الخطاب كما جاء عن ابن شهاب قوله ان عثمان فرض على اهل البدو في كل فرس دينارا او شاتين .

لكل ذلك نعتقد ان الصدقة على الخيل قد ضربت في عصر الرسالة والراشدين . وان الاختلاف في ذلك قد برز في العصر الاموي ليتصاعد في الفترات اللاحقة المتاخرة وقد راينا وجود علاقة بين الاسهم التي تضرب للخيول وبين الصدقة عليها ونعتقد ان العفو عن صدقة الخيل ان صح فهو اجراء مؤقت اوجبته ظروف الجهاد وندرة الخيول في عصر الرسالة . بينما ادى التوسع في الاتجار باسهم الخيول في عصر الراشدين استيفاء الصدقة عنها . مع الاخذ بنظر الاعتبار ان التوسع الشديد في العصور التالية في الاتجار باسهم الخيل قد جعل الفقهاء يسعون للحيلولة دون ذلك فجاءت مسالة عدم الاسهام لاكثر من فرسين واشاروا الى العفو عن صدقة الخيل

ب - الغنائم والفيء

نستطيع ان ندرك اهمية الغنائم في رفد مالية الدولة وتحسين اوضاع العرب المسلمين . اذ عرفنا صعوبة الاوضاع المالية للمهاجرين والتي لم تتحسن بسبب حتى فتح خيبر

وكان لابد من البحث عن مصدر مالي يسهم مع المصدر الاخر الذي هو الصدقات في تمتين البناء الاقتصادي لدولة المدينة وقد تحقق هذا المصدر

عندما اذن الله عز وجل للعرب المسلمين في الجهاد ضد المشركين الذين اضطهدوهم واخرجوهم من ديارهم دونما حق [illegible]

بين مكة والطائف - في سرية قادها عبدالله بن جحش . وورد ان عبدالله بن جحش قد عزل الخمس للرسول - صلى الله عليه وسلم - قبل ان يفرض الله تعالى الخمس من الغنائم .

وغنم المسلمون في السنة الثانية للهجرة في بدر . اموالا وسلاحا . اثارت اختلافا في توزيعها بين المسلمين بسبب فهم مجموعة دون اخرى لطبيعة حقها في الغنيمة بالنسبة لمن قاتل ومن لم يقاتل . الامر الذي حدا بالرسول - صلى الله عليه وسلم - ان يريد الغنائم بعد ان كانت قد وزعت وفي اعقاب ذلك نزلت الايات الاولى من سورة الانفال . ثم تلتها بقية الايات الاخرى التي اوضحت كيفية توزيع الغنيمة وفيها قرر الخمس للرسول - صلى الله عليه وسلم - وبينت اوجه التصرف فيه . ويلاحظ ان الرسول - صلى الله عليه وسلم - قد اعطى من غنائم بدر للفارس سهمين وللراجل سهما . وغنم المسلمون اموال يهود بني قينقاع الذين نقضوا العهد الذي اقره دستور المدينة بعد بدر بشهر . وقد تم اجلاؤهم وتقسيم اموالهم بين المسلمين وفقا لتحديد سورة الانفال الخاصة بتوزيع الغنائم في حالة الحرب . وعد بعض المؤرخين هذه الغنيمة اول غنيمة خمست في الاسلام . ويتضح ان سعي بعض المسلمين وراء الغنائم في احد في السنة الثالثة للهجرة . قد ادى الى عجزهم عن تحقيق النصر . وكان درسا بليغا لهم . بينما كانت السنة الرابعة للهجرة قد شهدت وضع يد الرسول - صلى الله عليه وسلم - على ارض

كانت الغنائم احد اسباب مساهمة الاعراب في حروب التحرير العربية

واموال بني النضير دون قتال ولذا عدت خالصة له لانها فيء . ويبدو ان الرسول - صلى الله عليه وسلم - قد اعطى بعض المهاجرين الفقراء من هذه الاموال . ويتضح ان الانصار قد وافقوا على هذا الاجراء وهو اجراء يفصح عن تضامن مع المحتاجين من المهاجرين ويحاول تقليص الفوارق [illegible]

التواطؤ بين يهود بني قريظة وبين مشركي قريش والاعراب في غزوة الاحزاب . اخرج الرسول - صلى الله عليه وسلم - يهود بني قريظة من المدينة وقسم اموالهم . دون الارض

وفي السنة السابعة للهجرة اخضع الرسول - صلى الله عليه وسلم - يهود خيبر بعد سلسلة معارك عنيفة . ومع ان يهود خيبر قد اخضعوا بالقوة وهزموا في ساحة حرب . الا ان الرسول - صلى الله عليه وسلم - لم يوزع ارضهم ولم يعدها غنيمة . بل عاملهم على النصف مما تخرج الارض . اذ يلاحظ ان التوزيع من خيبر قد شمل نتاج الارض . وقد اتخذ الرسول - صلى الله عليه وسلم - من الاعراب موقفا صارما بشان حرمانه اياهم من الغنيمة . اذ قال لهم عندما ارادوا الخروج معه . لاتخرجوا معي الا راغبين في الجهاد . فاما الغنيمة فلا . الا انه في الوقت نفسه اعطى امراتين خرجتا مع المسلمين الى خيبر . حصة مماثلة لسهم الرجل . وهو اجراء ينم عن دلالة عميقة . واذا كان اهل فدك قد عوملوا معاملة اهل خيبر وعدت ارضها خالصة للنبي . وكان له نصف غلة الارض وانها قد عدت فيئا . فان وادي القرى وسكانها قد قاتلوا الرسول - صلى الله عليه وسلم - ففتحت عنوة وعدت اموالها غنيمة . كان للرسول الخمس منها . بينما تركت الارض والنخل بايدي اليهود وعوملوا على نصف غلة الارض

اما مكة فقد افتتحها الرسول - صلى الله عليه وسلم - في العام الثامن للهجرة . ولم يغنم منها اية غنائم . بينما نتج عن النصر في حنين غنائم وفيرة اثارت طمع بعض الاعراب فعنفهم الرسول - صلى الله عليه وسلم -

وكان لمنح الرسول - صلى الله عليه وسلم - اهله من الغنائم تاثيره عند بعض الاعراب الذين [illegible]

الاسرى وسبي النساء في حنين عن رؤية انسانية وتقدير حصيف للرسول - صلى الله عليه وسلم - ولعل قضاء الرسول - صلى الله عليه وسلم - بان يكون السلب للقاتل . قد جاء ليشجع على الجهاد ووصلت غنيمة ابو طلحة الى الحصول على اسلاب عشرين رجلا .

وحصر المؤرخون اموال الرسول - صلى الله عليه وسلم - الخالصة والمتاتية عن الغنائم في ما افاء الله عليه من المشركين دون حرب . في فدك واموال بني النضير . بينما اضاف البلاذري الى ذلك . وكان له حق الخمس من الغنيمة . الا ان هذا الحق الذي كان يستخدم قسما منه في مساعدة الفقراء والمحتاجين . قد الغي في عصر الخلفاء الراشدين . حيث عد هو وحقوق الرسول - صلى الله عليه وسلم - الاخرى . حقوقا للامة ووضعت في بيت المال وما من شك بان الغنائم كانت قليلة في عصر الرسالة . وانها قد انحسرت وتراجعت جراء وجود السلم الذي اكده الاسلام في جزيرة العرب . بعبارة اخرى لم تكن هذه الغنائم لتسد متطلبات دولة فتية وامة تنهض وتسعى لمغادرة اوضاعها الصعبة . ومن المؤكد ان الرسول - صلى الله عليه وسلم - كان يستهدف تعميق البنيان الاقتصادي لدولة المدينة والذي هو ضرورة وشرط للسيادة . وفي ضوء هذا لنا ان نفهم تحركه نحو الشمال للبحث عن تكامل اقتصادي لدولة المدينة ولدفع الخطر الاجنبي عنها والذي كان يتهددها بوضوح

ولكن كانت العوامل الاقتصادية مؤثرة في حياة البشر وذات تاثير متبادل وربما يكون حاسما احيانا مع العوامل الاخرى . فقد تضافرت مع العديد من العوامل القومية والامنية الدفاعية والفكرية في حروب التحرير العربية الاسلامية . ولذا يمكن القول ان الغنائم كانت احد اسباب مساهمة الاعراب في حروب التحرير العربية

ويظهر جليا ان الغنائم المتاتية عن تحرير العراق وسوريا ومصر قد ضخت ثروات كبيرة الى المدينة . ويكفي ان نشير بان حصة الفارس في جيش سعد بن ابي وقاص فتح المدائن قد وصلت الى اثني عشر الف درهم اضافة الى تدفق كميات كبيرة من الذهب والفضة على المدينة . لابل ان غنائم بعضهم قد عدت ثروة مفاجئة لاتقدر احيانا بثمن . وقد ابكى خمس غنائم فارس عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عندما راى الجوهر واللؤلؤ والذهب والفضة . وتطير منه عادا اياه سبب العداوة والبغضاء فكانه كان يحدس ماستؤول اليه الامور مستقبلا .

وقد اعجزت بعض الغنائم المسلمين في [illegible]

اليمن .. هدوء الواثق لمواجهة التحديات المفروضة

دراما وضعها الانكليز ويمثل اخر فصولها ال سعود

■ جاء في المعجم الجغرافي (الروض المعطار في خبر الاقطار) لمؤلفه محمد بن عبدالمنعم الحميري ، ان اليمن بلد معروف كان لسبا فسمي يمنا لانه عن يمين الكعبة ، كما سمي الشام شاما لانه عن شمال الكعبة . والحجاز حجازا لانه حاجز بينهما وقيل سمي اليمن ليمنه .

واليمن السعيد ، كان سعيدا بتاريخه وحضارته ، وموقعه الجغرافي المتميز ، وجوه المعتدل ، وما تزخر به ارضه من خيرات . ولكنه ظل يتخلف والدنيا تتقدم ، واصبح معزولا عن العالم لقرون طويلة . وصل خلالها الانسان الى الفضاء . فيما بقي اليمن السعيد يدفن نفسه في الارض . تحت ظل حكم الائمة الذي كان يمثل واحدا من اعتى انظمة الحكم المتخلفة المستبدة في العالم .

وليس حكم الائمة هو السبب الوحيد لتخلف هذا البلد العربي وعزلته عن اسباب التقدم والمدنية . حتى قيام ثورة ٢٦ ايلول علم ١٩٦٢ ، وانتهاء عصر من اشد عصور اليمن ظلاما وحلكة وبداية الانفتاح على عالم اليوم . بل ان هناك مجموعة عوامل من اهمها الاطماع الاجنبية في هذا الجزء العزيز من الوطن العربي بسبب موقعه الستراتيجي المهم المتحكم بالمدخل الجنوبي للبحر الاحمر . والصراعات الدائمة بين القوى الاستعمارية . من العثمانيين وبعدهم الايطاليون والانكليز للسيطرة على هذا الموقع المهم في التاريخ الحديث .

كان لليمن السعيد . شانه شان الاقطار العربية الاخرى قصة دراميه تميزت فصولها بالاسى كتبها الاستعمار ونفذها بشكل مباشر احيانا . وبالاعتماد على عملائه وماجوريه احيانا اخرى . وكان ابناء اليمن ضحايا فصول هذه القصة الدامية وحطب نيرانها .

ويمكن اعتبار استيلاء السلطان العثماني سليمان القانوني على اجزاء من اليمن علم (١٥١٧ م) بداية لفصول الاستعمار الجديد وما تبعه من ويلات اصابت اليمن السعيد وابناءه فقد ثار ابناء اليمن واخرجوا العثمانيين من ارضهم بعد عشرين سنة من من الاحتلال . وتمتعوا بالاستقلال لاكثر من قرن من الزمان . كانت تسوده الفوضى والنزاعات القبلية والصراعات على الحكم بين الائمة . حتى استغل العثمانيون الفرصة ثانية وعادوا لاحتلال اجزاء جديدة من اليمن علم (١٨٤٩م) بقيادة توفيق باشا . الا ان وجودهم هذه المرة اقتصر على المناطق الساحلية ولم يستطيعوا الوصول الى صنعاء حتى علم (١٨٧٢م) حين استغلوا الصراعات الداخلية ووطدوا اقدامهم في ارض اليمن واحتلوا العاصمة صنعاء .

واستمرت الحرب سجالا بين العثمانيين وابناء اليمن ، وخرجت جيوش السلطان من صنعاء وعاودت احتلالها اكثر من مرة حتى نهاية الحرب العالمية الاولى وخروجهم من اليمن نهائيا علم ١٩١٨ ودخول الاماميحيى الى صنعاء .

ومن الجدير بالذكر هنا . ان العثمانيين حين استيلائهم على صنعاء ، واتمامهم احتلال اليمن باكمله . قسموه الى اربعة سناجق هي صنعاء وعسير . والحديدة وتعز . وفي هذا دلالة واضحة على ان منطقة عسير جزء من الاراضي اليمنية وقد استولى عليها ال سعود فيما بعد .

وفي مرحلة ما بعد الحرب الكونية الاولى واندحار الدولة العثمانية وتنازلها عن ممتلكاتها . منح اليمن استقلالا شكليا وفق صفقة اخذ الانكليز بموجبها ثلثي ارض اليمن وهي عدن والمحميات فيما اخذ الامام احمد وهو من الاسرة المتوكلية التي كانت تحكم انذاك الثلث الاخر .

وكالمعتاد وكما فعل الانكليز مع باقي الاقطار العربية ، فقد استغل الاستعمار البريطاني مسالة عسير . لخلق مشكلة جديدة مزمنة بوضعه حدودا مصطنعة ومرسومة وفق مصالحه وتطبيقا لسياسة التفرقة بين ابناء الامة الواحدة .

ففي علم ١٩٣٤م نشبت حرب بين السعودية واليمن في اعقاب احتلال عسير من قبل ال سعود ، انتهت بتوقيع معاهدة صنعاء بين الانكليز والامام يحيى لتثبيت الحدود بين اليمن والسعودية وبموجب هذه المعاهدة تضم جيزان ونجران الى السعودية وفق مبدا الايجار لمدة ستين عاما ينتهي مفعولها علم ١٩٩٤ .

■ زيد الحديثي

وقد كانت هذه المعاهدة ترمي الى اقتطاع جزء من اليمن والحيلولة دون توحده مستقبلا من جهة . وارضاء ال سعود وخلق فتنة دائمة بينهم وبين حكومة اليمن من جهة اخرى . وهذا ما تحقق ابان ثورة ايلول علم ١٩٦٢م . حينما هرب الامام بدر واتباعه الى السعودية وحاربوا ثورة اليمن من الاراضي اليمنية التي اصبحت تابعة للسعودية ولا تستطيع قوات الثورة التوغل فيها حتى جاءت اتفاقية جدة علم ١٩٦٥ بين الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر والملك فيصل ووضعت حدا لثلاث سنوات دامية من القتال وتعطيل مسيرة ثورة اليمن .

واليوم ومع اقتراب حلول علم ١٩٩٤ موعد انتهاء مفعول معاهدة صنعاء . وبعد المسيرة الطويلة التي قطعها اليمن على طريق الاستقلال والتقدم الاجتماعي والاقتصادي . وخصوصا بعد الاكتشافات البترولية الواعدة والمستقبل المبشر بالخير . والاهم بعد تحقق الوحدة اليمنية واندماج الشطرين الشمالي والجنوبي . وموقف اليمن من العدوان الثلاثيني الغادر على العراق . يحاول حكام السعودية اثارة مسالة الحدود مرة ثانية للضغط على اليمن وتغيير مواقفه وعرقلة مسيرة تقدمه الاقتصادي .

فاسرة ال سعود في هذا الوقت بالذات . وبسبب مشاكلهم الداخلية ومازقهم الناتج عن تدنيس اراضي الجزيرة العربية باقدام الحلفاء . يحاولون خلق مشاكل جانبية وتصدير مشاكلهم خارج الحدود . هذا من جهة . ومن جهة ثانية فان يمنا موحدا يتمتع بوضع داخلي مستقر . واقتصادا في طور النمو والازدهار . ومجتمعا يسير الى الامام بخطى متزنة . من شانه اذا ما تهيات له ظروف الامن والهدوء . ان يشكل قلقا دائما وكابوسا مزعجا لاسرة ال سعود وخوفا مبررا من انتقال عدوى التحرر الى داخل حدود المملكة .

ومن هنا جاءت المحاولات السعودية لخلق المزيد من المشاكل والازمات مع الجار اليمني حتى اذا ما حل علم ٩٤ وانتهى مفعول معاهدة صنعاء . يبقى لحكام السعودية واسيادهم ذخر اخر من اسباب ديمومة المشاكل ومزيد من حزم العصي امام مسيرة عجلة التطور والتقدم في اليمن

ال سعود واليمن من (مانجو) الصهيونية الى (خراخر)

سر اعلان الوحدة اليمنية قبل ستة اشهر من موعدها



علي عبدالله صالح



علي سالم البيض



عبد الناصر

■ من (الاسرار) التي لم تتوقف عندها الصحافة العربية (توقيت اعلان وحدة اليمن) . فمباحثات الاشقاء في صنعاء وعدن كانت قد توصلت الى الاتفاق على الثلاثين من تشرين الثاني علم ١٩٩٠ موعدا لاعلان الوحدة لكنهم (اعضاء القيادة اليمنية) وجدوا ان كل شيء قد استكمل بالحوار الديمقراطي والحس الوحدوي الشريف . وبالتالي ليس ثمة سبب يدعوهم الى التاخير او الانتظار . فكانت الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم ٢٢ / ايار/ ١٩٩٠ . زمنا لميلاد الوحدة التي نزل نباها السعيد كصاعقة بلا انذار على رؤوس ال سعود .. ولعل الوصف يكفي لتفسير السبب الذي جعل القيادة اليمنية تؤثر تقديم الموعد قرابة ستة اشهر ، قد تخلق خلالها ماتخلق من المعرقلات التي لايعدم ال سعود او غيرهم وسيلتها .

وهذا الموقف ليس غريبا من ال سعود فهم اول من تصدى لثورة اليمن علم ١٩٦٢ الى جانب انهم لم يكونوا - قبل الثورة - على وفاق مع (اسرة حميد الدين) التي كانت تنافسها في شبه الجزيرة العربية ، ووصل الصراع بينهما - طبقا للمعلومات التي يذكرها محمد حسنين هيكل في كتابه سنوات الغليان - الى حد الحرب بسبب الخلاف على منطقتي جيزان ونجران .. حيث اقدم ال سعود على احتلال المنطقتين بقوة السلاح علم ١٩٣١ ، السنة التي اعلن فيها امام اليمن الحرب ضد السعوديين حتى توقيع معاهدة سنة ١٩٣٤ .

اما لماذا تصدى ال سعود لثورة اليمن . فيضع هيكل لذلك اسبابا نلخصها بالنقاط التالية :

- ثورة اليمن بكل ابعادها السياسية والاجتماعية احتمال مباشر للعدوى . لان اليمن ملاصقة للسعودية .

- الثورة تعني وجودا فاعلا لافكار ليست مطلوبة في

■ صباح اللامي

شبه جزيرة العرب .

- ستوقظ الثورة الكتلة الانسانية الاكبر في شبه الجزيرة العربية ، وهي الشعب اليمني ذو المواريث الحضارية فضلا عن وزنه السكاني الذي يجعل منه ثقلا حقيقيا في اعماق الجزيرة .

- ان دولة قوية في اليمن قد تعود الى المطالبة باعادة رسم الحدود مع السعودية بالذات في جيزان ونجران .

وقد اكدت الوقائع ان ال سعود ، كانوا طوال الثلاثين عاما الماضية يعملون بالاتجاهات التي تمنع قيام الوحدة اليمنية ، وتبقي البلاد في حالة تخلف اقتصادي ، وتعرقل نشوء حركات سياسية ديمقراطية وقومية واشتراكية .

ويستند هيكل الى المعلومات التي ادلى بها عدنان خاشقجي خلال شهادته في وقائع فضيحة ايران غيث علم ١٩٨٧ ، التي اعترف فيها بلقائه لاول مرة بشمعون بيريز في باريس علم ١٩٦٣ ليقول في الصفحة ٢٥٥ من كتابه انف الذكر [وقد تاكد فيما بعد ان اسرائيل شاركت فعليا في عمليات اليمن ، وتولت اسقاط اسلحة وذخائر لجيوب الملكيين المحاصرة في جبال اليمن ، وكانت تمارس هذا النشاط من قاعدة جيبوتي الواقعة تحت الاحتلال الفرنسي في ذلك الوقت وهي موقع حاكم في مواجهة اليمن على الشاطيء الاخر للبحر الاحمر .. وكان الاسم الرمزي لدور اسرائيل في عملية اسقاط الاسلحة والذخائر والمؤن على مواقع المرتزقة في اليمن هو « مانجو » .. والى جانب ذلك قامت اسرائيل بنشاط على جبهة اخرى . فقد استطاعت اسقاط اعداد من اليمنيين اليهود الذين هاجروا اليها لكي يقوموا ببعض العمليات الخاصة في المجهود الحربي ، ثم يكون عليهم بعد ذلك ان يتسللوا لكي يذوبوا وسط الجماهير اليمنية في المدن او القرى . وتتراوح تقديرات اعداد الاسرائيليين الذين جرى اسقاطهم بالمظلات مابين ثلاثمائة واربعمائة فرد]

ولقد كان التامر السعودي وراء تعطيل الجهد الوحدوي لليمنيين الذي بدا علم ١٩٧٢ بتوقيع اول اتفاق للوحدة في القاهرة .. تبعه لقاءات عليا وفي كل المستويات امتدت (١٨) علما . كانت جميعها تعبر عن اتجاه الاشقاء نحو مايعيد لوطنهم وحدته .

وكشف الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بعد ايام من اعلان الوحدة عن التحديات التي تواجهها بقوله : [ان الوحدة اليمنية تحاط بمخاطر اقليمية ودولية لكننا مصممون من خلال شعبنا الذي اعطانا الثقة على حمايتها وتقوية اركانها .. واننا نعرف باننا سندفع ثمن ذلك] .

وكان الثمن :

- طرد اكثر من مليون يمني مقيمين لسنوات طويلة في السعودية ، بعد ان نهبت ممتلكاتهم وصودرت مستحقاتهم المالية .. ولقد علق الرئيس اليمني على هذه العملية بقوله : [ان جزءا كبيرا من الازمة الاقتصادية في اليمن يرجع لعودة حوالي مليون عامل من السعودية] .

- قيام ال سعود بارشاء قبائل حدودية في اليمن باموال طائلة واستخدامها في ادخال اسلحة خفيفة وثقيلة الى عملائهم لارتكاب جرائم ارهابية تزعزع الاستقرار والامن وتهدد الوحدة اليمنية .

- اثارة مسالة الحدود ليس في جيزان ونجران اللتين احتلتهما السعودية ، انما تعدى الامر الى المطالبة بثلاث محافظات يمنية حدودية غنية بالنفط هي مارب والجوف وحضرموت كما كشف عن ذلك الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مؤخرا .

- وجهت السعودية انذارات لاربع شركات اجنبية تنقب عن النفط في اليمن بدعوى انها تتواجد على ارض (سعودية) .. ولقد احتجت اليمن رسميا على التلميحات التي ظهرت في وسائل الاعلام السعودي والتي زعمت ان منطقة (خراخر) الواقعة شمال حضرموت وسط اليمن هي (منطقة سعودية) .. والعلم فان منطقة (خراخر) طبقا لقول مصدر رسمي يمني هي مسقط راس نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض .

- منذ شهر اب ١٩٩١ واليمن تشهد سلسلة عمليات اعتداء واغتيال تستهدف مسؤولي الاحزاب السياسية اليمنية واعضاء في الحكومة ، كان اخرها الاعتداء الذي تعرض له وزير العدل عبدالواسع سلام .. فيما قتل اكثر من (١٤) شخصا من الكوادر السياسية في موجة عنف اريد منها القضاء على حكم التعددية السياسية في البلاد .

- ولقد كشف النقاب مؤخرا عن استعانة ال سعود بخبراء في اجهزة المخابرات الامريكية والبريطانية لاعادة بناء وتنظيم جهاز المخابرات السعودي وتكثيف عمله التجسسي في كل من اليمن والسودان والجزائر .

- عمد ال سعود الى تنشيط العلاقات برجال القبائل الحدودية الذين يهربون السلع من اليمن عبر رمال الربع الخالي في السعودية كجزء من عملية التخريب الاقتصادي التي اشار اليها الرئيس اليمني بقوله : [ان الحصار المفروض على شعب العراق شمل اليمن وفلسطين بسبب الموقف القومي الذي اتخذناه اثناء العدوان على العراق] .

وكان الرئيس صالح قد وصف في الثامن والعشرين من الشهر الماضي خلال تصريح لصحيفة القدس العربي التي تصدر في لندن الهجمة التي تتعرض لها اليمن بانها جاءت بسبب مشروع يتحقق في الوطن العربي اساسه الوحدة اليمنية والديمقراطية والمنطقة تتاثر بما يجري في بعضها .

وقال ان الشركات النفطية العاملة في اليمن تتعرض لمضايقات تعرقل عملياتها لان استمرار هذه الشركات في التنقيب يعني ان اليمن ستبدا في علاج اوضاعها الاقتصادية وهناك من يريد خلق ارباكات ويراهن على عودة التشطير الذي انتهى بلا رجعة .

وعلى الرغم من ان سفيرنا في اليمن الدكتور محسن خليل ، كان قد اعلن في ندوة عقدها بمقر نقابة الصحفيين العراقيين الاسبوع الفائت : [ان المستقبل مفتوح امام الجمهورية اليمنية وان لاقلق على مستقبل الوحدة] .. رغم ذلك فان القلب مليء ب(الخوف المشروع) على وحدة الشعب اليمني الذي لم ينس له ال سعود تظاهراته الكبرى التي سبقت العدوان الثلاثيني ، والتي رجم فيها سفارات امريكا وبريطانيا والسعودية ومصر بالحجارة بينما كانت حناجر ابنائه تهتف بشعارات معادية للوجود الامريكي في الخليج والسعودية .

خارطة الجمهورية اليمنية

امريكا توظف الخوف السعودي لمنع اليمن من بلوغ خط الامان

■ في جلسة خاصة مع خبير بالوضع اليمني ، تساءل زميل شاب بلهجة لم يستطع تجريدها من « الاستنكارية » عن طريق التعامل اليمني ، خاصة الخطاب الرسمي ، مع النظام السعودي ، والحرص الواضح على اختيار مفردات غير مستفزة بل و« حميمية » في الاشارة الى هذا النظام .

الزميل الشاب ، وبعد سرده لحملة الاستفزازات والاعمال العدوانية التي يقوم بها النظام السعودي تجاه اليمن ، اشر « مستنكرا » استخدام اكثر من مسؤول رسمي يمني لتعبيرات واوصاف مثل « الجيران » و« الاخوة » حين يذكر السعودية ونظامها ..

فقطعت الشخصية الخبيرة الصمت الذي ساد ثوان ، بدت طويلة ، وقطعت معها دورات التفكير التي نشطت في اذهان الجالسين بحثا عن تفسير متوقع .. وقالت : ازيدكم على ذلك ان اليمني - مسؤولا او مواطنا - يسمي السعودية « الشقيقة الكبرى » ... لكن ليس بمعناها المعروف المعبر عن الاخوة .

واليمني حين يصف السعودية بذلك فانه يشير الى جانب من جبهته . لتوضيح المعنى المقصود ، اي مرض « الشقيقة » المعروف فهي عند اليمني هكذا : « الصداع الاكبر » ..

وفي اليمن ، يعرفون ايضا ، ان العائلة السعودية وان هي « شقيقة » كبرى لهم الان ، فانهم بالمقابل كابوس هذه العائلة المهيمن مثلهم مثل العراق .. كيف .. ولماذا ؟

هنا نعود الى الواقع .. والمستقبل المنظور المؤسس على هذا الواقع -



فهد





بوش

يقول الواقع : ان اليمن بعد الوحدة صارت دولة ثقل سكاني وجغرافي في المنطقة ، حيث يبلغ عدد سكانها حوالي (١٣) مليون انسان ، يبسطون سيطرتهم على ساحل طويل جهة البحر الاحمر . وفي يدهم مفتاح باب المندب ، اضافة الى انهم وبموقعهم الجغرافي نفسه يشكلون جدارا بين بحر العرب والسعودية .

وان اليمن الان تنتج (٢١٠) الاف برميل نفط يوميا واحتياطيها المكتشف من النفط الخام حتى علم ٩١/٤٩٠ مليون برميل ، قابل للزيادة في الاقل الى الضعف وفي ضوء ذلك فان الانتاج اليومي قابل هو الاخر للزيادة حسب تقديرات الخبراء العالميين الى (٥٠٠) الف برميل في النصف الثاني من هذا العام ليبلغ العام المقبل ٧٠٠ الف برميل يوميا .

الارقام هذه قياسا بانتاج السعودية خاصة وغيرها من الدول المنتجة للنفط ، تبدو متواضعة .

لكن اذا اخذنا هذه الارقام (المتواضعة) من حيث تاثيرها في الواقع . نكتشف حجم هذا التاثير .

فطبقا لتقديرات الخبراء ، ان بلوغ الانتاج اليومي من النفط (٥٠٠) الف برميل يعني ان اليمن وصلت الى خط الامان اقتصاديا ، ومايزيد عن هذا يعتبر اضافة نوعية لتعجيل عملية النهوض . ويحرر ارادة اليمن تماما .

الامر الذي يعني تجريد العائلة السعودية الحاكمة من سلاحها الوحيد الذي تضغط به على اليمن

■ محمد السبعاوي

ويحول اليمن الموحد الى خطر يهدد السعودية ونظامها الحاكم .

حال اليمن هذا - الواقع والمتصور حسب معطيات هذا الواقع - تضع السعودية بين دولتي ثقل عربي ، من الجنوب كما اوضحنا ومن الشمال العراق بكل مايعنيه ويمثله ..

والحال هذه بان العائلة السعودية تنظر الى الامر من زاوية انها لابد ان تدخل معركة مصيرية مع اليمن . وقد بدات بهذا فعلا ، وهي لهذا مثلا نقلت مسؤولية لجنة شؤون اليمن المتخصصة بمراقبة الوضع اليمني والتامر عليه . من سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع الى فهد . ليشرف على اعمالها مباشرة .. وقد « طورت » هذه اللجنة منذ تسلم فهد مسؤولياتها بعد ٢/اب ١٩٩٠ ، اساليب واهداف عملها ، من الضغط والاغراء وصولا الى الاحتواء .. طورتها الى التطويق والعزل تمهيدا لاسقاط النظام ..

لذا فان خلق وتحريك مشكلة الحدود ، ليس الا خطوة في هذا الاتجاه .. لكن السؤال الذي يبرز امام هذا هو ما هي امكانية السعودية لتحقيق هدفها ؟

المصادر الخبيرة بالوضع اليمني ، تقول ان الرهان السعودي الرئيس كان اغراق اليمن باعداد كبيرة من العاطلين عبر عملية الطرد الجماعي للجالية اليمنية التي كانت تعمل في السعودية . لكن هذا الرهان سقط باحتواء الادارة اليمنية لهذه المشكلة والوعي الوطني العالي باهداف الخصم من قبل المواطن اليمني ، المبعد من السعودية بشكل خاص .

بعد سقوط هذا الرهان عمدت العائلة السعودية الى اختلاق وتحريك مشكلة الحدود . في مناطق الاكتشافات النفطية . وفي شريط الحدود المحاذي للربع الخالي وكذلك الضغط على عمان لمنعها من تخطيط حدودها مع اليمن .

والهدف السعودي هنا ذو شقين : الاول منع اليمن من استثمار نفطها المكتشف . واعاقة بلوغها خط الامان الاقتصادي . بما يبقي اليمن اسيرة سلاح الضغط الاقتصادي ويمكنها - السعودية - من استخدامه وصولا الى هدفها : اسقاط النظام وتقويض الوحدة .

. الثاني استغلال حالة الضعف الناتجة . للضغط على اليمن للتنازل عن شريط من اراضيها (المحاددة) لعمان . ليكون ممرا سعوديا الى بحر العرب :

المخطط السعودي واهدافه . غير غائب عن وعي اليمنيين كما ان اليمن تعرف انها قادرة على ايذاء السعودية اكثر من قدرة هذه ضدها ..

فالجالية اليمنية - الحضرمية تحديدا - التي كانت تراهن السعودية على التاثير عليها وتسخيرها ضد بلادها . ما زالت اعداد كبيرة منها موجودة داخل السعودية وتسيطر على مفاصل مؤثرة في الحياة هناك . وحين يتعلق الامر بالوطن ووحدة الوطن . فان تحريك هذه الجالية يهدد باحداث مشاكل كبيرة للعائلة السعودية .

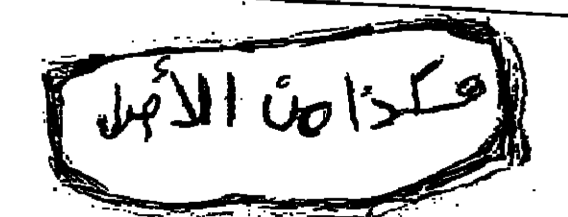
كما ان الامتداد المشابه لليمن في دول القرن الافريقي يضع مفتاح باب المندب والبحر الاحمر من جنوبه فعلا بيد اليمن . حين يمكنها قفل الطريق على السعودية وحصرها فقط بالخليج وخانق مضيق هرمز .

لذا فان اغلب المراقبين يعتقدون بان المخططات السعودية باهدافها هذه محكومة بالفشل . لكن المراقبين ينبهون من جانب اخر . الى الدور الامريكي في هذه المخططات للوصول الى اهداف اخرى تخدم الاستراتيجية الامريكية في المنطقة ..

وهنا لا يستبعد ان « الضغوط » السعودية مصممة لخدمة هدف امريكي . ان هي لم تحقق اهدافها « الخاصة » . والهدف الامريكي في هذا المجال . هو احتواء اليمن وتوظيفها لخدمة الاستراتيجية الامريكية في المنطقة .. بموقعها الستراتيجي وثقلها التاريخي والسكاني كدولة مهياة للعب دور الدولة القائدة في محيطها .

ويمكن تاشير السياسة الامريكية تجاه اليمن خاصة بعد العدوان الثلاثيني حيث بدا التحرك لتطبيع العلاقة والاستمالة عبر الضغط والاغراء . واستغلال « ثقل » الضغط السعودي . والمراهنة على ضعف طاقة التحمل اليمني في الوقت الراهن .. وصولا الى الاحتواء . فهل سينجح الامريكان والسعوديون في سعيهم ؟ . اليمن كما قلنا رسميا وشعبيا واعية للعبة واهدافها . وتتصرف بهدوء وهي تكسب من هدوئها .. كما يبدو .. تكسب الموقف الدولي وتكسب الزمن اللازم للوصول الى خط الامان □

اليمنيون .. عملية سعودية لم تحقق اهدافها



عبدالكاظم البديري انفق ٢٨ عاماً لاجل حرف الالف فقط !!

انها موسوعة الجميع ، الفرد وحده لن يحقق المعجزة

الموسوعة تبدا باول حرف

مازق حرف الالف

■ صار وجود شخص مثل عبدالكاظم عبد الفتة البديري بيننا امرا مألوفا لكن من غير المألوف ان هذا (الموسوعة ـ الرجل القادم من الديوانية) يسعى لاصدار اوسع الموسوعات في العالم !!

■ ان من حق البديري ان يدخل برجليه موسوعة (غينس) للارقام القياسية فقد انفق من عمره (٢٨) عاما لينجز نحوا من (١٠٥٧٠) اسما لعلم عراقي او عربي ممن تبتدىء اسماؤهم بالالف فقط !!

■ كم ستأخذ الحروف من جرف ابجدية عمره حتى يتم الياء ؟!! صبر الجمل ودأب نملة وهمه دودة كتب ونهم بحاثه . تلك الخصال هي ما تجتمع في شخص البديري يزينها خلق ونبل وتهذيب ، وحسن طوية ، وحديث مشفوع بالاعتذار سلفا في بدء كلمة جملة ومنتهاها ..

■ موسوعتي قال البديري ـ ستكون دائرة معارف العرب الكبرى لتقف على قدميها مع زميلاتها من الموسوعات العالمية ودوائر معارف الدنيا .

■ هذا الرجل (الفرد ـ الاعزل) الا من عزيمته يحتاج الى حشود وفصائل من رجال ونساء لتوفر مصادر البحث والمراجع والتفكير معه في موضوع البحث واستقراء اطرافه وجمع المادة وترتيبها وكتابة البحث في الملاحق والحواشي والخروج بالصيغة النهائية للبحث .

.. في علوم (الفلسفة والنفس والمعارف العامة والدين والاجتماع واللغات والعلوم البحتة والتطبيقية والفنون والادب والتاريخ والجغرافية والطب والاجناس والانساب والتراجم والسير والكيمياء والفلك واحكام النجوم والسحر والطلاسم ، والطير والحيوان ، والكون ، والمعادن ، والنبات والعدد والهندسة والهيئة والموسيقى ..)

■ وهذا (الموسوعة العزلاء) يحتاج افواجا من العقول البشرية والالية التي تعينه على الاخذ من الكتب المرجعية والقواميس ودوائر المعارف والموسوعات والكشافات والكتب الموجزة والقواميس والتراجم والاطالس ، والمراجع الموضوعية ، وبنوك المعلومات ، والمعاجم والاستبيانات والاستطلاعات ... و .و !!

■ ولكن البديري يقوم بهذا لوحده او انه قد جند عائلته المكونة من نصف دزينة لتكافح معه ارضة الكتب وتحفظ معه الورق الاصفر الباقي مع الابيض الناصع الشاردة مع الواردة والحابل بالنابل .

تقول زوجة البديري : لقد سلبته الموسوعة منا ـ منذ زواجنا معا ولد لدينا حقدا على الموسوعة ومع الزمن قد اضحت الموسوعة جزءا من حياتنا فنحن في حالة استنفار دائم لتوفير الجو المناسب له .

ولو استطعنا للمنا بحرق جميع متعلقاتهما حتى لايبقى لها اثرا .

■ ميادة ابنة البديري البكر قالت : لقد وهب والدي نفسه للموسوعة لذلك فاننا نظل يوميا خافرين للسهر على راحته ومساعدته في جميع ما يحتاج اليه .

■ عبدالكاظم البديري قال : كم اشتكت زوجتي رعاها الله من رجحان كفة ضرتها عليها لو وضعتها في الميزان ولكنها مع مرور الزمن سلمت امرها الى الله لئلا تطول وقفتها غدا بين يدي خالقها في المساءلة بواجبات وشؤون بعلها كان الله في عونها ـ حقا ـ ولولاها لم استطع مواصلة العمل في هذه الموسوعة فهي الزوجة والسكرتيرة الخافرة في ان واحد ...

■ عبدالكاظم البديري يرى : ان اهم موسوعتين يحسن بالباحث الرجوع اليهما هما موسوعتا (البستاني ومحمد فريد وجدي) على انني لم اهمل اية موسوعة او دائرة معارف استطعت الحصول عليها او اي كتاب يعد من امهات الكتب والمراجع في العلوم كافة ..

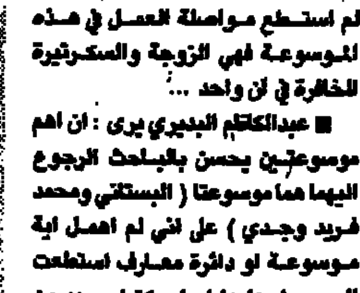
■ و(الرجل ـ الموسوعة) لديه من المنجزات حرف الباء والتاء ومقتطفات من حرف الحاء والخاء والعين والفاء وحتى الياء الم ببعض اطرافها .

■ و للبديري نظام خاص للنوم فهو ينام بعد منتصف الليل بثلاث ساعات ويضيق في التاسعة ليمضي الى مكتبة او الى كتبه التي (تقيم لوحدها) في منزل في الديوانية من اثني عشر غرفة اجرها وانفق عليها من ماله الخاص ومن دون تحسر على درهم او دينار فالرجل ، يشتري الكتب ويبيعها ويبادلها ويطبع ويستنتسخ ويسافر ويقيم ، او لايقيم ، كلما سمع باثر او مرجع او موسوعة طار اليها ..

■ فان وصلتك منه رسالة او استبيان يطلب فيه بعض المعلومات فسجل بمراسلته فانت بعد الغربلة داخل في موسوعته .

■ قال البديري في خاتمة حديثي معه : ان السيد وزير الثقافة والاعلام قد تفضل باستضافتي ، واشار بوجوب ان تكون موسوعتنا وفق اسس علمية مبنية على المنطق العقلاني لاعلى الجمع العشوائي كانت هذه الاستضافة وساما على الصدر □

■ مجيد السامرائي



الواحة

■ رياض قاسم

الصحافة وعيدها

استبق مجيء المناسبة . اختزل اياما سبعة واتحدث عن الصحافة وعيدها . ليس تعجلا فهذا الموضوع من الممكن الكتابة عنه كل حين ولكن عدم معرفتي بتقسيم ايام الصدور بين الصحف ايام العيد لايمكنني من معرفة ان كانت (الجمهورية) ستنتظر الاثنين القادم ام لا ؟ حيث موعد حقلي الاسبوعي . لهذا فانا استبق مجيء المناسبة والتحدث عن مهنة حياتنا ..عن انغمار فيها وفي تعبها وفي اجوائها .. المتعبة منها والمريحة .. انها مهنة تعشق ومهنة تعطينا الكثير . نفخر بانتسابنا لها . وعيشنا في مناخها .

الصحافة بالنسبة للصحفيين .. والحقيقيين منهم .. عالم رحب .. تحتاج الى ذهن لماح متوقد تحتاج الى طاقة .. تحتاج الى معرفة . والا كيف يمكن لصحفي ان لايعرف في السياسة والفن والادب والتاريخ والجغرافية والرياضة . كيف لايعرف العادات والموروث وانشغالات وتفاصيل التفاصيل . كيف يمكن للصحفي الحقيقي ان لايعرف تضاريس المعاش وان لايعرف مليدور في هذا الكون الواسع .

هذا كلام عام . اما بالنسبة للارتباط بين الصحفي ومكان عمله . فان الصحافة بالنسبة للصحفي هي الصحيفة ((صحيفته)) معرفة قدرات العاملين فيها . مايعطونه .. مايدخرونه .. مالايعرفونه داخل انفسهم من طاقات كيما يستطيع عقل متدبر وحاث ممتاز على ان يظهر كنوزا ويستكشف عطاءات . الصحيفة . تاخذ الاجود في امكانات العاملين فيها وتجسدها اسلوبا شيقا بدون تملق .. بدون عيون تستمع بما تطالعه .. تشيد بما يقدمه ليس صحفيا بالمعنى الذي نريد ان يكونه الصحفي . من هنا فان العيش في هذا المكان يعطي من المسرة الكثير على الرغم من الجهد والملاحقة التي تسم حياة الصحفي . الاحداث والفعاليات والنشاطات هي محور اهتمامه .. يلاحقها ويقدمها للقراء على طبق اسلوبه .. وصياغته وتمكنه .

الصحافة هذا العمل الذي نحبه ولانستطيع مفارقته .. نجد اننا فيه . لانستكين الى جلسات غرف .. او توفرات راحة تقدمها المكاتب وبل .. ترانا نركض في كل مكان .. يضيف كل منا شيئا للمطبوع الذي سيقرا غدا . فرضا القارئ هو الهدف وهو الغاية لا اثر ولا فائدة لكتابة ان لم يكن هنالك من يقول شيئا عما يقرا واطراء لموضوع واشادة بكاتب قارئ ولاترام . لانعرفه لايقول رايه لاحد ربما . بل يقول لنفسه . لمن معه .. ومن خلال ذلك سنرى كيف تتكون السمعة التي تميز صحفيا ما عن سواه من الصحفيين .

الجودة .. المتابعة .. والاسلوب . حين يمتلكها احدنا فهو سعيد بذلك .. سعيد بان بجودته مايجعله متمكنا من كسب محبة قارئه .. من كسب محبة من يكتب اليه . ان يقول شيئا يقدم للناس وللوطن مايجعل من اختيارة مهنة وهدفها في خدمة هذا الصرح العظيم . العراق . لنكتب له ولنمجده .. عراقنا العظيم □

محاكاة

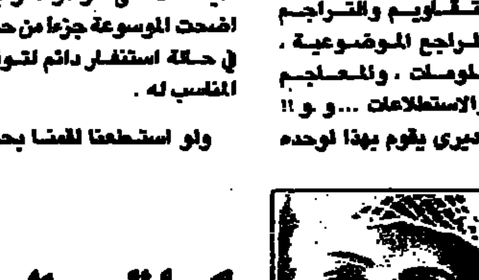
في ذكرى الشاعر .. كاظم نعمة التميمي

ستلاي ، اباالحلام .. .

برغم انك تحب بغداد التي مت فيها (هل مت حقا ؟) .. وبرغم انك لم تمت في مسقط راسك (العمارة) إلا انك مت (غريبا) عن البصرة . لاغيرها .. البصرة التي اكتشفت نفسك فيها .. فقد كان الله فيها مئات التلاميذ ـ افتخر بان اكون احدهم ـ في الاعدادية المركزية بالعشار ترسخ جيل من (المعلمين) ـ الاباء ـ حين كان المعلم معلما .. وابا ولاانكر شيئا من فضلكم حين نقول إننا كنا ايضا تلاميذ جيدين .. نقرا .. نناقش .. نبتكر .. وقد يكون لبعضنا راي فكري او سياسي يخالف اراء معلمينا . فلايكرهوننا ولانكرههم . لاننا كنا اطول قامة من بعض تلاميذ اليوم ! وكان معلمونا اطول قامة منا .. اتذكر انك خيرتنا ذات درس في ان نكتب بحثا ادبيا عن حياة اديب نختاره . فاخترت انا .. الجاحظ .. كنا في الرابع الادبي ـ وكان ضمن مكتبتي الخاصة انذاك كتاب البخلاء ـ ومايزال ـ وكان ضمن مكتبتي الخاصة انذاك مصادر اخرى عن الجاحظ..

(هل يملك اعداديو هذه الايام كتبا ؟!) بعدها التقينا لقاء اخر .. كنت انت (مفتشا) للغة العربية وكنت مدرسا في احدى متوسطات البصرة .. ولقد زرتني ـ في صفي ـ اكثر من مرة (زيارة غير ودية !) ثم اصبحنا .. ـ بل اصبحنا ـ (زملاء) في الادب .. وكانت امسية فذكرت انت بان اكون تلميذك .. وبشرت بي مبكرا .. وفجأة اخرجت من جيبك بحثي عن الجاحظ .. (وكنت قد صنته على شكل كتاب ، كدليل على صدق تبشيرك بي ... ابرزته في وجوه الاخرين ! وفوجئنا انا بان يحتفظ استاذ باثر من اثر احد تلاميذه خمس عشرة سنة ! واعدته الي كمن يعيد ميراثا لبالغ الرشد .. وفي اتحاد ادباء البصرة ـ وكنا من مؤسسيه ـ اختلفنا مرة اخرى على اسلوب العمل .. الا ان احدا منا لم يكره الاخر .. ففي اشد لحظات الحدة كنت تقول لي ، ابو ايناس ..) اخيرا ـ ثانية .. ماكنت استطيع ان اقول لك في يوم من الايام انني كنت .. احبك .. ولقد قلتها الان ـ متاخرا .. قبل تقبلها ؟! □

■ كاظم الحجاج



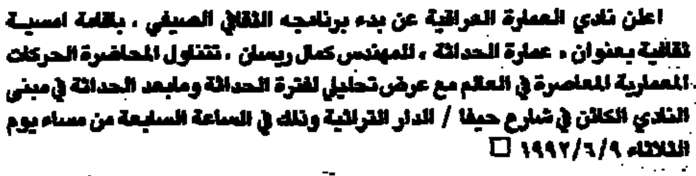
من ارشيف السينما ، بائعة التفاح ،

■ يعرض برنامج (من ارشيف السينما) الذي يعده السيد سالم العزاوي هذا اليوم فيلم (بائعة التفاح) الذي انتجته وقامت ببطولته الفنانة عزيزة امير عام ١٩٣٩ . هذا الفيلم اول فيلم يخرجه حسين فوزي للسينما وهو من بطولة محمود ذوالفقار وانور وجدي □

لقطة من الفيلم

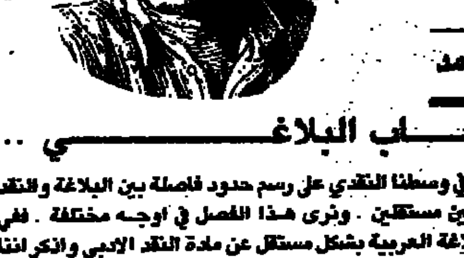
عمارة الحداثة محاضرة في نادي العمارة العراقية

اعلن نادي العمارة العراقية عن بدء برنامجه الثقافي الصيفي ، باقامة امسية ثقافية بعنوان ، عمارة الحداثة ، للمهندس كمال ريسان ، تتناول المحاضرة الحركات المعمارية المعاصرة في العالم مع عرض تحليل لفترة الحداثة ومابعد الحداثة في مبنى النادي الكائن في شارع حيفا / الدار التراثية وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء ٩/٦/١٩٩٢ □



مابعد الذاكرة





■ سامي محمد

الخطاب البلاغي ..

هناك اتفاق غير معلن في وسطنا النقدي على رسم حدود فاصلة بين البلاغة والنقد الى حد معاملتهما ميدانين مستقلين . ونرى هذا الفصل في اوجه مختلفة . ففي الجامعة تدرس مادة البلاغة العربية بشكل مستقل عن مادة النقد الادبي واذكر اننا على مقاعد الدرس كنا نجابه ب ((بعبع)) اسمه البلاغة وكان اساتذتنا الافاضل يشبهون البلاغة ببئر عميق لاقرار له . ونادرا ماكان درس البلاغة يستهوينا بسبب من قصور في توصيل مفرداته على نحو ملموس وشيق .

وقد استمرت الحال على هذه الصورة التي ورثناها من شبابنا الدراسي والا فمن يجرؤ على الحديث عن البلاغة وتفاصيلها . وعندما صار هناك اضطرار الى ملامسة حدود البلاغة ظهر اهتمام باعادة قراءة البلاغة بشكل شخصي . اهتمام قائم على قناعة جديدة باهمية هذا الحقل الخطير من حقول المعرفة النقدية . فاذا ماأردنا ان نفهم القصيدة ونقيمها كان لابد لنا ان نرجع الى اصول هذا الفهم فلنكتشف ان القصيدة ماهي الا مجموعة صور واستعارات وكنايات ورموز ودلالات وتظام من العلاقات بين المفردات . ولكي نفهم اهمية الصورة او المجاز وهما ركنان مهمان من اركان القصيدة صار علينا بالحتم ان نعرف شروطهما وسلامة استعمالهما . وهكذا . وبعد سنين من الغربة الذوقية وجد بعضهم انه بصدد اعادة تنظيم معلوماته وطرق فهمه واحتكامات ذوقه .

وقد مرت فترة نقدية تسيدت فيها تقييمات القصيدة من حيث مضمونها وفكرتها بمعزل عن بنائها وسياقها الدلالي واصبح هم بعض نقادنا ان يحتكم الى جودة هذه القصيدة او تلك حسب تفسيره لمضمونها ومدى استجابته للذوق السائد .

ان هناك صلة ضعيفة ببلاغتنا وهذا ماسبب ارتباكا واضحا في النظر الى النص الشعري نظرة نقدية صائبة . كل ذلك جرى في غياب بعض المقومات الاصلية للنقد وتشكل البلاغة واحدة من اهم هذه المقومات . فمن هذه المقومات تتشكل خلفية مهمة للحكم النقدي على النص الشعري لذلك سادت في جونا النقدي معايير مبتورة في سياقها العام اذ وجد بعضهم ان من اليسير عليه ان يتحدث عن قصيدة ويكتب نقدا في الشعر دون ان يجد نفسه مطالبا باسانيد نقدية صرف تبرر احكامه .

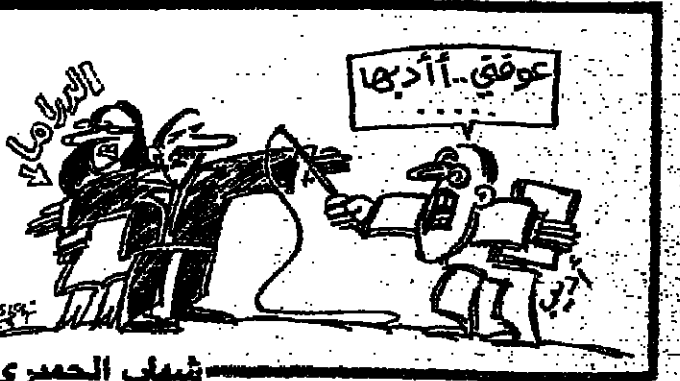
ان بعض السائد من الكتابات النقدية في الشعر يلجأ الى حذلقات لغوية وفذلكات لفظية . وهذا النمط من الكتابة ليس سوى عكازة هشة لاتقدر على اسناد صاحبها .

وارى ان نلوذ باصولنا البلاغية لنحتمي من تجاوزات بعض ممن امتهنوا الحديث عن الشعر دونما رصيد في الثقافة البلاغية التي حان الوقت الان ان نجعلها اساسا نقديا مهما .

واذا مااستدرنا الى الضفة المقابلة . الى النص الشعري السائد لوجدنا ظاهرة لافتة للنظر وهي ان العديد من شعرائنا لم يعد يرى في الصورة الشعرية ضرورة (انا من دعاة الصورة الشعرية : فليس الشعر الاصور)

من هنا . بتنا نقرا قصائد يغلب عليها طابع القص الشعري والاعتناء بالمفردة بمعزل عن ارتباطها بنظام صوري وغير ذلك من مناحي الكتابة التي تنأى بنا شيئا فشيئا عن الصنعة الشعرية المحكمة .

بايجاز شديد : الشعر الحقيقي صور □



شهاب الحميري

ساعتان على الهواء

كاظم الساهر يغني للعراق في لندن

■ لندن / خاص بالجمهورية

بضعة اسابيع قضاها الفنان كاظم الساهر خارج العراق كان فيها يحمل العراق صوتا شاديا اينما حل ... كان صوت العراق بمواويله ونخيله الشامخ بمقاماته ولياليه دجلة والسمك المسكوف ... وكان العرب يهزجون ويصفقون بحرارة اينما غنى كاظم الساهر بضعة اسابيع قضاها في لندن استمتع خلالها الجمهور العربي بحضوره الجميل الواعي اجريت خلالها له عدة مقابلات صحفية واذاعية واستضافه اشقاؤه ومحبوه وكان الجميع سعيداً بفنه المؤثر وشخصيته الواثقة المتزنة . في المقابلة الاذاعية التي اجرتها اذاعة الـ (بي . بي . سي) القسم العربي تحدث الفنان كاظم الساهر عن تجربته الفنية وعطائه الفني وغنى وحكى واستغرق حديثه اكثر من ساعة ونصف . ما ان انتهى كاظم الساهر من المقابلة حتى وجد خارج الاستوديو معاون رئيس القسم والعاملين في القسم بانتظاره ليحيوه بحرارة فقد اكتشفوا فيه فنانا رفيع المستوى عميق الوعي كبير الموهبة . وفي اللقاءات الاخرى التي اجرتها الاذاعة العربية في لندن وسمعها ملايين العرب كان الساهر يجيب على اسئلة جمهوره العربي على الهواء مباشرة وبرز من بين محبيه شيخ من مصر عاتب وسائل الاعلام لانها لم تعط هذا الفنان حقه وقال . (بعد وفاة الفنان الكبير محمد عبدالوهاب كنا نتوقع عدم وجود فنان يؤثر فينا كعبدالوهاب إلا اننا فوجئنا بهذا الشاب العراقي المبدع ياخذ بالبابنا ويسحر اسماعنا . وعلى الهواء ايضا اتصل مواطن عربي من (السعودية) حيا من خلال الفنان كاظم الساهر العراق وقائد العراق وشعبه . وقد راينا العرب جميعا الموجودين في لندن في الحفل الذي اقيم للفنان يرقصون طربا على اغاني الساهر ـ عبرت الشط على مودك ، وغزال ومايصيدونه ـ وغيرها ..

وقد اجريت له ثلاث مقابلات اذاعية مطولة وكان الجمهور قد شغل كل خطوط الاتصال بالاذاعة ولم يكن اعجابهم باغانيه والحانه فحسب لقد عبروا له عن اعجابهم الشديد بشخصيته وثقافته وهذا ماتلمسه ايضا عندما نقرا المقابلات الصحفية التي اجرتها معه الصحف العربية الصادرة في لندن والتي عكست اجابات واعية تدل على ثقافة وموهبة اصيلة وشخصية متالقة بكل شيء ... قالت عنه صحيفة التيار العربي ، وهو الفنان العربي الاصيل الذي صارت اغانيه اقرب ماتكون الى الامثال الشائعة المتداولة بين العرب ، وحين سالته صحيفة القدس عن اختياراته لكلمات اغانيه كيف تكون وماهي المعايير التي يراعيها اجاب بتواضع جم ، اراعي دائما ان تكون كلمات الاغنية بسيطة يفهمها الجميع . اما صحيفة العرب فقد نشرت معه مقابلة تحت عنوان ، كاظم الساهر عندليب العراق الذي اعجب عبدالوهاب بصوته ، ومما جاء فيه ، حققت الحفلة التي احياها كاظم الساهر في فندق هيلتون لندن نجاحا فاق كل التوقعات وهو ماأكده الفنان الهادىء الوديع . وقد شهد حفلته الثانية بفندق نوفوتيل لندن بمنطقة همرسمث عدد كبير من ابناء الجالية العربية وقد شهد ذلك الحفل عروضا متتالية من الرقص الذي يمثل فنون الرقص في الاقطار العربية .. وقد استمتع الحضور بتلك العروض الراقصة على انغام كاظم الساهر . لقد كانت الاسابيع القليلة التي قضاها كاظم الساهر سفيرا للفن في بلد معروفة مواقفه ضد العراق قد جعل اسم العراق يتالق ويزهو بذلك الفن الرفيع وذلك الذوق الرفيق لفنان شاب موهوب عرف كيف يقدم بلده ويجعل الاخرين يستحضرون حضارته وشموخه في نفوسهم رغم كل دخان الحرب وضباب الاعلام المعادي .. إن كلمة حق يجب ان تقال وشهادة فخرية رائعة تعلق على صدر الفنان الموهوب كاظم الساهر لانه ادى رسالته الفنية باعلى درجات الحرص والمواطنة الحقة . حين ساله احد الصحافيين عن شعوره وهو يغادر العراق الى بلد اجنبي لاول مرة قال . قد اجد متعة في التعرف على هذا البلد .. لكن هذا لن يدوم فالوطن الام (العراق) هو الاصل واينما اذهب فان حب العراق يجري في دمي ولن ابدل ترابه بكل كنوز العالم ... إننا اذ نقول .. كم نحن فخورون بهذا الفنان المبدع الاصيل فاننا بذات الوقت نتمنى ان يخرج الفن العراقي قدر مايستطيع ليعرف العالم بحضارة العراق واشعاعاته الثقافية المختلفة إن اول اكتشاف للفن سيكون ان محبي العراق في كل مكان وان اسم العراق يبقى مشعا وحاضرا في عيون وقلوب الاخرين رغم كل ما تنفثه السياسات المعادية من سموم ... لقد غادر الفنان كاظم الساهر وعيون المعجبين العرب خلفه تودعه وهي تامل ان يعود لها ثانية ليغني لدجلة الخير والسمك المسكوف وليالي الف ليلة وليلة □

كاظم الساهر

مرة الملح ..

■ حسن النواب

يا هذا الفجر
تعال براقا وانقذها
من انياب غزاة
تتارجح بين جدائلها .. تتعرى
مثل حراب سود
فلقد ابكتها غربة اشجار الحناء
واضناها حزن الملح
اصفاد الاسر تناكدها
في عزلتها المرهونة .. تلك
ما نامت يوما ..
كان البط البصري
يخبرها كل صباح
ان وميض البرق قريب
بقريش يجفف دمعتها المأسورة
ويبلسم نهر جراح مقلتها
بغبار الطلع ..
يزيل عن بسمتها البارود
ويطعمها عشق عراق
ثم يصيح : ـ
يا عذراء نخيل الدنيا
جاء الفجر نبيا
قيم النخل عليا
وخيول الجنة تسوّره ..
في اطلالة هذا الفجر ..
عذراء الملح اميرة
اضحت ..
والبربر ..
حتى الساعة دون مصير .

النخبة

مهرجان مسرحي في الاتحاد العام لشباب العراق

تحت شعار ، المسرحيون الشباب يبدعون للعراق العظيم وقائده المنصور ، ابتداء يوم ٢٨ / مسابقة المسرح القطرية للشباب التي ينظمها الاتحاد العام لشباب العراق وهي واحدة من مسابقات الشباب التي حظيت بدعم القائد المجاهد صدام حسين ، حفظه الله ، حيث امر سيادته بتخصيص مليون دينار لهذه المسابقات وتستمر هذه المسابقة التي تقام عروضها على مسارح الرشيد والخيمة ومعهد وكلية الفنون الجميلة □

زمن حاتم زهران في نادي السينما العراقي

بناء على رغبة اعضاء نادي السينما العراقي تقرر اعادة عرض فيلم ـ زمن حاتم زهران .

هذا الشريط يعد واحدا من ابرز الافلام الجريئة التي ادانت سياسة الانفتاح التي بدات في مصر اعقاب انتصار اكتوبر والارتماء في احضان الغرب متمثلة في نموذج حاتم زهران . الفيلم انتاج عام ١٩٨٧ وهو التجربة الاولى للمخرج محمد النجار ويلعب ادوار البطولة فيه نور الشريف

العرض سيكون يوم الاثنين الساعة الخامسة والنصف في قاعة الرشيد .

أبيض

ان يقوم النحات الكبير محمد غني حكمت بانجاز منحوتة مجسمة لتوقيع الراحل الكبير فائق حسن ، فيؤكد بذلك الوفاء بين ابناء جيل واحد □

أسود

فئة قليله من المعجبين بفن الجراح الكبير علاء بشير استطاعوا الحصول على روائعه مصوره مجتمعة في كتاب .. لان سعر النسخة من دليل معرضه كان (٢٥ دينارا لاغير) □

في النقد التلفزيوني

حسن افندي

■ ناطق خلوصي

■ لا تتيح طريقة ومواعيد عرض برنامج (قصص عراقية) فرصة مشاهدته على نطاق واسع مما يحجم من امكانية انتشاره كما ذكرنا في اشارة سابقة . وهذا البرنامج الذي كان يحمل عنوان (من الادب القصصي العراقي) بادىء الامر يقع في شقين : يتوفر شقه الاول على نص قصصي مختار لاحد القصاصين العراقيين يعد دراميا للتلفزيون ، في حين يتوفر شقه الثاني على مناقشة يديرها السيد عبدالرزاق رشيد ويحل فيها الفنان الكبير يوسف العاني ضيفا دائما (باعتباره كاتب السيناريو) وقد يشارك فيها القاص او المخرج او كلاهما معا وربما يضيف احد النقاد . ان اختيار هذه القصص لم يخضع لمنهج واضح او سياق معين وربما خضع لاعتبارات لا صلة لبعضها باهمية وقيمة النص ومكانة القاص بقدر صلتها بمدى مطاوعة هذه القصص واستجابتها لشروط الاعداد الدرامي للتلفزيون وعلى اهمية مثل هذا البرنامج فان مما يمكن ان يسجل عليه ان النص القصصي يفقد فيه سماته الاساسية عند الاعداد لصالح النص الدرامي المعد الذي قد يقترب او يبتعد عنه لاسيما حين يخضع لرؤيتي كاتب السيناريو والمخرج بما يترتب على ذلك من اضافات او حذوفات في التفاصيل والجزئيات . ان النص القصصي هو حصيلة قناعة كاتبه بفكرته واحداثه وشخصياته ولغته ومعماره الفني وقد يقوم مثل هذا النص على تفصيل صغير يكتنز بالدلالة ربما يرتاي كاتب السيناريو او المخرج حذفه او اجراء بعض التحوير عليه لسبب او لاخر فليس من المتوقع ان تتطابق رؤية كاتب السيناريو او رؤية المخرج مع رؤية القاص .

بالرغم من ان الفنان العاني يقول بانه يحترم القاص ويحرص على ان يكون امينا مع نفسه . ان البرنامج لا يقيم جسر صلة بين المشاهد والنص القصصي وبالتالي فان صلة المشاهد المباشرة تكون مع النص الدرامي الذي يعرض تمثيلية مستقلة وخاصة حين لا يكون للمشاهد على تماس مع الادب والى جانب ذلك فان اعداد النص القصصي دراميا يغيب اسلوب القاص الخاص ومعالم لغته القصصية ، وقد لا يبقى من هذا النص سوى الفكرة او الخط العام للاحداث كما ان النص المختار قد لا يكون مؤصلا تماما لاعطاء صورة واضحة عن القاص او عن مستواه الابداعي .

من بين حلقات برنامج (قصص عراقية) شاهدنا مؤخرا الصياغة الدرامية لقصة (حسن افندي) التي عرضت من قناة البرنامج الثاني مساء الاول من حزيران ١٩٩٢ . وقصة (حسن افندي) هذه هي للقاص الخمسيني عبدالله نيازي وقد كتبها عام ١٩٥٣ واعيد نشرها في مجموعته القصصية (الهمس المذعور) ، الصادرة عن دار الشؤون الثقافية عام ١٩٩٠ وهي ليست افضل قصصه بالتاكيد وبالتالي لا يمكن ان تعتمد تماما نموذجا دقيقا لاعماله يقول الفنان يوسف العاني انه اختار هذه القصة دون سواها لاسباب من بينها انها قصة بسيطة وان فيها ما يدين بعض الظواهر الاجتماعية السلبية الى جانب كون القاص قد فضل اختيار هذه القصة . ومن هذه الاسباب ما لا يمتلك قوة حجته التي يستند اليها على ما نزعم فبساطة القصة لا تنهض مبررا لاختيارها كما ان ذوق ومستوى وعي كاتب السيناريو هو الذي ينبغي ان يحكم عملية الاختيار بالدرجة الاساس . وفي هذا ما لا يشكل مساسا بالقاص . ان الاختيار لابد من ان يكون دقيقا بما يكفل تمثيلا امينا وصادقا لنتاج القاص الابداعي . ذلك ان البرنامج لا يتيح للقاص سوى فرصة واحدة قد لا تتكرر مرة اخرى لذلك لابد من ان يحسن استخدام هذه الفرصة .

ان اربعين عاما تفصل بين زمن كتابة النص القصصي وزمن ظهور النص الدرامي على الشاشة الصغيرة وبالرغم من ان احداث القصة تعود الى اوائل الخمسينيات الا ان فيها ما يمكن سحبه الى الحاضر القصة لا تتوفر اساسا على حبكة معقدة ولا تنطوي على افكار جوهرية ولا تتعرض لحدث كبير . وكان طبيعيا ان ينعكس ذلك على عملية الاعداد الدرامي فكان ان مال هذا العمل الدرامي نحو التسطيح تدور احداث العمل في جملتها داخل حافلة لنقل الركاب . بطلها الرئيس حسن افندي (مثل دوره الفنان القدير جعفر السعدي) موظف متقاعد خرج من رحلة الحياة الوظيفية خالي الوفاض شاعرا بان فجوة واسعة تفصل جيله باخلاقياته ومثله عن الجيل الجديد الذي تعرضت اخلاقياته للمسخ وتكون رحلة الحافلة القصيرة بمنغصاتها مناسبة لتفجير احاسيسه وتداعياته وهو يدين الجيل الجديد . يقوم العمل الدرامي في بنائه على مزيج من السرد والحوار الداخلي والاسترجاع . وبسبب محدودية حجم الحدث انحسر حضور الفعل الدرامي كثيراً . ان عبدالله نيازي يضع قصته هذه ضمن احد الاتجاهات الثلاثة التي تنتظم اعماله القصصية وهو (اتجاه نفسي يضم نماذج اما سلبية او ذات ازدواجية ذهنية ونفسية) كما يقول . لذلك فان شخصية حسن افندي هنا ذات طبيعة نفسية خاصة كما ان بساطة بناء القصة الظاهرية التي تغري على التعامل الدرامي ، تحمل في جانبها الاخر تعقيدات التوغل في اعماق نفس الشخصية وتجسيد هذا التوغل . لقد بدا عالم الحافلة الداخلي وكانه مقطوع الصلة بالعالم الذي خارجها (وقد نبه السيد عبدالرزاق رشيد الى ذلك في الحوار الذي اعقب عرض العمل الدرامي) وعلى ما نزعم فانه كان يمكن ليصر البطل ونافذة الحافلة ان يقيما صلة ارتباط متفاعل اوسع بين العالمين . وربما تحاشى المخرج التوسع في اقامة مثل صلة الارتباط هذه بسبب الخشية من ان يكون هناك تقاطع بين الزمن الحاضر وزمن الاحداث . ان ميلا نقديا ينتظم محتوى النص القصصي فهو يتعرض بالنقد الحاد احيانا لعدد من الظواهر السلبية وان بدت محدودة الحجم . انه يعريها ويدينها ادانة مباشرة وقد انسحب هذا الميل على النص الدرامي ايضا . ونعتقد بان المخرج سمير الصائغ عمد الى توظيف المبالغة باسراف في بعض المشاهد مثل مشهد المشاجرة (وهو مشهد استرجاع من وجهة نظر البطل لكنه بدا كانه جزء من مشاهد الحدث الرئيس) وكذلك المشاهد التي اظهرت الراكب (جاسم الذهبي) وهو يدخن بصورة غريبة قد تبدو شاذة او غير مالوفة اذا ما قيست بمقاييس الخمسينات ولعل في ضعف الخاتمة ما قد يؤخذ على هذا العمل . ولعل في استحداث شخصية المراة والحاحها على المشاهد الختامية مع تلك الاشارات التي ادت الى الايحاء بتداخل مرتبك للازمنة ما يدعو الى التساؤل عن حجم الاضافة التي شكلها مثل هذا الاستحداث غير ان مما يحتسب للمخرج انه احسن اختيار الفنان جعفر السعدي لاداء الدور الرئيسي وان كان يؤخذ عليه اهماله لعدد من الشخصيات الثانوية فلم يات اهتمامه بها بالمستوى المطلوب .

في برنامج يحمل عنوان (قصص عراقية) لابد للنص القصصي من ان يكون محور الاهتمام الاول . وهذا هو خلاف ما يحدث في البرنامج اذ يصبح النص الدرامي محور النقاش الذي يجري بعد عرض العمل وهو نقاش يدور في الغالب بين كاتب السيناريو (الذي يتحول الى ناقد) والمخرج ويبدوان فيه متقاطعين احيانا وليس شريكين اساسيين في صنع العمل . ويقودنا مثل هذا التقاطع الى التساؤل عما اذا كان هناك ما يمنع لقاء كاتب السيناريو والمخرج في جلسات نقاش قبل البدء بتنفيذ العمل او اثناء التنفيذ ليتم تجاوز الماخذ بدلا عن ان يتصرف كل منهما بمعزل عن الاخر ليبدو للمشاهدين في اخر المطاف وكان كاتب السيناريو كان يقف في واد وكان المخرج يقف في واد اخر □

سمير الصائغ (المخرج)



يوسف العاني

صباح الخير

لم يمض سوى ستة شهور على مهمة سفيرنا في صنعاء د: محسن خليل . ومع ذلك فانه حدثنا عن اليمن . البلد العربي الذي عاش محنة التشطير ١٣٠ سنة . حديث العارف المطلع . ففي لقاء مفتوح مع الصحفيين عوضنا د. محسن خليل عن قراءة عدد من الكتب والتقارير عن اوضاع اليمن الراهنة والمستقبلية .

واستوقفتنا في حديثه اشارة الى ما يصح تسميته بـ (النزعة التكافلية) لدى اثرياء اليمن . فللنشاط الخاص هناك امتداد وحضور على كل الاصعدة . وقال ما معناه ان معظم ما متحقق من خدمات في اليمن هو من مساهمة الاثرياء . فهناك مستشفيات ومستوصفات وهناك مدارس وشوارع وجوامع وغيرها قام الاثرياء بتشييدها . ومن الطبيعي ان تبلغ النزعة التكافلية ذروتها عندما يقوم ثري يمني اسمه (هايل سعيد) ببناء كلية للطب على حسابه الخاص ويزودها بجميع المستلزمات .

وثمة ظاهرة قد لايشترك فيها مع اخوتنا اليمنيين احد . وهي ان المغتربين غالبا ما يتذكرون بلدهم فيساهمون بجهد ملحوظ في تشييد صرح او اقامة بناء او تعزيز واقع اقتصادي . انهم يدركون ان ارتباطهم بالبلد لايستقيم او يتاكد الا من خلال موقف من هذا النوع .

وفي كل البلدان التي نهضت لم تكن الدولة لوحدها تبني بل يشاركها مواطنوها . بل ان الدول التي قامت بعد الحرب الكونية الثانية وقفت على قدميها بفضل مؤازرة الاموال الخاصة . ومن الخطا تصور ان راس المال باق الى الابد او انه لايخضع لقاعدة الانتشار والنماء . ولعل بناء مرفق او صرح هو مردود ايجابي مضمون لصاحب الثروة . ففي بناء مدرسة نكون قد ساهمنا في صنع اجيال من المتعلمين . والثروة تنمو بوجود المتعلمين وبكفاءاتهم . وفي بناء مستشفى او مستوصف نكون قد اوقفنا زحف الامراض . والثروة كذلك تنمو بوجود شعب صاح وخال من المرض . واذا تم تبليط شارع او طريق في قرية نكون قد فتحنا على اهل تلك القرية نافذة على التطور . اما اذا وقفنا وقفة كبيرة مع الدولة للشروع بمشروع تنموي او تشغيل مشروع صناعي او زراعي فذلك من شانه ان يفتح افاقا واسعة امام القوى العاملة في البلاد وابعدنا عنها شبح البطالة الذي يجلب مختلف الامراض الاجتماعية .

ان التكافل الاجتماعي مطلوب ليس بين افراد المجتمع المتساوين في الامكانات حسب بل بين الاثرياء ومتواضعي الموارد المالية والفقراء . فمجتمع بلا تكافل مجتمع محكوم بالانهيار . ولعل سقوط الامبراطوريات يبدا من هذه النقطة □

■ احمد عبدالمجيد

مؤيد نعمة

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط

مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن - زهير العامري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله - رياض قاسم - ندى شوكت - باسل الخطيب - حسام سري - سعدون ... (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصير النهر - رائد حداد - ... اللامي □ المراسلون في الخارج : تونس : عبدالرحمن الزبيدي - موسكو : ... عبدالوهاب الخشان - بيروت : يوسف مالك - انقرة : علاء العلي - روما : صلاح ... - عمان : هارون محمد - باريس : زينة الرافعي - طرابلس : نصير نوري ... □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد - مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر - علي رضا - سناء عبدالمطلب - صباح ... - فاتن الجميلي - احمد الشهابي □ الرسامون : جبار مجيل - احمد امين - ... حسين - سمير العاصي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة - ناصر ثامر - ضياء حسن □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة . جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ - ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ - ٨١٧٧٨٨ □

املاء الاسئلة ادى الى ضياع ساعة من وقت الممتحنين

التربية اوعزت الى اللجان الامتحانية بتهيئة الاوراق الامتحانية المطلوبة

■ بغداد/ واع / محمد جبير ادى املاء اسئلة الاجتماعيات على طلبة الثالث المتوسط الذين ادوا امتحاناتهم يوم امس الى ضياع ساعة كاملة من وقتهم . واجمع مراقبو المراكز الامتحانية على ان هذه الطريقة سببت تعبا ذهنيا مضافا الى قلق الطالب الممتحن في انتظار انتهاء رد الاسئلة مما اضعف تركيزهم في الاجابة عليها وقالوا ان اسئلة الاجتماعيات اتسمت بالفروع الكثيرة وتدني الدرجات الموازية للاجابة عن كل فرع واربكت هذه الاسئلة الطلبة كثيرا مشيرين الى ان ذلك هو ما لمسوه شخصيا في اجابات الكثير منهم بعد ان قاموا بتسليم دفاترهم الامتحانية وهم في حالة قلق واضح . وكذلك اشتملت هذه الاسئلة على كثرة التعاريف والتواريخ التي اسهمت ايضا في عدم تمكن الطالب الممتحن من الاجابة على الاسئلة بصورة دقيقة وواضحة .

وحمل بعض اساتذة مادة الاجتماعيات الذين ساهموا بالمراقبة في المراكز الامتحانية مديرية المناهج في وزارة التربية تبعه ذلك لتجزئتها مادة التاريخ المقررة . وقالوا ان هذه الاسئلة سوف تربك عمل الاساتذة الذين سيقومون بتصحيح دفاتر الطلبة واوضح عدد من الطلبة الذين ادوا الامتحان يوم امس ان اسئلة التربية الوطنية لم تكن اسئلة موضوعية وانما امتازت بطابعها الفلسفي الذي هو بعيد عن مداركهم . كما كانت اسئلة الجغرافيا مطولة جدا ومقسمة الى فروع كثيرة والدرجات التي وضعت امام كل فرع من هذه الفروع لاتتناسب واهمية الجواب ولاحظت (الجمهورية) عدم امتلاء القاعات الامتحانية في بعض المراكز .

ففي المركز الامتحاني رقم (١٥) و(٥ ب) في متوسطة غرناطة وجود (١٦) طالبا في كل قاعة في حين ان هذه القاعات تستوعب (٢٢) طالبا مما تسبب في حرمان المراقبين الاحتياط من ممارسة دورهم في المراقبة وانتقد عدد من المراقبين اسلوب التوزيع الجغرافي للمراقبة الامتحانية ووصفوه بانه غير عادل اذ لم ياخذ بنظر الاعتبار قرب او بعد مكان الاستاذ المراقب من المركز الامتحاني مما اضطر البعض منهم الى ان يستقل عدة سيارات حتى يصل الى مكان المراقبة . اذ لوحظ ان بعض المراقبين في حي اور هم من سكنة السيدية وبعض مدرسي مدرسة بلال الحبشي في منطقة الصليخ راقبوا في المراكز الامتحانية في ساحة الوثبة واتخذت وزارة التربية اجراءات سريعة وفورية لمعالجة ظاهرة عدم كفاية الاسئلة الامتحانية المطبوعة للمراكز الامتحانية الموزعة في عموم محافظات العراق وقال السيد ناصر داود نادر وكيل وزارة التربية رئيس اللجنة الدائمة للامتحانات العامة ان الوزارة اوعزت الى كافة اللجان الامتحانية بتهيئة الاوراق الامتحانية المطلوبة لسد اي نقص قد يظهر في اي مركز امتحاني وفي الوقت المحدد من خلال التواجد في غلافة العمليات المركزية وغرف العمليات على مستوى المحافظات اضافة الى تامين الاتصالات الهاتفية المباشرة لتلافي اية صعوبات اخرى واوضح السيد الوكيل بان الوزارة اوعزت الى مديري المراكز الامتحانية العامة والمراقبين باملاء الاسئلة الامتحانية او كتابتها على اللوحات المخصصة في المركز الامتحاني بصورة جيدة ودقيقة واذا لم تكن مطبوعة بنسخ كافية للتوزيع مع تامين الوقت الكافي للطلاب وفقا للفقرة السادسة من التعليمات رقم (١٠) الخاصة بمديري المراكز الامتحانية العامة . ودعا وكيل وزارة التربية الطلبة الى مواصلة الدراسة لتحقيق مستوى علمي متميز واكد ان الوزارة حريصة على تهيئة كافة الاجواء المناسبة لتاديه الطلبة لامتحاناتهم بسهولة ويسر . ومما يذكر ان الايام التي مضت على الامتحانات العامة للدراستين المتوسطة والاعدادية شهدت الكثير من الاشكالات منها ظهور الاوراق البيض بين الاسئلة الامتحانية وصعوبة الاسئلة التي ادت الى تدني مستوى الاجابة الصحيحة للممتحنين وشركتهم في قلق دائم في انتظار اسئلة المواد الاخرى التي سيؤدون امتحاناتها لاحقا □

طلبة يؤدون امتحاناتهم العامة

سعدي مهدي صالح التقى عدداً من الشخصيات التي تزور العراق

■ بغداد/واع . التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس السيد ادريس جشكب ابو راشد عضو المجلس الثوري لجبهة التحرير الارتيرية الامين العام للاتحاد العام لعمال ارتيريا . واستعرض السيد رئيس المجلس الوطني خلال اللقاء حلقات التامر العدواني الامريكي الصهيوني المستمر على العراق لمنعه من اعادة اعمار البنى التحتية والمرتكزات الاساسية لاقتصاده واكد ان العدوان على العراق هو صيغة من صيغ العدوان على الامة العربية مشيرا الى ان ام المعارك الخالدة التي خاضها العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ضد قوى الكفر والشر والضلالة هي صفحة مشرقة في سفر تاريخ امتنا العربية المجيدة وبطولات ابنائها النجباء . كما التقى السيد سعدي مهدي

البقية ص٢

وزير الخارجية التقى السفير الفلبيني

■ بغداد/ واع : التقى السيد احمد حسين وزير الخارجية امس السيد اكمداي سلكام سفير الفلبين لدى العراق بمناسبة انتهاء مهام عمله وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الودية القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها لما فيه خير شعبي العراق والفلبين الصديقين واشار السيد السفير الفلبيني الى ان صمود العراق واصراره على اعادة البناء بهذه الروحية والهمة يكاد يقترب من المعجزة التي لايعرف لها مثيل في التاريخ المعاصر واكد ان هذه العزيمة وهذا الاصرار لدى شعب وحكومة العراق ليس بغريب على هذا الشعب الذي كان ولازال يتوهج علما وحكمة حيث تكاد ان تكون جميع شعوب العالم قد استفادت من تاريخ العراق وحضارته وعلومه التي اسدت خدمة جليلة للبشرية □

عقيلات عدد من اعضاء قيادة قطر العراق يزرن معرض الاسر المنتجة

■ بغداد/واع : زار عدد من عقيلات الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة الوزراء امس المعرض النوعي لمنتجات جمعيات الاسر المنتجة في بغداد والمحافظات الذي يقيمه الاتحاد العام للتعاون ضمن مشروع فرحة طفل الذي تشرف عليه السيدة الفاضلة عقيلة السيد الرئيس القائد صدام حسين . واطلعت عقيلات الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق والسادة الوزراء على محتويات المعرض الذي تشارك فيه (٩٣) جمعية انتاجية تعاونية التي اشتملت على اربعة الاف قطعة ملابس وكتانية وبناتية ونسائية وكل ما تتطلبه العائلة □

انجاز ستة الاف و٥٠٠ قطعة ملابس من مشروع فرحة طفل في القادسية

■ القادسية / اسعد جابر انجزت مراكز التشغيل لخياطة الملابس والمتطوعات المجدات في فرع اتحاد نساء القادسية (٦) الاف و(٥٠٠) قطعة من الملابس الولادية والبناتية والاطفال لاعمار (١ - ١٦) سنة ضمن مشروع فرحة طفل الذي تشرف عليه السيدة الفاضلة عقيلة السيد الرئيس القائد صدام حسين . وقالت السيدة سميرة عبدالجبار الصياح رئيسة فرع الاتحاد في المحافظة انه تمت المباشرة ببيع هذه الملابس عن طريق الاسواق المركزية ومقرات الشعب الاتحادية في مدينة الديوانية ومركز براعم الثورة وفق الاسعار الرسمية □

وكالات لبيع بطاقات المنشأة العامة لنقل الركاب

■ بغداد / هناء عباس شلش . دعت المنشاة العامة لنقل الركاب اصحاب المكتبات واكشاك بيع الصحف والمجلات الاخرى ممن يرغبون في فتح وكالات لبيع بطاقات نقل الركاب في حافلات المنشاة الى مراجعة مقر المنشاة في الوزيرية مستصحبين معهم كفالة ضامنة بمبلغ الفي دينار . وقال

البقية ص٢

الصناعة تنجح في استخدام مادة البولي ايثلين لتصنيع الاكياس البلاستيكية

■ بغداد / مريم عطية نجح فريق عمل مشترك في المنشاة العامة للصناعات الحريرية والمنشاة العامة للصناعات البتروكيمياوية بايجاد بدائل للمواد المستوردة الداخلة في صناعة الاكياس البلاستيكية من خلال تصنيعهم حبيبات كاربونات الكالسيوم المحلية واستخدام مادة البولي ايثلين واطيء الكثافة نوع (٢٠٨) بدلا من (البولي بروبلين) في تصنيع الاكياس البلاستيكية وتحقيق وفرة مالية بالعملات الصعبة . واوضح مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والمعادن ان هذا الانتاج سيوفر (١٦٠) الف دولار سنويا وان العمل جاء مطابقا لتوجيهات الدولة في ايجاد بدائل للمواد المستوردة والداخلة في صناعة الاكياس البلاستيكية موضحا ان التنسيق قد تم بين المنشاتين لتصنيع الحبيبات والذي اثمر عن تحقيق هذا الانجاز واشار الى انه اجريت تجارب على نسب استخدامها وحققت نسب من ٧٥٪ الى ٢٠٪ □

ادخال الصوف العراقي في انتاج الاقمشة

■ ذي قار/ عبدالحليم صالح : تمكن الملاك الهندسي والفني في معمل الغزل والنسيج الصوفي في محافظة ذي قار من ادخال الصوف العراقي في صناعة الاقمشة بعد ان كانت صناعتها مقتصرة على الصوف الاجنبي وخصوصا الاسترالي والنيوزلندي . وقال المهندس فخري محمد البصيري مدير المعمل انه تمت المباشرة بانتاج الاقمشة التي يدخل فيها الصوف العراقي بعد خلطه بالحرير الصناعي العراقي ويستخدم هذا القماش ايضا لانتاج المعاطف والبدلات الثقيلة . ويجري الانتاج بعد اجراء عمليات السحب والتمشيط وغزله بموجب المواصفات العالمية ولكن بالنسب التي تتناسب مع قطر الشعيرة للصوف العراقي والبالغة ٣٨٪ ويفرض انتاج اقمشة ثقيلة ذات مواصفات خاصة . واضاف بانه يمكن انتاج بعض الاقمشة الخفيفة من الصوف العراقي الذي كان مقتصرا على صناعة البطانيات بعد تخفيض نسبته وبنسب محددة وتاتي هذه العمليات بعد اجراء العمليات الاولية مثل الغسل والتجفيف والتصفيف والخلاقة □

وزير الداخلية : نولي اهتماما خاصا لمكافحة الجريمة ونضع حداً للظواهر غير الحضارية

■ بغداد / واع : دعا السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية الى مواصلة العمل بروح جهادية والارتقاء بعمل اجهزة الشرطة من اجل القضاء على الجريمة وتعزيز الامن والاستقرار والطمانينة في نفوس المواطنين . وقال السيد الوزير خلال لقائه بمديري شرطة بغداد ومكافحة الاجرام اننا نولي اهتماما خاصا لمكافحة الجريمة ووضع حد للظواهر غير الحضارية من خلال العمل المتواصل والايمان والتمسك بالمباديء والقيم وبالحالة المثالية التي تنهض بها وزارة الداخلية .

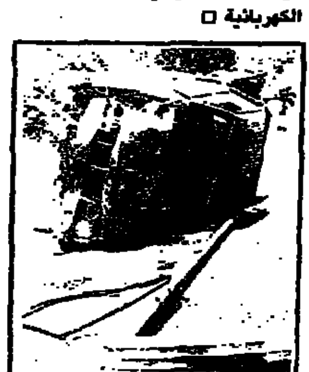
واضاف السيد وزير الداخلية ان الدعم الذي حصل في الجانب المعنوي هو اساس عملنا في اجهزة الشرطة ويجب علينا ان نضع المؤشرات لكي تساعدنا في الوصول الى نقاط الخلل لتذليلها ووضع الحلول المناسبة لها والنهوض بمهام اجهزة المكافحة ومنتسبيها بما يتلاءم والمرحلة الحالية ومتابعة من تسول له نفسه العبث بامن واستقرار المواطنين واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم .

واكد السيد الوزير اهمية تصعيد وتائر العمل باتجاه منع الجريمة قبل وقوعها من خلال العمل المتواصل ورد الفعل السريع والنزاهة في العمل والاعتماد على الخبرة والعناصر المؤهلة لذلك والتعاون مع المنظمات الجماهيرية والصحافة الوطنية لمكافحة الجريمة والحد منها واشار السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية الى ضرورة تشخيص الحالات الايجابية للمنتسبين لكي تبرز الجهود الخيرة ومحاسبة المسيئين والمتقاعسين الذين لايؤدون عملهم بالشكل المطلوب كون هذا يساعد على تعزيز الثقة بالنفس

بعدها تحدث اللواء يونس سليمان حسن وكيل وزارة الداخلية للشؤون الامنية مدير الشرطة العام عن طبيعة عمل اجهزة مكافحة الاجرام ودورها الفعال في خفض معدل الجريمة والخطة التي وضعت من قبل اجهزة الشرطة في عيد الاضحى المبارك التي تهدف الى تامين الراحة للمواطنين بهذه المناسبة السعيدة . وثمن العميد مدير مكافحة الاجرام دور السيد وزير الداخلية ومتابعته الشخصية للحد من الجريمة ومنع وقوعها □

السرعة الجنونية وراء انقلاب سيارة في شارع ابي نؤاس

■ بغداد/ حنان جناب : وقع امس حادث انقلاب سيارة كانت تسير بسرعة جنونية وذلك بعد اصطدامها باعمدة الانارة في الشارع المذكور ولاحظت مندوبة الجمهورية ان سرعة السيارة التي تعود لوزارة الصناعة والمعادن تسببت في تحطيم عمودين من اعمدة الانارة واتلاف الاسلاك الكهربائية □



السرعة الجنونية وراء هذا الحادث

محاضرات علمية عراقية تسجل وتوزع في الجزائر

■ بغداد / سناء النقاش شارك عدد من الاساتذة العراقيين المعارة خدماتهم الى الجزائر في الملتقى العلمي بمدينة المديد الجزائرية للمدة من ١٣ - ١٦ من الشهر الماضي . ونالت محاضرة الاستاذ المساعد الدكتور علاء عبدالرزاق محمد حول فايروس الحاسبات وكيفية الوقاية منه . والاستاذ د. لطيف جميد علي حول طبقة الاوزون والاستاذ المساعد نورالدين الجابري حول (مستقبل البتروكيمياويات في الوطن العربي) اهتمام واعجاب الاساتذة والمختصين بالحاسبات وطلبة جامعة الجزائر ومنتسبي دار الثقافة الذين حضروا هذه الندوة وتم تسجيلها وتوزيعها على دور الثقافة في الجزائر لما فيها من معلومات مهمة وحديثة على الصعيد العلمي . ذكر ذلك للجمهورية مصدر مطلع في وزارة التعليم العالي ويذكر ان هذا الملتقى اقامته دار الثقافة التابعة لوزارة الثقافة الجزائرية □

اعتماد هوية الاحوال المدنية في صرف البطاقة التموينية للمواطنين

■ بغداد / صلاح العبد : تقرر في وزارة التجارة تحديد فترة السماح للمواطنين المشمولين بنظام البطاقة التموينية والذين لم يبرزوا هوية الاحوال المدنية الخاصة بهم لحد الان بالحصول على حصصهم الشهرية من المواد التموينية لغاية الثلاثين من شهر حزيران الجاري . وقال السيد حاتم عبد حسين السامرائي مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة في وزارة التجارة ان الوزارة سبق وان اوعزت الى المراكز التموينية في المناطق ووكلاء المواد الغذائية والطحين بضرورة التقيد بالتعليمات الخاصة بتوزيع المواد الغذائية التموينية على المواطنين والتي تتضمن شرط ابراز هوية الاحوال المدنية عند استلام البطاقة التموينية ولكن مازال هناك العديد من العوائل والمواطنين لم يقدموا تلك الهويات لحد الان حيث يتم تجهيزهم حاليا بالمواد التموينية بموجب البطاقات التموينية التي اعدت لهم من قبل الوزارة والمحجوزة في المراكز التموينية في مناطق سكناهم بسبب عدم تقديم الهويات المذكورة مشيرا الى سقوط حق المواطن بعد نفاذ المدة التي حددتها الوزارة بالمطالبة

البقية ص٢

اليوم تضيف نقابة الصحفيين داعية السلام الامريكي براون

■ بغداد/واع : تضيف لجنة العلاقات الخارجية بنقابة الصحفيين العراقيين في الساعة السابعة من مساء اليوم داعية السلام الامريكي السيد وليم براون الذي يزور القطر حاليا . ودعت اللجنة جميع الزملاء لحضور اللقاء الذي سيعقد بمقر النقابة ويدور عن الانتخابات الامريكية □

بحث مستلزمات انجاح حملتي الحصاد والتسويق في الانبار

■ الانبار/وعد العليمي . بحث الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة رئيس اللجنة العليا لتسويق الحبوب في العراق والسيد صلاح عبود محمود محافظ الانبار مستلزمات انجاح حملتي الحصاد والتسويق في المحافظة لترجمة مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة اسعار شراء الدولة للحبوب بنسبة ٣٠٠٪ عن اسعار العام الماضي . واكد السيد الوزير خلال الاجتماع الذي حضره السادة وكيلا وزارتي الداخلية والزراعة والري ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في العراق على ضرورة تهيئة السايلوات والساحات لاستيعاب كميات الحبوب المسوقة من الفلاحين والمزارعين والاستمرار باستلامها ليل نهار وبدون انقطاع ودفع اقيام المحصول الى الفلاحين حال ظهور نتائج الفحص المختبري الذي يحدد نوعية المحصول وضرورة المتابعة من قبل اجهزة الرقابة التجارية وتهيئة كادر اضافي من دوائر وزارة التجارة في المحافظة وزجهم في عمليات استلام الحبوب □

مدير المرور العام يوضح ابعاد قرار حجز المركبات

■ بغداد /قاسم الملكي . اعدت مديرية المرور العامة خطة مركزية مبرمجة لمدينة بغداد ومحافظات العراق كافة لمناسبة عيد الاضحى المبارك . اعلن ذلك اللواء طارق عبد لفتة مدير المرور العام خلال مؤتمر صحفي عقده امس اشار فيه الى اهمية التزام المواطن بتعليمات وتوجيهات مديرية المرور العامة وخاصة في ايام عيد الاضحى المبارك حفاظا على سلامة المواطنين وخاصة اطفالنا الذين سيتمتعون بايام العيد بكل الفرح وحتى لانرسم صورا ماساوية لبعض العوائل نتيجة طيش احد السواق وعدم التزامه بارشادات وتوجيهات المرور .. وقال .. إنطلاقا من توجيهات السيد وزير الداخلية ولضرورة اسهام رجال المرور في احتفالية عيد الاضحى المبارك تم توزيع الواجبات منذ الان على جميع القواطع المرورية في بغداد والمحافظات وبوجبات نهارية وليلية تستمر حتى بعد منتصف الليل وخاصة في المناطق التي ستشهد كثافة بشرية وزخما مروريا كاماكن اللهو والسياحة والمناطق الشعبية التي تنصب فيها لعب الاطفال . واهاب باصحاب المركبات المسطحة والسيارات المكشوفة بعدم استغلال تلك المناسبة السعيدة وتحويل مركباتهم الى سيارات سياحية لنقل الاطفال وبكثافة عالية من اجل الربح على حساب الطفولة

البقية ص٢

وزارة التربية : السماح بانتقال الطلبة الراسبين من قناة دراسية الى قنوات اخرى

■ بغداد/شكرية السراج قررت وزارة التربية السماح بانتقال الطلبة الراسبين في مرحلة الرابع الاعدادي الى قنوات دراسية ادنى وقال مصدر مسؤول في وزارة التربية اذ يسمح هذا القرار بانتقال الطلبة الراسبين الى المدارس (التجارة / الصناعة / الزراعة / او الدراسات الاسلامية) في حالة سماح الطاقة الاستيعابية لتلك القنوات في قبول هؤلاء الطلبة لذات السنة واوضح عدم جواز انتقال الطلبة الراسبين الى معاهد اعداد المعلمين او معهد الفنون الجميلة القسم الصباحي لانهم خريجو سنوات سابقة واجاز لهم الحق بالانتقال الى الدراسة المسائية في معهد الفنون الجميلة بعد ان يقدموا وثائق تخرجهم في الدراسة المتوسطة . وان لايكون الطالب متخرجا في الاعدادية وموقفه سليما من الخدمة العسكرية . واشار المصدر الى انه يتم قبول خريجي الدراسة الابتدائية في الصف الاول في المدارس المتوسطة وحسب الموقع الجغرافي لسكناهم في ضوء الخطة التي اعدتها المديرية العامة للتربية بغض النظر عن معدلاتهم عدا المدارس التي تطبق فيها شروط خاصة . وافاد انه يجوز انتقال الطلبة من المدارس المسائية الى المدارس النهارية شريطة ان يكون عمره نظاميا مع مراعاة عدد سنوات الرسوب □



تسيير قطارات اضافية خلال العيد

السكك تسير قطارات اضافية في العيد بين بغداد والمحافظات

■ بغداد / هناء عباس شلش : قررت المنشاة العامة للسكك الحديد تسيير قطارات اضافية على خطوطها العاملة بين بغداد والمحافظات في ايام عيد الاضحى المبارك وزيادة الطاقة الاستيعابية لقطارات المسافرين بنسبة ١٥٪ للاسهام في تخفيف الزحام الحاصل في كراجات النقل واوضح السيد عطا نبيل حسين مدير المنشاة ان القطارات الاضافية تسير حسب الزحام الذي قد يحصل على الخطوط وخصوصا خطي بغداد - البصرة و بغداد - الموصل اذا خصص لهما قطاران على كل خط . واضاف ينطلق القطار الاول الصاعد من بغداد - الموصل في الساعة الثامنة والربع مساء ويصل في الساعة الخامسة و٤٥ دقيقة صباحا وينطلق الثاني في الساعة العاشرة مساء من بغداد ويصل في الساعة السادسة وخمسين دقيقة صباحا . اما القطارات المتوجهة الى البصرة من بغداد فينطلق الاول في الساعة التاسعة و٤٥ دقيقة صباحا ويصل في الساعة السادسة و٤٥ دقيقة مساء وينطلق الثاني في الساعة (١١) مساء ويصل في الثامنة و٣٥ دقيقة صباحا وبين في ضوء ما نشرته الجمهورية في عددها الصادر في الحادي والعشرين من الشهر الماضي . ان المنشاة تمكنت حتى نهاية نيسان من نقل (٤٩٤) الفا و(٤٨٠) مسافرا على مختلف خطوط السكك التي تربط محافظات العراق ونقل مايقارب المليون طن من البضائع المختلفة . واشار الى ان عبث بعض المواطنين بقطارات السكك الحق خسائر جسيمة بها اذ ادت الى تهشيم اكثر من (١٠٠٠) زجاجة من شبابيك عربات المسافرين وفقدان (١٠٠٠) [illegible] دورة ينظم عملية التبريد والتدفئة في العربات وفقدان (٣٠٠) انبوب مطاطي للماء و(١٢٠) حنفية ماء وتمزيق (٤٦٨) كرسيا و(٣١١) سرير منام والعبث بـ (٤٠) عين سحرية التي تسيطر على فتح الابواب الداخلية فضلا عن فقدان اكثر من (٣٠) ضاغطة (كومبريسر) لثلاجات الماء وفقدان (٨٠) مراة وعدد من الستائر والفلورسنات . وافاد ان هذه الخسائر حدثت في اثناء الخمسة اشهر الماضية مما يعكس حجم الضرر الذي الحق بعربات القطارات وتسبب في تدني الخدمات المقدمة في قطارات السكك □

توزيع ٤٠٠ ألف دجاجة بياضة على المواطنين

■ بغداد/ راوية هاشم ونبيل الوادي قامت الشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم بتجهيز المواطنين بالدجاج البياض وبمعدل (٥) دجاجات لكل عائلة ودعت الشركة المواطنين الى استصحاب البطاقة التموينية معهم لغرض التسلم . واشار الدكتور زهير عبدالحليم العاني المدير المفوض للشركة الى ان تجهيز هذه الاعداد من الدجاج البياض للمواطنين الهدف منه توفير لبيض المائدة للعائلة وتقليل الشحة الحاصلة في الاسواق مبينا ان عدد الدجاج البياض الموزع من قبل الشركة بلغ (٤٠٠) الف دجاجة . واوضح ان الشركة دعت المواطنين لتسلم كمية من الاعلاف مع الدجاج البياض المتسلم لضرورته في التغذية لزيادة انتاجيته من البيض

وافاد ان الشركة شجعت على تربية اعداد كبيرة من دجاج فروج اللحم في حقول كربلاء التابعة لها مشيرا الى ان الكميات المسوقة من قبل هذه الحقول الى وزارة التجارة بلغت الفين و(٥٨٧) طنا . وذكر ان الشركة وزعت كميات من اللحوم الحمراء الطرية وبكميات بلغت (٧٠٠) طن من لحوم الاغنام والعجول عبر المنافذ التسويقية للشركة والجمعيات التعاونية وبسعر (١٦) دينارا للكيلو غرام الواحد مضيفا الى ان الشركة صنعت (الكبب والهمبركر) من خلال تشغيل معمل المنتجات الغذائية في الاونة الاخيرة وعزا المدير المفوض للشركة اسباب ارتفاع اسعار اللحوم في العراق من خلال دراسة اعدت لهذا الغرض الى انخفاض معدلات الانتاج للدواجن والاسماك وقلة في العرض وزيادة الطلب وارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج من مواد علفية وادوية وعمالة فضلا عن قيام دول العدوان بتشجيع تهريب الاغنام الى الدول المجاورة □



دجاج بياض وزع الى المواطنين

شخصية اسلامية باكستانية : صور السيد الرئيس تزين شوارع وبيوت باكستان

■ بغداد/ شكرية السراج اكد الشيخ احترام الحق تهانوي رئيس دار العلوم الاسلامية في كراتشي في باكستان ان صور السيد الرئيس القائد صدام حسين تزين الشوارع والدور السكنية في باكستان وقال ان شخصية الرئيس القائد صدام حسين شخصية وطنية وحقيقية وما انتخاب هيئة الاذاعة البريطانية للرئيس صدام حسين بوصفه رجل عام ١٩٩٢ الا دليل على القيادة الفذة للرئيس صدام حسين ودوره العظيم في السياسة الدولية وقال ايضا ان الرئيس صدام حسين قائد اسلامي عظيم على مر السنين والآن اعترف العدو الان بذلك والذين حاولوا اخفاء هذه الحقيقة بكل الطرق فهي دعوة لكل القادة والشخصيات ورؤساء الحكومات العربية والاسلامية ان يعترفوا بذلك .

واوضح ان زيارته للعراق كان الهدف منها احتضان شعبه مؤكدا ان كل شبر من ارضه بعد معركة ام المعارك اصبح مقدسا ويستحق الزيارة والتقبيل واضاف انني اشعر بالاسف الشديد لانني لم احضر اعمال المؤتمر الاسلامي الشعبي الاخير الذي انعقد في بغداد في كانون الثاني الماضي لسوء حالتي الصحية مشيرا الى ان الشعب الباكستاني متضامن مع حكومة وشعب العراق وان ملايين من الشعب الباكستاني غير سعيدة لموقف حكومتها وربما يرجع ذلك الموقف لاسباب متعددة نجهلها نحن فاننا نرى في الرئيس صدام حسين العراق كله وهو قائد اسلامي لكل المسلمين واهاب بالامة الاسلامية ان تتخذ طريقا تحافظ فيه على انسانيتها واسلاميتها وتتبع مسير صدام حسين فهو بعقله النير المحب للخير استطاع ان يعزز الوحدة ويرسخ المباديء الاسلامية فلذا لم تدرك الامة العربية والاسلامية هذه الحقيقة فسيلعب الابن غير الشرعي لامريكا . الكيان الصهيوني . دوره الفاعل في شن حرب رابعة وخامسة بمساعدة اعوانه خونة الامة الاسلامية وتكون الامة العربية مسرحا لهذه المعركة واشار الى ان التاريخ سيجعل هذه الصفحة السوداء في تاريخ امريكا وعملها الشائن الخسيس فيما سيسجل للعراق دوره المتسامح الرائع لانني احيي صمود وتماسك الشعب العراقي والتفافه حول قائده وندد بالحصار الاقتصادي المفروض على العراق الذي تسبب في موت الالاف من الاطفال والشيوخ مهيبا بكل الحكومات والشعوب والمنظمات الاسلامية ان تقف الموقف الجدي مع العراق من اجل رفع الحصار عنه □



مدير دار العلوم الاسلامية في الباكستان

من القلب ■ غازي العياش

آباء وأمهات .. وضمير المجتمع ؟!

(٣)

ويسال نزلاء دار رعاية المسنين ويطالبون ومسحة الحزن والالم تلف كل كلمة ينطقونها .. يقولون لم نصل بعد الى مرحلة العجز التام .. مازالت لدينا امكانية العمل والعطاء وقدراتنا الكافية من اجل الانتاج فلماذا يهملوننا ؟!.. لماذا لا نمارس العمل الوظيفي يوما او يومين في الاسبوع في مجالات العمل سواء اكانت المجالات حكومية ام اهلية ؟!.. لماذا لا يستغلنا المجتمع بدلاً من تركنا منسيين ؟!.. لماذا لا يساعدنا المجتمع بدلاً من تركنا بين طيات النسيان والاهمال نواجه الموت البطيء ؟!.. صدقونا مازال بعضنا يملك القدرة على العطاء فلماذا نهمل بهذا الشكل المهين ؟!.. تمر علينا الكثير من المناسبات والاعياد ولا يذكرنا احد او يلقي علينا التحية ؟!.. عندما نبلغ الثالثة والستين لماذا يحكم علينا المجتمع بالاعدام فنصبح خلف الانتظار وبين طيات النسيان ؟!.. شيدوا لنا مشاريع يدوية بسيطة داخل الدار وخذوا منا انتاجا ؟!.. ليست حياتنا هي الجلوس بين الردهات وعلى ارصفة الدار والعبث بحبات المسبحة ؟!.. اين اهل الخير من الذين يبحثون عن تزكية اموالهم ؟!.. اننا احق من الاخرين بهذه الزكاة ؟!!.. لا نريدها صدقة او طعاما لان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية منحتنا حصة تموينية تزيد على حصة اي مواطن اخر بسبب ظروفنا الخاصة ولكننا نريد منهم ان يدخلوا الى قلوبنا الفرحة . ويزيلوا عنا غمة الظلم وينقشعوا عن عيوننا سوداوية الحياة . ويمسحوا دموعنا !!.. لايذكرنا احد خلال المناسبات .. حتى مرافقنا السياحية بخلت علينا .. ذهبنا مرة الى الحبانية فاخضعونا الى تذاكر الدخول ودفعنا ثمنها !.. ومدينة الالعاب رفضت دخولنا وركوب العابها مجانا بحجة انها شركة مساهمة يتعذر عليهم الموافقة على دخولنا وركوب العابها مجانا ؟! كل هذا فعلوا معنا رغم انسانية الموقف ؟! حتى الهاتف العمومي الوحيد الذي لدينا مازال عاطلا ولا احد يهتم باصلاحه رغم حاجتنا الماسة اليه لانه وحده يربطنا مع خارج الدار ؟! نتمنى ان يكون لدينا مشروع يدوي للخيزران على ان يقدم من جهة اهلية حتى لا تستحوذ وزارة المالية على مورده ؟!.. نريد حقلا للدواجن .. اقفاص طيور .. تماثيل ونافورات نزين بها حدائق الدار .. نريد واحدة من عربات امانة بغداد (الربل) مع حصانها من اجل قيامنا بجولات قريبة من الدار عصر كل يوم .. جدران الدار التي تبعث في نفوسنا الكآبة لماذا لا تتبرع اكاديمية الفنون الجميلة عبر طلبتها برسم صور عليها تدخل البهجة الى قلوبنا ؟!.. لا احد يذكرنا او يتبرع لنا لاننا خارج الاضواء ؟!.. حتى التمر الذي اصبح فائضا في بلدنا حرمنا منه ؟!.. اين وزاراتنا الانتاجية ؟!.. لماذا لم يشملونا بجزء بسيط من انتاجهم ولو مرة واحدة في السنة ؟!.. احدى الشركات الاهلية المنتجة للالبان والاطعمة التي تغرف الملايين من الدنانير شهريا تبرعت لنا في بداية العدوان بحاجيات بسيطة وبعد اسبوع توقفت لان الصحف والتلفزيون لم يتحدثا عن (افضالهم) علينا ؟!.. نحن نبحث عن حرفة نمارسها او مشروع نعمل به ؟! المجتمع هو الآخر يتحمل مسؤوليتنا وليست الدولة وحدها وعليه يجب ان يتعامل معنا ماديا ومعنويا ؟!

هذه الكلمات انقلها وابعث بها من القلب الى قلوب كل الخيرين .. الى من يبحث عن الثواب الكبير وفي دار رعاية المسنين تجدون الثواب الكبير !!..

غدا .. اغرب قصة حب وكيف تحولت الى ماساة ؟! □